

www.arabic.uz

من نوادر جحا

(Жухонинг латифаларидан)

Таржимон:
Анвар Аҳмад

Тошкент:
2013 йил

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

خُذْ أَنْتَ الدَّرَاهِمَ

مَرَضَ الْقَاضِي مَرَضًا شَدِيدًا فَتَوَلَّى بَدَلًا مِنْهُ كَاتِبُ الْبَلَدَةِ إِلَى أَنْ يُبَشِّرَهُ شِفَاؤُهُ...
وَكَانَ ذَلِكَ الْكَاتِبُ غَيْرَ عَادِلٍ...

وَذَاتَ يَوْمٍ: كَانَ جُحَا مَارًّا فِي السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ لَوَازِمَ بَيْتِهِ. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ وَصَفَعَهُ عَلَى قَفَاهُ
صَفْعَةً شَدِيدَةً سَاحِرًا مِنْهُ!!!

نَظَرَ جُحَا إِلَى الرَّجُلِ غَاضِبًا وَقَالَ: مَا هَذَا؟

قَالَ الرَّجُلُ: عَفْوًا يَا سَيِّدِي، ظَنَنْتُكَ أَحَدَ أَصْدِقَائِي الَّذِينَ أَرْفَعُ الْكُلْفَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَلَمْ يَنْتَرِكْهُ جُحَا
وَسَاقَهُ إِلَى دَارِ الْقَضَاءِ...

وَاتَّفَقَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ مِنْ أَصْدِقَاءِ الْكَاتِبِ فَلَمْ يَأْبَهُ أَوْ يَخْشَ شَيْئًا. بَيْنَمَا أَخَذَ جُحَا يَصِفُ لِلْكَاتِبِ مَا
حَدَثَ!!! وَلَمَّا سَمِعَ الْكَاتِبُ دَعْوَاهُمَا حَكَمَ عَلَى جُحَا بِأَنْ يَصْفَعَ الرَّجُلَ كَمَا صَفَعَهُ!!! فَلَمْ يَرْضَ جُحَا
بِذَلِكَ.

قَالَ الْكَاتِبُ: مَا دُمْتَ غَيْرَ رَاضٍ عَنِ ذَلِكَ فَإِنِّي أَحْكُمُ بِأَنْ يَدْفَعَ لَكَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ جَزَاءً نَقْدِيًّا. قَالَ
الْكَاتِبُ لِلرَّجُلِ: إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَحْضِرْ لَنَا الدَّرَاهِمَ لِيَأْخُذَهَا جُحَا... وَكَأَنَّمَا يَدْعُوهُ لِلْهَرَبِ. وَهَكَذَا أَفْسَحَ
الْكَاتِبُ الْمَجَالَ لِغَرَارِ صَدِيقِهِ... وَانْتَظَرَ جُحَا سَاعَاتٍ عَلَى غَيْرِ فَائِدَةٍ!؟

نَظَرَ جُحَا إِلَى الْكَاتِبِ فَرَأَهُ مَشْغُولًا فِي أَوْزَاقِهِ.. فَتَقَدَّمَ حَتَّى افْتَرَبَ مِنْهُ. وَصَفَعَ جُحَا الْكَاتِبَ صَفْعَةً
قَوِيَّةً دَوَّى لَهَا الْمَكَانُ. قَالَ جُحَا: يَا سَيِّدِي الْكَاتِبُ لَا تَعَجَبْ... فَإِنِّي مَشْغُولٌ جَدًّا وَلَيْسَ عِنْدِي وَقْتُ
لِلْإِنْتِظَارِ... وَقَدْ أَخَذْتُ حَقِّي، وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ أَنْتَ الدَّرَاهِمَ مَتَى يَأْتِي الرَّجُلُ بِهَا...

مَعَانِي الْمُرَدَّاتِ: Луғатларнинг маънолари

Шаҳар ҲОКИМИ	كَاتِبُ الْبَلَدَةِ	масъулиятни ОЛДИ	تَوَلَّى
-----------------	---------------------	---------------------	----------

кунларнинг бирида	ذَاتَ يَوْمٍ	ўрнига	بَدَلًا
ўтган ҳолда	مَرًّا	охирига етмоқ	أَنْ يُتِمَّ
гардан	فَقَاهُ	уйга керакли нарсалар	لَوَازِمَ
масхара қилган ҳолда	سَاخِرًا	шапалоқ тортди	صَفَعٌ، يَصْفَعُ، إِصْفَعُ
оғирликни кўтариш	أَرْفَعُ الْكُلْفَةَ	ғазаб қилган ҳолда	غَاضِبًا
қозихона	دَارَ الْقَضَاءِ	уни етаклаб борди	سَافَهُ
тавсифлаб берди	وَصَفَ، يَصِفُ، صِفْ	эътибор бермади	لَمْ يَأْتَهُ
ҳукм қилди	حَكَمَ، يَحْكُمُ، أَحْكُمُ	икковларининг даъволари	دَعَوَاهُمَا
қочиш учун	لِلْهَرَبِ	нақд бўлак	جَزَاءً نَقْدِيًّا
имконни	الْمَجَالِ	кенг яратиб берди	أَفْسَحَ
жаранглаб кетди	دَوَى	қочиш учун	لِغِرَارٍ

۲

مَرَقُ الْأَرْزَبِ

حَمَلَ أَحَدُ الْفَلَاحِينَ أَرْزَبًا وَذَهَبَ بِهِ إِلَى جُحَا!! وَأَخَذَ يَطْرُقُ بَابَهُ. فَتَحَ جُحَا الْبَابَ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَنْ أَنْتَ؟! قَالَ الرَّجُلُ أَنَا مُعَجَّبٌ بِذِكَايَتِكَ، وَعِلْمِكَ، وَأَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ هَذَا الْأَرْزَبَ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَيْكَ!! فَرِحَ جُحَا وَتَقَبَّلَ الْأَرْزَبَ شَاكِرًا بَعْدَ أَنْ دَعَى الرَّجُلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَنْزِلَ لِلغَدَاءِ مَعَهُ.

بَعْدَ الغَدَاءِ وَدَعَّ جُحَا الرَّجُلَ مُتَمَنِّيًّا أَنْ تَتَكَرَّرَ زِيَارَتُهُ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ... وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى جُحَا وَكَانَ جُحَا قَدْ نَسِيَهُ. فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا صَاحِبُ الْأَرْزَبِ!! فَأَكْرَمَهُ جُحَا وَدَعَاهُ عَلَى الغَدَاءِ

مَعَهُ!! وَمَضَى أُسْبُوعٌ آخَرَ، وَإِذَا بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْفَلَاحِينِ يَدْخُلُونَ عَلَى دَارِ جُحَا. وَسَأَلَهُمْ جُحَا عَنْ شَأْنِهِمْ..
 قَالُوا: نَحْنُ جِيرَانُ صَاحِبِ الْأَرْزَبِ.. رَحَّبَ بِهِمْ جُحَا وَفِي مَوْعِدِ الْعَدَاءِ قَدَّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ!!
 وَوَدَّعَهُمْ جُحَا بَعْدَ أَنْ آتَوْا عَلَى كُلِّ مَا فِي الدَّارِ مِنْ مَأْكُولَاتٍ!! وَمَضَى أُسْبُوعٌ ثَالِثٌ وَإِذَا بِثَمَانِيَةِ
 أَشْخَاصٍ يَفْتَحِمُونَ دَارَ جُحَا. فَنَهَضَ مِنْ مَكَانِهِ فَرِعًا!! وَقَالَ جُحَا فِي ذُهُولٍ مَنْ أَنْتُمْ؟! قَالُوا: نَحْنُ جِيرَانُ
 جِيرَانِ صَاحِبِ الْأَرْزَبِ. قَالَ جُحَا: لَا بَأْسَ فِي دَارِكُمْ حَلَلْتُمْ، وَعَلَى أَهْلِكُمْ نَزَلْتُمْ، وَأَجْلَسَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ لَهُمْ
 بِالطَّعَامِ!! أَحْضَرَ جُحَا مَاعُونًا كَبِيرًا بِهِ مَاءٌ سَاحِنٌ.. فَلَمَّا ذَاقُوهُ صَرَخُوا قَائِلِينَ هَذَا مَاءٌ سَاحِنٌ!! قَالَ جُحَا
 ضَاحِكًا: هَذَا مَرَقٌ مَرَقِ الْأَرْزَبِ يَا جِيرَانَ جِيرَانَ صَاحِبِ الْأَرْزَبِ!!

معاني المُفْرَدَات: Луғатларнинг маънолари

معاني المُفْرَدَات	اللُّغَاتُ الْفَلَاحِيَّة	кўтарди	حَمَلٌ، يَحْمِلُ، إِحْمِلْ
ЛОЛ ҚОЛМОҚ	مُعْجَبٌ	тақиллата бошлади	أَخَذَ يَطْرُقُ
Қуён	أَرْزَبٌ، (أَرْزَبُ)	донолигинг	ذِكَاكُكَ
хурсанд бўлди	فَرِحَ، يَفْرَحُ، اِفْرَحْ	совға	هِدِيَّةٌ، (هِدَايَا)
рахмат айтган	شَاكِرٌ	қабул қилди	تَقَبَّلَ
тушлик	الْعَدَاءُ	чақирди	دَعَى
истак ва тилак	مَتَمِنِّيَا	хайрлашди	وَدَّعَ
кимликлари ҳақида	عَنْ شَأْنِهِمْ	такрор бўлмоғи	أَنْ تَتَكَرَّرَ
олқишлади	رَحَّبَ، يُرَحِّبُ، رَحَّبَ	қўшни	جَارٌ، (جِيرَانُ)
бостириб кирдилар	يَفْتَحِمُونَ	пайт	مَوْعِدٌ
қўрққан ҳолда	فَرِعًا	ўрнидан турди	نَهَضَ، يَنْهَضُ، اِنْهَضْ
ғазаб	ذُهُولٌ	егуликлар	مَأْكُولَاتٌ
уй-рўзғор буюмлари	مَاعُونٌ	ҳечқиси йўқ	لَا بَأْسَ
аҳллариңгизга тушдиңглар	عَلَى أَهْلِكُمْ نَزَلْتُمْ	уйлариңгизга а келдиңглар	فِي دَارِكُمْ حَلَلْتُمْ

татаиб кўрдилар	ذَاقُوهُ	ИССИК	سَاخِنٌ
шўрва	مَرَقٌ	Бақиришди	صَرَخُوا

۳

ثِيَابِي أَوْلَى مَنِي

كَانَ جُحَا يَسِيرٌ مُسْرِعًا وَكَأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ هَامٍ عِنْدَمَا سَأَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ عَنِ السَّبَبِ. قَالَ جُحَا: إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى وَليمةٍ حَافِلَةٍ لِأَصِيبَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ. وَعِنْدَمَا ذَهَبَ جُحَا لَمْ يُحْسِنِ أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ اسْتِجَابَةً، لِأَنَّهُ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدِيمَةً بِالْيَمَّةِ!!

قَالَ الخَادِمُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنَ الوُجَهَاءِ حَتَّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ.. تَفَضَّلْ مَعِي فَهَنَّاكَ مَكَانَ عَامَّةِ النَّاسِ أَمْثَالِكَ!! نَظَرَ جُحَا إِلَى مَائِدَةِ العَامَّةِ فَوَجَدَ عَلَيْهَا جَمْعًا غَفِيرًا وَأَكَلًا قَلِيلًا!! قَالَ جُحَا فِي نَفْسِهِ: يَا إِلَهِي: إِنَّ الطَّعَامَ قَلِيلٌ وَرَدِيءٌ، وَلَا بُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً لِأَجْلِسَ مَعَ الوُجَهَاءِ!!

خَرَجَ جُحَا مُسْرِعًا مِنَ الوَليمةِ مُتَوَجِّهًا إِلَى دَارِهِ بَعْدَ أَنْ عَزَمَ عَلَى شَيْءٍ!! قَالَ جُحَا فِي نَفْسِهِ: بَعْدَ أَنْ أَرْتَدِي أَبْهَى حُلِّي لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنَ الجُلُوسِ مَعَ الوُجَهَاءِ...؟ سَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الحِمَارِ المُرَيْنِ، حَتَّى يَظُنُّ أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ أَنِّي وَجِيهٌ!!

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ قَالُوا: أَهْلًا بِكَ وَمَرْحَبًا يَا سَيِّدَ الوُجَهَاءِ، لَقَدْ شَرَّفَتْ حَفْلَنَا!! وَدَعَاهُ أَحَدُهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَضَّلَ بِالجُلُوسِ فِي صَدْرِ المَائِدَةِ، وَقَالَ لَهُ نَاسَفٌ يَا سَيِّدِي إِنَّ كَانَ حَفْلُنَا المَتَوَاضِعُ لَا يَلِيْقُ بِعِظَمَتِكَ.

وَرَأَى أَصْحَابُ الحَفْلِ يَتَسَابِقُونَ فِي تَقْدِيمِ أَفْضَلِ الأَطْعِمَةِ وَأَشْهَاهَا لَهُ... خَلَعَ جُحَا عِمَامَتَهُ وَقَالَ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اشْرِبِي يَا عِمَامَتِي بِالْهَنَاءِ وَالشِّفَاءِ هَذَا الحَسَاءِ.. ثُمَّ أَخَذَ طَبْعًا آخَرَ وَقَالَ: كُلِّي يَا حَبَّتِي يَا صَاحِبَةَ الفَخْرِ وَالْعِظَمَةِ، بَيْنَمَا رَاحَ الجَالِسُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي دُهُولٍ!!

تَسَاءَلَ الجَالِسُونَ فِي اسْتِعْرَابٍ: مَا الَّذِي تَفَعَّلُهُ يَا جُحَا؟ قَالَ: إِنَّ ثِيَابِي هِيَ أَوْلَى مَنِي بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَلَوْلَاهَا مَا جَلَسْتُ هُنَا بَيْنَكُمْ.

معاني المفردات: **Луғатларнинг маънолари**

юриб борди	سَارَ، يَسِيرُ، سِرَ	мендан афзал	أَوْلَى مِي
кетувчи	ذَاهِبٌ	муҳим чақирилган	مَوْعِدَ هَامٍ
йиғин	حَافِلَةٌ	Тўй	وَلِيْمَةٌ
кутиб олиш	اسْتَقْبَالَهُ	қўлга киритиш	أُصِيبَ
кийилган,	بَالِيَةٌ	кийди	إِرْتَدَى، يَرْتَدِي، إِرْتَدَ
оддий одам	عَامَّةٌ	аслзодалар	الْوَجْهَاءِ
бироз емак	أَكْلًا قَلِيلًا	оламон	جَمْعًا غَفِيرًا
йўл олди	مُتَوَجِّهًا	ёмон	رَدَىءٌ
ЭНГ гўзал кийим бош	أَبْهَى حُلِيِّ	қасд қилгандан кейин	بَعْدَ أَنْ عَزَمَ
усти	ظَهَرَ	ман қилувчи	مَانِعٌ
гумон қилди	ظَنَّ، يَظُنُّ، ظَنَّ	зийнатланган	الْمُزَيْنَ
дастурхон тўри	صَدَرَ	ташриф буюрдингиз	شَرَفَتْ
лойиқ эмас	لَا يَلِيْقُ	камтарона	الْمُتَوَاضِعُ
тақдим қилмоқ	تَقْدِيمٌ	мусобақалаша бошладилар	رَاحَ يَتَسَابَقُونَ
салла	عِمَامَةٌ	ЭНГ мазали	أَشْهَاهَا
шўрва	الْحُسَاءُ	соғлиқ- саломатлик (ош бўлсин)	بِالْهَنَاءِ وَالشِّقَاءِ
саросима	دُهُولٌ	эй чакмоним	يَا جُبَّتِي
ҳайронлик	اسْتِعْرَابٌ	сўради	تَسَاءَلٌ، يَتَسَاءَلُ، تَسَاءَلٌ
фахр соҳиби	صَاحِبَةُ الْفَخْرِ	ўтирганлар	الْجَالِسُونَ

ذَهَبَ جُحًا إِلَى الْحَاكِمِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعِينَهُ قَاضِيًا.

إِعْتَذَرَ الْحَاكِمُ لِعَدَمِ وُجُودِ مَكَانٍ خَالٍ لِهَذِهِ الْوُضُوفَةِ؛ وَلَكِنْ لَا مَانِعَ عِنْدَهُ أَنْ يَعْمَلَ مُسَاعِدًا لَهُ فِي حَلِّ الْقَضَايَا الَّتِي يَصْعُبُ حَلُّهَا.

أَشَارَ الْحَاكِمُ بِيَدِهِ إِلَى عُرْفَةِ بَجْوَارِهِ قَائِلًا: هَذِهِ هِيَ عُرْفَتُكَ يَا جُحًا..

دَخَلَ جُحًا الْعُرْفَةَ، وَجَلَسَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْهَا، وَوَضَعَ صُنْدُوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أَدْوَاتِ كِتَابِيَّةٍ، وَأُورَاقًا كَثِيرَةً، وَثَابَرَ عَلَى الْخُصُورِ كُلِّ يَوْمٍ. وَفِي يَوْمٍ جَاءَ رَجُلٌ مُمَسِّكًا خَصْمَهُ وَقَالَ لِلْحَاكِمِ: يَا سَيِّدِي هَذَا الرَّجُلُ لَا يُعْطِينِي حَقِّي...

قَالَ الْحَاكِمُ: وَمَا حَقُّكَ؟ قَالَ: هَذَا الْحَطَّابُ قَطَعَ ثَلَاثِينَ قِنطَارًا مِنَ الْحَطَبِ لِتَاجِرِ الْبَلَدَةِ، وَكُنْتُ جَالِسًا أَمَامَهُ، وَكُلَّمَا أَخَذَ الْفَأْسَ وَضَرَبَ.. كُنْتُ أَقُولُ (هَيْلَا هُوب) وَأُشَجِّعُهُ وَأُقَوِّيهِ.

وَانْتَفَعَ هَذَا الْحَطَّابُ بِمُسَاعَدَتِي وَلَمَّا أَخَذَ الْأَجْرَ لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا مِنْهُ مُقَابِلَ أَنْعِي. فَسَأَلَ الْحَطَّابُ: أَحَقًّا كَانَ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ (هَيْلَا هُوب)؟!

فَأَجَابَ الْحَطَّابُ: نَعَمْ.. كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ. تَحَيَّرَ الْحَاكِمُ فِي حَلِّ هَذِهِ الْمُسْكَلَةِ. تَصَرَّفَ الْحَاكِمُ بِلَبَاقَةٍ قَائِلًا: إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْمُسْكَلَاتِ تُعْرَضُ عَلَى مُسَاعِدِي الْجَالِسِ فِي الْعُرْفَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِهَذِهِ الْعُرْفَةِ! ذَهَبَ الرَّجُلَانِ إِلَى جُحَا بَيْنَمَا وَقَفَ الْحَاكِمُ خَلْفَ الْبَابِ يَسْتَمِعُ إِلَى مَا يُسْفِرُ عَنْهُ حُكْمُ جُحَا!! سَمِعَ جُحَا مُقَدِّمَاتِ الشُّكْوَى، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الشُّكْوَى: لَكَ الْحَقُّ فِيمَا طَلَبْتَ، وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى أَنْ تَقْعُدَ أَمَامَهُ وَتَتَعَبَ كُلَّ هَذَا التَّعَبِ، وَهُوَ يَأْخُذُ الْأَجْرَ كُلَّهُ؟!

قَالَ الْحَطَّابُ: يَا سَيِّدِي أَنَا قَطَعْتُ الْحَطَبَ كُلَّهُ، وَهُوَ يَتَمَرَّجُ عَلَيَّ... فَأَيُّ حَقِّ لَهُ فِي الْأَجْرِ؟! قَالَ جُحَا أَسْكُتْ فَإِنَّ عَقْلَكَ لَا يُدْرِكُ هَذَا.. وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّمَهُ الدَّرَاهِمَ الَّتِي قَبَضَهَا!!

أَخَذَ جُحَا الدَّرَاهِمَ كُلَّهَا مِنْ قَاطِعِ الْحَطَبِ وَأَخَذَ يَعُدُّهَا، وَقَدْ رَفَعَ يَدَهُ لِتُحَدِّثَ الدَّرَاهِمُ عِنْدَ وَضْعِهَا زَيْنًا!! وَلَمَّا أتمَّ عَدَّ الدَّرَاهِمِ قَالَ لِلْحَطَّابِ: خُذْ دَرَاهِمَكَ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الرَّجُلِ الْآخَرِ قَائِلًا: وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَهَا!!

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

ОВОЗ	صَوْتُ، (أصواتٌ)	сени ҳақинг	أَجْرُكَ
таъйинламоқни	أَنْ يُعِينَهُ	талаб қилди	طَلَبَ، يَطْلُبُ، أُطْلِبُ
мавжуд бўлмагани учун	لِعَدَمِ وُجُودِ	узр айтди	إِعْتَذَرَ، يَعْتَذِرُ، إِعْتَذِرْ

монълик йўқ	لا مانع	холи макон	مَكَانٍ خَالٍ
муаммони ечиш	حَلَّ الْقَضَايَا	ёрдамчи	مُسَاعِدًا
бурчак	زَاوِيَةٌ، (زَوَايَا)	ечими қийин	يَصْعُبُ حُلُّهُ
хафсала қилди.	ثَابَرَ، يُثَابِرُ، ثَابِرٌ	ёзиш қуроллари	أَدْوَاتٍ كِتَابِيَّةٍ
хусуматчиси	خَصَمَهُ	қўлидан тутиб	مُمْسِكًا
ёғоч	الْحَطَبُ	ёғоч кесувчи	الْحَطَّابُ
хила-хўп	هَيْلًا هُوبًا	болта	فَأْسٌ، (فُؤُوسٌ)
кучлантираман	أَقْوِيَهُ	шижоатлантира ман	أَشَجَعُهُ
муқобилида	مُقَابِلًا	манфаат олди	انْتَفَعَ، يَنْتَفِعُ، انْتَفِعَ
хайрон бўлди	تَحَيَّرَ، يَتَحَيَّرُ، تَحَيَّرٌ	чарчоқ	تَعَبٌ، (أَتَعَبٌ)
тасарруф қилди	تَصَرَّفَ، يَتَصَرَّفُ، تَصَرَّفٌ	бу муаммони ҳал қилишда	حَلِّ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ
натижасини	مَا يُسْفِرُ	одоб ва мулойимлик	بِلِبَاقَةٍ
шикоят	الشَّكْوَى	бошланиши	مُقَدِّمَاتٍ
топширмоқни	أَنْ يُسَلِّمَهُ	томоша қилди	تَفَرَّجٌ، يَتَفَرَّجُ، تَفَرَّجٌ
санай бошлади	وَأَخَذَ يَعِدُّهَا	ушлади	قَبْضٌ، يَقْبِضُ، إِقْبِضُ
содир бўлиши учун	لِتُحَدِّثَ	жаранглаш	رَيْنًا
ўғирилди	الْتَفَتَ، يَلْتَفِتُ، الْتَفِتُ	санади	عَدًّا، يَعِدُّ، عُدًّا

۵

الَّذِي يُعْطِي الْكَثِيرَ لَا يَبْخُلُ بِالْقَلِيلِ

كَانَ مِنْ عَادَةِ جُحَا أَنْ يَدْعُو اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ذَهَبًا، وَأَنَّهُ لَا يَقْبَلُهَا إِذَا كَانَتْ تِسْعِمَائَةٍ وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ غَنِيٌّ يَسْمَعُ عَصْرَ كُلِّ يَوْمٍ هَذَا الدُّعَاءَ. فَأَرَادَ أَنْ

يَمْتَحِنُ جُحَا. فَأَخَذَ ٩٩٩ (تِسْعِمِائَةٌ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ) دِرْهَمًا وَوَضَعَهَا فِي كَيْسٍ، وَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ وَكَانَ جُحَا يَدْعُو رَبَّهُ، رَمَى إِلَيْهِ جَارُهُ بِالْكَيْسِ، وَاخْتَبَأَ وَرَاحَ يَنْظُرُ.

فَرِحَ جُحَا فَرَحًا لَا يُوصَفُ.. وَسَجَدَ لِزَيْتِهِ شَاكِرًا، وَحَمَلَ الْكَيْسَ، وَبَدَأَ يِعُدُّ مَا فِيهِ، فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ دِرْهَمًا وَاحِدًا، فَلَمْ يَهْتَمَّ، وَقَالَ: إِنَّ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِهَذَا لَا يَبْخُلُ عَلَيَّ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَخَذَ الْكَيْسَ وَخَبَّأَهُ.

أَسْرَعَ الْعَيْتِيُّ إِلَى جُحَا ضَاحِكًا، وَقَالَ لَهُ: رُدِّ إِلَيَّ ذَهَبِي، فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُمْتَحِنَكَ وَأَدَاعِبَكَ.. وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَمْ تَلْتَمِمْ بِمَا طَلَبْتَ فِي دُعَاؤِكَ.

قَالَ جُحَا مُسْتَعْرِبًا: أَيُّ ذَهَبٍ هَذَا الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟! هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ أَعَزَّتِي شَيْئًا؟ قَالَ الْعَيْتِيُّ: يَا جُحَا إِنَّ الدَّرَاهِمَ لَيْسَتْ دَرَاهِمُكَ، بَلْ هِيَ دَرَاهِمِي أَلْفَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ!! قَالَ جُحَا: إِنَّكَ وَلَا شَكَّ بَجُنُونٍ، وَهَذِهِ الْقِصَّةُ لَا يُصَدِّقُهَا أَحَدٌ، فَهَلْ يُوجَدُ مَنْ يُخَاطِرُ بِمِثْلِ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ، وَيَرْمِي بِهَا؟! إِنَّ مَا نَزَلَ عَلَيَّ هُوَ جَوَابُ دُعَائِي مِنْ خَزَائِنِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ!!

وَاسْتَمَرَ النَّعَاشُ بَيْنَهُمَا طَوِيلًا، وَجُحَا لَا يَنْزَحِرُ عَنْ قَوْلِهِ، وَأَخِيرًا قَالَ الْعَيْتِيُّ: لَا يُمَكِّنُ حَسْمُ هَذَا النِّزَاعِ إِلَّا فِي الْمَحْكَمَةِ.. هَيَّا بِنَا إِلَى الْقَاضِي... قَالَ جُحَا: لَا أَسْتَطِيعُ الدِّهَابَ إِلَى الْقَاضِي لِأَنَّ مَقَرَّهُ بَعِيدٌ، وَالطُّقْسُ بَارِدٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الثِّيَابِ مَا يَرُدُّ عَنِّي قَسْوَةَ الْبَرْدِ..

قَالَ الْعَيْتِيُّ: أَنَا آتِيكَ بِبِعْغَلِي وَعَبَائِي!! وَهَكَذَا سَارَ الْعَيْتِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَرَكِبَ جُحَا الدَّابَّةَ، وَارْتَدَى الْعَبَاءَةُ وَذَهَبَا إِلَى الْمَحْكَمَةِ. بَدَأَ الْعَيْتِيُّ يَحْكِي قِصَّتَهُ، وَلَمَّا انْتَهَى قَالَ الْقَاضِي: وَأَنْتَ يَا جُحَا مَاذَا تَقُولُ: قَالَ جُحَا: سَلُهُ إِذَا كَانَ قَدْ أَعْطَانِي دِرْهَمًا وَاحِدًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.. وَالْحَقِيقَةُ أَنِّي طَلَبْتُ مِنَ اللَّهِ ذَهَبًا وَهُوَ سُبْحَانَهُ كَرِيمٌ قَادِرٌ عَلَى إِعْطَائِي الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ، وَإِنَّ مَا يَدَّعِيهِ عَلَيَّ بَاطِلٌ.

وَإِنَّ مَا يَدَّعِيهِ لَيْسَ إِلَّا مَكْرًا وَخِدَاعًا لِيَأْخُذَ مِنِّي مَالِي، وَلَوْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَدَّعِي عَلَيَّ بِبِعْغَلِي الْمُؤَجَّودَةِ فِي الْخَارِجِ لَمَا تَأَخَّرَ. دُهِشَ الْعَيْتِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْجَدِيدَةِ، وَخَافَ أَنْ تَلْحَقَ الْبِعْغَلُ بِالدَّرَاهِمِ، فَقَالَ: أَوْ تُنَكِّرُ عَلَيَّ بِبِعْغَلِي أَيْضًا، وَقَدْ أَتَيْتُكَ بِهَا لِتَرْكَبَهَا!

قَالَ جُحَا هَلْ سَمِعْتَ يَا سَيِّدِي الْقَاضِي إِلَى هَذِهِ الدَّعْوَى الْجَدِيدَةِ؟! إِلَيَّ أَخْشَى أَنْ يَدَّعِي أَيْضًا أَنَّهُ صَاحِبُ مَا تَمْلِكُهُ يَدَايَ، بَلْ إِنَّهُ قَدْ يَتِمَادَى فِي إِدْعَائِهِ إِلَى مَا أَرْتَدِيهِ مِنْ مَلَابِسٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْعَبَاءَةَ لَهُ أَيْضًا. فَارْتَبِكِ الْعَيْتِيُّ وَقَالَ: أَوْ لَيْسَتْ هَذِهِ عَبَائِي الَّتِي أَعَزَّتْكَ بِهَا؟

عِنْدَئِذٍ حَكَّمَ الْقَاضِي جُحَا وَقَالَ لِلْعَيْتِيِّ: لَقَدْ ظَهَرَ لِي بَطْلَانُ دَعْوَاكَ وَانْكَشَفَتْ حِيلُكَ وَأَكَاذِيْبُكَ، فَإِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْلُبَ هَذَا الرَّجُلَ أَمْلَاكَهُ...!؟

خَرَجَ الْغَنِيُّ حَزِينًا مُتَأَلِّمًا، أَمَّا جُحَا فَقَدْ رَكِبَ الْبَغْلَةَ وَعَادَ بِهَا وَبِالْعِبَاءَةِ إِلَى دَارِهِ مُطْمَئِنًّا رَاضِيًا...!!
 وَصَلَ جُحَا إِلَى دَارِهِ وَأَرْسَلَ يَطْلُبُ جَارَهُ الْغَنِيَّ. فَجَاءَهُ ضَارِعًا مُسْتَعِينًا، فَدَفَعَ إِلَيْهِ جُحَا دَرَاهِمَهُ
 بِتَمَامِهَا، وَقَالَ لَهُ: إِيَّاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَنْ تَتَدَخَّلَ بَيْنَ الْحَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ، وَأَنْ تُزْعَجَ عِبَادَ اللَّهِ، الَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْ
 خَزَائِنِهِ الَّتِي لَا تَنْفَدُ!!

معاني المفردات : لۇغاتلارнинг маънолари

бермоғи	أَنْ يُعْطِيَهُ	ДУО ҚИЛМОҒИ	أَنْ يَدْعُوَ
халта	كَيْسٌ، أَكْيَاسٌ	ИМТИҲОН ҚИЛМОҒИ	أَنْ يَمْتَحِنَ
қарай бошлади	رَاحَ يَنْظُرُ	яширинди	اِخْتَبَأَ، يَخْتَبِئُ، اِخْتَبَيْ
шукр қилган ҳолда	شَاكِرًا	васф қилиб бўлмади	لَا يُوصَفُ
санай бошлади	بَدَأَ يَبْدُ	кўтарди	حَمَلَ، يَحْمِلُ، اِحْمَلْ
аҳамият берди	لَمْ يَهْتَمَّ	камади	نَقَصَ، يَنْقُصُ، اُنْقُصْ
қайтар	رُدَّ	неъмат берган	أَنْعَمَ، يُنْعِمُ، أَنْعِمْ
амал қилмадинг	لَمْ تَلْتَزِمْ	ҳазиллашаман	أَدَاعِبْ
олдин бўлиб ўтган	سَبَقَ لَكَ	ажабланган ҳолда	مُسْتَعْرِبًا
ирғитдим	أَلْقَيْتُ بِهَا	ижарага олмоқ	أَنْ أَعْرَيْتَنِي
тасдиқламади	لَا يُصَدِّقُهَا	Жинни	بَجْنُونٌ
ҳазина	خَزِينَةٌ، (خَزَائِنٌ)	хатарга қўйиш	مَنْ يُخَاطِرُ
бахс	النِّقَاشُ	давом этди	اسْتَمَرَ، يَسْتَمِرُّ، اسْتَمِرَّ
ҳал қилиш	حَسَمَ	ортга чекинмади	لَا يَتَزَحَّزَحُ
маҳкама	الْمَحْكَمَةُ	тортишув	النِّزَاعُ
об-ҳаво	طُقُوسٌ، (طُقُوسٌ)	унинг қароргоҳи	مَقَرُّهُ
ҳачирим	بِبِعْلَتِي	совуқ изғирини	قَسْوَةُ الْبَرْدِ
юрди	سَارَ، يَسِيرُ، سِيرَ	устки кийимим	عِبَاءَتِي
даъво қилган	مَا يَدَّعِيهِ	кийди	إِرْتَدَى، يَرْتَدِي، إِرْتَدِ

нарсаси			
алдов	خِدَاعٌ	Макр, хийла	مَكْرٌ
ўтиб кетиши	أَنْ تَلْحَقَ	даҳшатга тушди	دُهْشَ
қатъий туриб олиши	تَمَادَى، يَتَمَادَى، تَمَادٍ	эга бўлган нарсаси	مَا تَمَلِكُكَ
хийла	حِيلَةٌ، (حِيلًا)	саросимага тушди	إِرْتَبَكَ، يَرْتَبِكُ، إِرْتَبِكَ
тортиб олмоғи	أَنْ تَسْلُبَ	ёлғон-яшиқ	كَيْدٌ، أَكَاذِيبٌ
хафа	حَزِينٌ	мулкинг	أَمْلاكٌ
тахқирланган ҳолда	ضَارِعًا	оғринган ҳолда	مُتَأَلِّمٌ
четлан	إِيَّاكَ	ёрдам сўраган ҳолда	مُسْتَعِينًا
безовта қилмоғинг	أَنْ تُزْعِجَ	дахл қилмоғинг	أَنْ تَتَدَخَّلَ
		тугамайди	لَا تَنْفُدُ

٦

اللَّهُ يُعْطِيكَ

دَعَا جُحَا بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ وَجَلَسَ مَعَهُمْ يَتَسَامَرُونَ فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا وَأَصْدِقَاؤُهُ يَتَسَامَرُونَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ. سَمِعَ جُحَا فَجْأَهُ طَرْقًا شَدِيدًا عَلَى بَابِ مَنْزِلِهِ فَأَسْرَعَ وَنَظَرَ مِنْ أَعْلَى فَوَجَدَ رَجُلًا غَرِيبًا. فَصَاحَ بِهِ جُحَا وَقَالَ: لِمَ تَطْرُقُ الْبَابَ بِعُنْفٍ هَكَذَا؟! مَاذَا تُرِيدُ؟

فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ لَا تُؤَاخِذْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ هَامٌ.. فَاَنْزِلْ لِأَحَدِنَا!! فَصَاحَ بِهِ جُحَا: أَوْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لِي مَا الْمَسْئَلَةُ مِنْ مَكَانِكَ هَذَا؟ فَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سِتْرَيْنِ دَرَجَةً. فَقَالَ الرَّجُلُ.. إِنَّهُ أَمْرٌ هَامٌ جِدًّا، وَ لَا بُدَّ مِنْ نُزُولِكَ!! اسْتَأْذَنَ جُحَا مِنْ أَصْدِقَائِهِ قَائِلًا:

هُنَاكَ أَمْرٌ هَامٌ يَسْتَدْعِي ذَهَابِي وَلِكِنِّي لَنْ أَعِيبَ عَنْكُمْ.. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: قَدْ تَكُونُ هُنَاكَ مُشْكِلَةً كَبِيرَةً، وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ لِلأَخْذِ بِرَأْيِكَ فِيهَا. أَسْرَعَ جُحَا بِالنُّزُولِ دَرَجَةً دَرَجَةً حَتَّى اجْتَاَزَ السِّتْرَيْنِ دَرَجَةً، بَعْدَ

أَنْ تَعِبَ تَعَبًا شَدِيدًا.. وَمَا إِنْ وَصَلَ جُحَا إِلَى حَيْثُ الطَّارِقِ حَتَّى ازْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ فَائِلًا بِصَوْتٍ لَاهِثٍ:
مَاذَا تُرِيدُ يَا هَذَا؟!

فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: أَنَا فَقِيرٌ الْحَالِ، وَأُرِيدُ حَسَنَةً يَا سَيِّدِي... فَأَعْتَاطَ جُحَا مِنَ الرَّجُلِ، وَلَكِنَّهُ كَظَمَ
عَيْظَهُ، وَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي أَيُّهَا الْمِسْكِينُ!! وَصَعِدَ جُحَا الدَّرَجَاتِ السِّتِينَ، وَالسَّائِلُ يَصْعَدُ وَرَاءَهُ وَهُوَ يَتَصَبَّبُ
عَرَفًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى سَطْحِ الدَّارِ!!

وَهُنَا التَّفَتَّ جُحَا إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ: يُعْطِيكَ اللَّهُ. فَصَاحَ بِهِ الرَّجُلُ: وَلِمَاذَا جَعَلْتَنِي أَصْعَدُ سِتِينَ
دَرَجَةً قَبْلَ أَنْ تُجِيبَنِي؟! فَأَجَابَهُ جُحَا... وَلِمَاذَا جَعَلْتَنِي أَنْزِلُ سِتِينَ دَرَجَةً قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي؟!

معاني المُفْرَدَات: Луғатларнинг маънолари

устки қисм	سَطْحٌ، (سَطُوخٌ)	ўзаро суҳбат	يَتَسَامَرُونَ
тақиллаш	طَرَقَ	тўсатдан	فَجَاءَهُ
қўполлик билан	بِعُنْفٍ	бақирди	صَاحَ بِهِ
муҳим иш	الْأَمْرَ هَامًّا	мени айбга буюрма	لَا تُؤَاخِذْنِي
чорлади	اسْتَدْعَى، يَسْتَدْعِي، اسْتَدْع	зина	دَرَجَةً
босиб ўтди	اجْتَاَزَ، يَجْتَازُ، اجْتَزَ	узоклашиб кетмайман	لَنْ أَغِيبَ
тақиллатувчи	الطَّارِقُ	чарчади	تَعِبَ، يَتَعَبُ، اِتْعَبَ
нафаси бўғилувчи	لَاهِثٌ	йиқилди	اِزْتَمَى، يَزْتَمِي، اِزْتَمَ
ғазабини ютди	كَظَمَ، يَكْظِمُ، اِكْظَمَ، كَظَمَ	жаҳли чикди	اغْتَاظَ، يَغَاظُ، اِغْتَضَ
қўтарилди	صَعِدَ، يَصْعَدُ، اِصْعَدَ	ортимдан юр	اتَّبَعْنِي
ўғирилиб қаради	التَّفَتَّ، يَلْتَفِتُ، اِلْتَفَتَ	терга ботди	يَتَصَبَّبُ عَرَفًا
устки қисм	سَطْحٌ، (سَطُوخٌ)	ўзаро суҳбат	يَتَسَامَرُونَ

тақиллаш	طَرَقُ	тўсатдан	فَحَاءٌ
қўполлик билан	بِعُنْفٍ	бақирди	صَاحَ بِهِ
муҳим иш	الأَمْرَ هَامًّا	мени айбга буюрма	لَا تُؤَاخِذْنِي
чорлади	اسْتَدْعَى، يَسْتَدْعِي، اسْتَدْعِ	зина	دَرَجَةٌ
босиб ўтди	اجْتَاَزَ، يَجْتَازُ، اجْتَزَ	узоклашиб кетмайман	لَنْ أُغَيَّبَ
тақиллатувчи	الطَّارِقُ	чарчади	تَعِبَ
нафаси бўғилувчи	لَا هِثَّ	йиқилди	ارْتَمَى، يَرْتَمِي، ارْتَمَ
ғазабини ютди	كَظَمَ، يَكْظِمُ، اكْظَمَ	жаҳли чикди	اغْتَاظَ، يَغَاظُ، اغْتَضَّ
кўтарилди	صَعِدَ، يَصْعَدُ، اصْعَدَ	ортимдан юр	اتَّبَعْنِي
ўгирилиб қаради	التَفَتَ، يَلْتَفِتُ، اِلْتَفَتَ، الْتِفَاتُ	терга ботди	يَتَصَبَّبُ عَرَفًا

۷

وَاللَّهِ لَنْ أَشْتَرِيكَ

أَرَادَ جُحَا أَنْ يَشْتَرِيَ حِمَارًا فَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ وَتَوَقَّفَ عِنْدَ حِمَارٍ أَعْجَبَهُ، وَقَالَ لِصَاحِبِهِ بَعْدَ جِدَالٍ عَلَى الثَّمَنِ: هَذَا كُلُّ مَا مَعِيَ الْآنَ فَإِنَّمَا أَنْ تَبِيعَنِي الْحِمَارَ أَوْ أَنْصِرَفَ لِحَالِي!! وَأَخِيرًا وَاوَّفَقَ الرَّجُلُ.. وَمَشَى جُحَا يَجْرُ الْحِمَارَ خَلْفَهُ.. فَرَأَهُ اثْنَانِ مِنَ اللَّصُوصِ، فَاتَّفَقَا عَلَى سَرِقَةِ الْحِمَارِ. تَسَلَّلَ أَحَدُهُمَا بِخَفَّةٍ وَفَكَ الْحَبْلَ مِنْ رَقَبَةِ الْحِمَارِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ جُحَا بِشَيْءٍ. وَرَبَطَ رَقَبَتَهُ هُوَ بِالْحَبْلِ. كُلُّ ذَلِكَ وَجُحَا لَا يَشْعُرُ بِمَا يَجْرِي. مَشَى اللَّصُّ خَلْفَ جُحَا. بَيْنَمَا اخْتَفَى اللَّصُّ الْآخَرُ بِالْحِمَارِ. وَكَانَ الْمَارَّةُ مِنَ النَّاسِ يَرَوْنَ ذَلِكَ وَيَتَعَجَّبُونَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، وَيَضْحَكُونَ.. وَجُحَا يَتَعَجَّبُ فِي نَفْسِهِ وَيَقُولُ: لَعَلَّ تَعَجَّبَهُمْ وَضَحِكَهُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّهُمْ مُعْجَبُونَ بِحِمَارِي!!

وَلَمَّا وَصَلَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ التَّفَّتْ خَلْفَهُ إِلَى الْحِمَارِ فَرَأَى الرَّجُلَ، الْحَبْلُ فِي رَقَبَتِهِ!! فَتَعَجَّبَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَقَفَ اللَّصُّ بَاكِئًا وَأَخَذَ يَمْسُحُ دُمُوعَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي أَنَا رَجُلٌ جَاهِلٌ أَعْضَبْتُ أُمِّي.. قَالَ جُحَا ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ اللَّصُّ: فَدَعَتْ أُمِّي عَلَيَّ وَطَلَبَتْ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَمْسُخِنِي حِمَارًا، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهَا، وَلَمَّا رَأَى أَحِي الْكَبِيرُ ذَلِكَ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنِّي، فَعَرَضَنِي فِي السُّوقِ لِلْبَيْعِ، وَجِئْتُ وَاشْتَرَيْتَنِي، وَبَرَكَتِكَ وَبِفَضْلِكَ رَجَعْتُ إِنْسَانًا كَمَا كُنْتُ..!!

وَأَخَذَ اللَّصُّ يُقْبِلُ يَدَ جُحَا دَاعِيًا شَاكِرًا. فَصَدَّقَهُ جُحَا وَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ بِأَنْ يُطِيعَ أُمَّهُ وَيَطْلُبَ مِنْهَا الصَّفْحَ وَالْدُّعَاءَ..!!

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي تَوَجَّهَ جُحَا إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ حِمَارًا آخَرَ.. فَرَأَى الْحِمَارَ نَفْسَهُ فَعَرَفَهُ!! اقْتَرَبَ جُحَا مِنَ الْحِمَارِ وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ قَائِلًا: يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامِي، وَأَعْضَبْتُ أُمَّكَ ثَانِيَةً، وَاللَّهِ لَنْ أَشْتَرِيكَ أَبَدًا..!!

مَعَانِي الْمَفْرَدَات: Луғатларнинг маънолари

تۆختاди	تَوَقَّفَ، يَتَوَقَّفُ، تَوَقَّفَ	сендан сотиб олмайман	لَنْ أَشْتَرِيكَ
тортишув	جِدَالَ	уни ажаблантирди	أَعْجَبَهُ
мендаги барча нарса	كُلُّ مَا مَعِي	нарх устида	عَلَى الثَّمَنِ
қайтиб кетаман	أَنْصَرَفَ لِحَالِي	менга сотмоқ	أَنْ تَبِيعَنِي
юрди	مَشَى، يَمْشِي، امش	мувофиқ бўлди	وَأَفَقَ، يُؤَافِقُ، وَأَفَقَ
ўғри	لِصٍّ، (لُصُوصٌ)	тортди	جَرَّ، يَجُرُّ، جَرَّ
ўғирлик	سَرِقَةٌ	келишди	اتَّفَقَ، يَتَّفَقُ، اتَّفَقَ
ечди	فَكَ، يَفُكُّ، فُكَّ	билдирмай кириб олди	تَسَلَّلَ، يَتَسَلَّلُ، تَسَلَّلَ
гардан	رَقَبَةٌ	арқон	حَبْلٌ، (حَبَالٌ)
яширинди	اِخْتَفَى، يَخْتَفِي، اِخْتَفَى	ҳис қилмасдан	دُونَ أَنْ يَشْعُرَ
ажабланиш	مُعْجَبُونَ	ўтувчи	الْمَارَّةُ
йиғлаган ҳолда	بَاكِئًا	ўгирилиб қаради	اِلْتَفَتَ، يَلْتَفِتُ، اِلْتَفَتَ

газабини келтирди	أَغْضَبْتُ	кўз ёши	دَمْعٌ، (دُمُوعٌ)
қутулмоқни	أَنْ يَتَخَلَّصَ	айланиб қомоқ	أَنْ يَمْسَخِي
сотди	بَاعَ، يَبِيعُ، بَع	олиб борди	عَرَضَنِي
ўпди	قَبَّلَ، يُقَبِّلُ، قَبْلَانِ	сотиб олди	اشْتَرَى، يَشْتَرِي، اشْتَرِ
қўйиб юборди	أَطْلَقَهُ	тасдиқлади	صَدَّقَهُ
итоат этмоқни	بِأَنْ يُطِيعَ	насихат қилганидан кейин	بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ
йўл олди	تَوَجَّهَ، يَتَوَجَّهُ، تَوَجَّهَ	кечиришни	الصَّفْحَ
пичирлади	هَمَسَ، يَهْمَسُ، إِهْمَسَ	яқинлашди	اقْتَرَبَ، يَقْتَرِبُ، اقْتَرَبَ، اِقْتِرَابٌ
ҳечам	أَبَدًا	аниқланишича	ظَهَرَ، يَظْهَرُ، اِظْهَرَ

۸

أَجْرُكَ لَا شَيْءَ

اسْتَعَدَّ جُحًا لِلذَّهَابِ إِلَى السُّوقِ لِيَبِيعَ حَطْبًا كَثِيرًا بَعْدَ أَنْ جَمَعَهُ بِمَشَقَّةٍ. وَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا الْحَطْبُ
الكَثِيرُ سَيَأْتِي بِمَالٍ وَفِيرٍ...!!
وَمَرَّ بِجُحَا رَجُلَانِ، فَطَلَبَ مِنْهُمَا مُسَاعَدَتَهُ فِي حَمْلِ الْحَطْبِ.. قَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّهُ ثَقِيلٌ، أَعَانَكَ اللَّهُ يَا
جُحَا...!!
وَلَمَّا كَانَتْ كَمِيَّةُ الْحَطْبِ ثَقِيلَةً فَقَدْ تَعَثَّرَ جُحَا فِي مَشِيَّتِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَتَبَعَثَرَ الْحَطْبُ هُنَا وَهُنَا...!!
أَخَذَ جُحَا يَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ، فَوَجَدَ رَجُلًا ضَخَمَ الْجِسْمِ، فَنَادَاهُ: يَا هَذَا يَا هَذَا.. أَقْبَلِ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا..
قَالَ جُحَا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَتَكَرَّمُ بِمُسَاعَدَتِي عَلَى جَمْعِ الْحَطْبِ الْمُبَعَثَرِ وَحَمْلِهِ؟! فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا الْأَجْرُ
الَّذِي سَتَتَكَرَّمُ بِهِ نَظِيرَ ذَلِكَ؟! فَقَالَ جُحَا: لَا شَيْءَ. ابْتَسَمَ الرَّجُلُ وَقَالَ: حَسَنًا.
وَسَاعَدَهُ الرَّجُلُ فِي جَمْعِ الْحَطْبِ ثُمَّ رَفَعَهُ عَلَى ظَهْرِ جُحَا. مَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ مُعْمَغِمًا.. أَيْنَ أَجْرِي يَا
جُحَا؟ فَقَالَ لَهُ جُحَا: أَجْرُكَ؟! أَيُّ أَجْرِي؟!

قَالَ الرَّجُلُ: أَمْ تَعِدُنِي بِأَنْ تُعْطِيَنِي لَأَ شَيْءٍ نَظِيرَ تَعْيِي؟! وَتَجَادَلَا كَثِيرًا وَتَصَايَحَا وَعَلَا صَوْتَهُمَا، ثُمَّ تَرَاضِيَا أَحِيرًا عَلَى أَنْ يَخْتَكِمَا إِلَى قَاضِيِ الْبَلَدَةِ. وَبَعْدَ أَنْ اسْتَمَعَ الْقَاضِيِ إِلَى الْقِصَّةِ صَاحَ فِي جُحَا قَائِلًا: يَا جُحَا، لَا بُدَّ أَنْ تُعْطِيَهُ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ حَالًا..

مَدَّ جُحَا يَدَهُ إِلَى كَيْسِهِ وَقَدَّمَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَائِلًا: خُذْ بِدَاخِلِ هَذَا الْكَيْسِ. تَنَاوَلَ الرَّجُلُ بِلَهْفَةٍ شَدِيدَةٍ الْكَيْسَ، وَأَدْخَلَ يَدَهُ، وَجَالَ بِهَا فِي أَنْحَاءِ الْكَيْسِ.. ثُمَّ سَحَبَهَا قَائِلًا: لَا شَيْءَ فِي الْكَيْسِ..!! فَقَالَ جُحَا لِلرَّجُلِ: لَقَدْ أَقْرَزْتَ بِنَفْسِكَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ بِالْكَيْسِ، وَقَدْ اتَّفَقْتُ مَعَكَ عَلَى أَنَّ أُجْرَتَكَ لَا شَيْءَ. فَمَا وَجْهَ اعْتِرَاضِكَ إِذْنًا!!؟

مَعَانِي الْمَفْرَدَات: Луғатларнинг маънолари

ҳеч вақо	لَا شَيْءَ	хизмат ҳақинг	أَجْرَكَ
ўтин	حَطَبٌ، (أَحطَاب)	Тайёргарлик қилди	اسْتَعَدَّ، يَسْتَعِدُّ، اسْتَعَدَّ
ўзига-ўзи	فِي نَفْسِهِ	машаққат билан	بِمَشَقَّةٍ
ўтди	مَرَّ، يَمُرُّ، مَرَّرَ	мўл-кўл мол	بِمَالٍ وَفَيْرٍ
аллоҳ сенга ёрдам берсин	أَعَانَكَ اللَّهُ	унинг ёрдами	مُسَاعَدَتِهِ
қоқилиб кетди	تَعَثَّرَ، يَتَعَثَّرُ، تَعَثَّرَ	миқдори, ўлчами	كَمِّيَّةٍ
аланглаб қаради	تَلَقَّتْ، يَتَلَقَّتْ، تَلَقَّتْ	сочилиб кетди	تَبَعَثَرُ، يَتَبَعَثَرُ، تَبَعَثَرُ
уни чақирди	فَنَادَاهُ	улкан, баҳайбат	ضَخْمٍ
баробарида	نَظِيرَ	олийжаноблик кўрсатмайсанми	أَلَّا تَتَكَّرُمُ
унга ёрдам берди	سَاعَدَهُ	табассум қилди	ابْتَسَمَ، يَبْتَسِمُ، إِبْتِسَامٍ، إِبْتِسَامٍ
чўзди	مَدَّ، يُمِدُّ، مَدَّدَ	орти	ظَهْرٍ
ваъда қилмадингми	أَمْ تَعِدُنِي	минғиллаган	مُعْغَمًا

		ҳолда	
жанжаллашдилар	بَجَادَلَا	чарчоғим	تَعَبِي
баланд бўлди	عَلَا	бакиришдилар	تَصَابِحًا
маҳкамага бормоққа	أَنْ يَخْتَكِمَا	рози бўлишди	تَرْضَايَا
шу заҳотиёқ	حَالًا	ваъда қилган нарсанг	مَا وَعَدْتَهُ
кармон	كَيْسٌ، (أَكْيَاسٌ)	айтган ҳолда	قَائِلًا
қўлига олди	تَنَاوَلَ، يَتَنَاوَلُ، تَنَاوَلْ	ичидаги	بِدَاخِلِ
айлантирди	جَالَ، يَجُولُ، جُلْ	бетоқатлик	بِلَهْفَةٍ
тортди	سَحَبَ، يَسْحَبُ، إِسْحَبَ	атрофини	أَنْحَاءَ
кўриниш	وَجْهَهُ	иқроп бўлдинг	أَقْرَزْتَ
ундоқ бўлса	إِذَنْ	эътирозинг	اعْتَرَاضِكَ

۹

جُحَا وَالضَّيْفُ الْمَرِيضُ

طَرَقَ بَابَ جُحَا فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ رَجُلٌ بَدِينٌ جَدًّا. فَتَحَ جُحَا الْبَابَ فَوَجَدَ أَمَامَهُ رَجُلًا شَدِيدًا الْبَدَانَةَ..
فَسَأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ وَمَاذَا تُرِيدُ؟!
قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قَادِمٌ مِنْ بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ وَتَوَقَّفْتُ هُنَا لِاسْتِرِيحٍ مِنْ عَنَاءِ السَّعْرِ. رَحَّبَ جُحَا بِالرَّجُلِ
وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ. وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْعَدَاءِ اسْتَأْذَنَهُ حَتَّى يَعُدَّ لَهُ الطَّعَامَ. أَحْضَرَ جُحَا الْخُبْزَ أَوَّلًا وَوَضَعَهُ فَوْقَ
الْمَائِدَةِ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ الطَّعَامَ. وَإِذَا بِالضَّيْفِ الْبَدِينِ يَلْتَهُمُ الْخُبْزَ كُلَّهُ.
عَادَ جُحَا يَحْمِلُ أَطْبَاقًا مَمْلُوءَةً بِالْحُضْرِ الْمَطْهِيِّ وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدِ الْخُبْزَ.
عَادَ جُحَا لِيَأْتِيَ بِخُبْزٍ آخَرَ، وَإِذَا بِالضَّيْفِ يَلْتَهُمُ كُلَّ مَا فِي الْأَطْبَاقِ مِنْ طَعَامٍ، وَلَمْ يَتْرِكْ بِهَا شَيْئًا!!
أَحْضَرَ جُحَا الْخُبْزَ وَنَظَرَ إِلَى الْأَطْبَاقِ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا شَيْئًا. أَخَذَ جُحَا الْأَطْبَاقَ الْفَارِغَةَ لِيَمْلَأَهَا طَعَامًا، وَتَرَكَ
الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ. وَعَادَ فَلَمْ يَجِدْ أَثَرًا لِلْخُبْزِ..

وَهَكَذَا اسْتَمَرَ الْحَالُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، حَتَّى نَفَدَ الطَّعَامُ وَالْحُبُّزُ فِي الْبَيْتِ. سَأَلَ جُمَا الضَّيْفَ قَائِلًا: إِلَى
 أَيْنَ تَقْضُدُ يَا سَيِّدِي فِي رِحْلَتِكَ هَذِهِ؟!
 أَجَابَ الضَّيْفُ: إِنِّي أُعَانِي مِنْ ضَعْفِ قَابِلِيَّتِي لِلطَّعَامِ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ طَيِّبِ مَاهِرٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
 وَسَأَذْهَبُ إِلَيْهِ لِيُعَاجِزَنِي مِنْ هَذَا الْمَرَضِ اللَّعِينِ... حَتَّى يَفْتَحَ شَهِيَّتِي لِلطَّعَامِ...
 قَالَ جُمَا: يَا لَكَ مِنْ مَسْكِينٍ.. حَقًّا.. إِنْ لَوْنَكَ شَاحِبٌ وَبَدَنُكَ هَزِيلٌ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْعِلَاجِ.
 قَالَ الضَّيْفُ: وَبَعْدَ ذَلِكَ سَاعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمْكُتُ عِنْدَكَ شَهْرًا هُنَا لِأَسْتَفِيدَ مِنْ هَوَاءِ بَلَدَتِكُمْ!!
 قَالَ جُمَا: إِنِّي آسِفٌ جَدًّا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ عَدًّا إِلَى إِحْدَى الْقُرَى وَسَأَمْكُتُ فِيهَا مُدَّةً طَوِيلَةً وَلَا أَظُنُّ
 أَنَّنَا سَنَتَقَابَلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَحِبْتُكَ السَّلَامَةَ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

семиз	بَدِينٌ	тақиллатди	طَرَقَ، يَطْرُقُ، أُطْرِقُ
Сафар машаққати	عَنَاءُ السَّفَرِ	тўхтадим	تَوَقَّفْتُ
киргизди	أَدْخَلَ، يُدْخِلُ، أَدْخَلِ	олқишлади	رَحَّبَ، يُرَحِّبُ، رَحِّبْ
тайёрлади	عَدَّ، يُعَدُّ، عُدَّ	яқинлашганида	حَانَ
Еб битирди	إِلْتَهَمَ، يَلْتَهُمُ، اِلْتَهَمَ	дастурхон	مَائِدَةٌ، (مَوَائِدُ)
тўла	مَمْلُوءَةٌ	лаган	طَبَقٌ، (أَطْبَاقٌ)
пиширилган	الْمَطْهِي	кўкат	الْحُضْرَ
Давом этди	اسْتَمَرَ، يَسْتَمِرُّ، اسْتَمِرَّ	Бўм-бўш	فَارِغَةٌ
сафар	رِحْلَةٌ	Туғаб-битди	نَفَدَ، يَنْفَدُ، انْفَدَ
мойиллик	قَابِلِيَّةٌ	азобланияпман	أُعَانِي
иштаҳа	شَهِيَّةٌ	Муолажа қилди	عَالَجَ، يُعَاجِزُ، عَالِجٌ
ОЗҒИН	هَزِيلٌ	Юзи оқарган	شَاحِبٌ
Фойдаланиш учун	لِأَسْتَفِيدَ	тураман	أَمْكُتُ
Гумон қилмайман	لَا أَظُنُّ	қишлоқ	قَرْيَةٌ، (قُرَى)

Тинчлик ҳамроҳ бўлсин	صَحْبَتِكَ السَّلَامَةُ	учрашамиз	نتقائلك
--------------------------	-------------------------	-----------	---------

۱۰

جُحَا وَكَلَامُ النَّاسِ

قَالَ جُحَا لِابْنِهِ أَمِيرٍ: هَذَا يَوْمٌ جَمِيلٌ يَا أَمِيرُ... فَالْتَّمَسُ مُشْرِقَةَ وَالسَّمَاءَ صَافِيَةً، وَلِذَا فَإِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى سُوقِ الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ!؟

قَالَ أَمِيرٌ فَرِحًا: الْأَمْرُ كَمَا تَرَى يَا أَبِي؟ وَسَاعِدْ لَكَ الْحِمَارَ وَأَذْهَبْ مَعَكَ... قَالَ جُحَا: لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعِي يَا أَمِيرُ.. هَيَّا بِنَا..

أَمِيرٌ: لَقَدْ أَعَدَدْتُ الْحِمَارَ يَا أَبِي فَهَيَّا بِنَا إِلَى السُّوقِ!!

قَالَ جُحَا: هَيَّا يَا أَمِيرُ، ارْكَبْ أَنْتَ الْحِمَارَ، وَسَاسِيرُ أَنَا.. قَالَ أَمِيرٌ: لَا يَا أَبِي هَذَا لَا يَصِحُّ! ارْكَبْ أَنْتَ وَسَاسِيرُ أَنَا.. قَالَ جُحَا: أَشْكُرُكَ يَا أَمِيرُ! وَلَكِنْ وَالِدِكَ بَدِينٌ كَمَا تَرَى، وَبَعْضُ السَّيْرِ يُفِيدُهُ... وَهَكَذَا رَكِبَ أَمِيرٌ الْحِمَارَ وَسَارَ جُحَا خَلْفَهُ. فَرَأَاهُمَا رَجُلَانِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرَ: انْظُرْ كَيْفَ يَرْكَبُ الْعُلَامَ، وَيَتْرُكُ وَالِدَهُ الْمَسْكِينَ الَّذِي رَبَاهُ يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْهِ؟ فَمَا أَسْوَأَ هَذَا الْأَدَبِ!! قَالَ أَمِيرٌ: يَا أَبِي أَلَمْ أَقُلْ لَكَ.. تَفَضَّلْ أَنْتَ بِالرُّكُوبِ وَسَاسِيرُ أَنَا!؟

فَرَكِبَ جُحَا الْحِمَارَ.. فَقَابَلْتَهُمَا جَمَاعَةٌ فَقَالَ أَحَدُ أَفْرَادِهَا: يَا لَقَسْوَةِ قَلْبِ هَذَا الرَّجُلِ! أَيَّرَكِبُ الْحِمَارَ، وَيَدْعُ هَذَا الصَّغِيرَ الضَّعِيفَ يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْهِ. تَوَقَّفْ جُحَا بِالْحِمَارِ قَائِلًا: مَاذَا نَفْعَلُ لِنَرْتَاحَ مِنْ أَلْسِنَةِ النَّاسِ؟ قَالَ أَمِيرٌ: إِذَنْ نَرْكَبُ أَنَا وَأَنْتَ يَا أَبِي... وَهَكَذَا سَارَ الْحِمَارُ وَفَوْقَ ظَهْرِهِ جُحَا وَابْنُهُ. قَالَ جُحَا: وَأَخِيرًا وَجَدْنَا طَرِيقَةً مَعْقُولَةً يَا أَمِيرُ بَعِيدَةً عَنِ النَّقْدِ...

وَمَا إِنَّ سَارَ قَلِيلًا حَتَّى صَادَفَهُمَا آخَرُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا إِلَى قَسْوَةِ جُحَا: فَهُوَ دُونَ جِسْمِ ضَخْمٍ، وَيَرْكَبُ هُوَ وَابْنُهُ مَعًا هَذَا الْحِمَارَ الضَّعِيفَ الْهَزِيلَ! أَلَيْسَتْ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةٌ!؟ جَلَسَ جُحَا عَلَى الْأَرْضِ قَائِلًا: لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَكَيْفَ نَصِلُ إِلَى رِضَائِهِمْ!؟ فَكَّرَ جُحَا ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا أَمِيرُ لِنَتْرُكِ الْحِمَارَ يَسِيرُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ عَلَى أَقْدَامِنَا خَلْفَهُ... فَصَادَفْتَهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَيْنِ الْأَحْمَقَيْنِ اللَّذَيْنِ يَسِيرَانِ عَلَى أَقْدَامِهِمَا فِي هَذَا الْحَرِّ اللَّافِحِ، وَالْعُبَارِ الْمُتَكَثِفِ دُونَ أَنْ يَرْكَبَ الْحِمَارَ وَاحِدًا مِنْهُمَا...

حَمَلَ جُحَا الْحِمَارَ وَقَالَ: مَا رَأَيْتُكَ يَا أَمِيرُ فِي هَذَا التَّصَرُّفِ، لِنَتَرَقَّبَ مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ الْآنَ.. فَقَدْ يُرْضِيهِمْ ذَلِكَ. صَادَفَ جُحَا وَابْنَهُ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: يَا لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ! أَنْظُرْ إِلَى جُحَا يَحْمِلُ حِمَارَهُ!! لَقَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ. قَالَ جُحَا لِابْنِهِ: لَقَدْ جَرَيْنَا كُلَّ طَرِيقَةٍ وَلَكِنْ لَمْ نَسَلَمْ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ.. وَصَدَقَ الْمَثَلُ: ((النَّاسُ لَا يُعْجِبُهُمُ الْعَجَبُ، وَلَا الصِّيَامُ فِي رَجَبٍ))!!

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

мусаффо	صَافِيَةٌ	яраклаб чиққан	مُشْرِقَةٌ
тайёрлайман	أَعِدُّ	яқиндаги	المُجَاوِرَة
қани кетдик	فَهَيَّا بِنَا	монельлик йўқ	لَا مَانِعَ
дуруст бўлмайд	لَا يَصِحُّ	юраман	أَسِيرُ
ота	وَالِدٌ	минди	رَكِبَ، يَرْكَبُ، ارْكَبُ
унга фойда беради	يُفِيدُهُ	семиз	بَدِينٌ
уни тарбия қилган	رَبَّاهُ	болакай	العُلَامُ
учрашиб қолди	فَقَابَلْتَهُمَا	мунча ҳам ёмон	مَا أَسْوَأَ
ташлаб қўяди	يَدَعُ	аъзо	فَرْدٌ، (أَفْرَادٌ)
ҳузурланиш учун	لِنَتَرَّاحَ	тўхтади	تَوَقَّفَ، يَتَوَقَّفُ، تَوَقَّفَ
маъқул йўл	طَرِيقَةٌ مَعْقُولَةٌ	тил	لِسَانٌ، (اللسنة)
учрашиб қолди	صَادَفَ، يُصَادِفُ، صَادِفٌ	танқид	التَّقْدِ
улкан	ضَحْمٌ	бағри тош	فَسْوَةٌ
хайрон	حَيْرَةٌ	орик, беҳол	الهِرْبَالُ
оёқ, қадам	قَدَمٌ، (أَقْدَامٌ)	уларнинг розиликлари	رِضَائِهِمْ

жазирама иссиқ	الحُرُّ اللَّافِعُ	ИККИ АҲМОҚ	الأَحْمَقَيْنِ
тасарруф	التَّصْرُفُ	ЗИЧ ЧАНГ ТЎЗОН	العُبَارُ الْمُتَكَاثِفُ
ҒОЯТДА ажабланарлиги	يَا لَلْعَجَبِ الْعُجَابِ	КУЗАТИШ УЧУН	لِنَتَرَقَّبِ
синаб кўрди	جَرَبَ، يُجْرِبُ، جَرِّبُ	ЙЎҚОТДИ	فَقَدَ، يَفْقِدُ، إِفْقَدُ
масал рост сўзлади	صَدَقَ الْمَثَلُ	ОМОНДА БЎЛМАДИ	لَمْ نَسْلَمْ

۱۱

جُحَا يَقُولُ: مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ جُحَا كَعَادَتِهِ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى حَدِيقَتِهِ الْمُحَاوِرَةِ لِيَزْرَعَهَا، فَأَصَابَتْ فَأَسُهُ شَيْئًا صُلْبًا فَمَالَ عَلَيْهِ لِيَرَاهُ، فَإِذَا هُوَ دِينَارٌ. فَرِحَ جُحَا فَرَحًا شَدِيدًا بِهَذَا الدِّينَارِ الَّذِي جَاءَ فِي وَقْتِهِ، وَأَخَذَ يَجْلُو عَنْهُ الصَّدَأَ وَلَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ دِينَارٌ مُزَيَّفٌ. اعْتَمَّ جُحَا بَعْدَ فَرَحٍ، ثُمَّ هَمَّ أَنْ يَزِمِي الدِّينَارَ بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ زَيْفُهُ. وَلَكِنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ: لِمَاذَا أَرْمِيهِ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ أَخْدَعَ بِهِ بَعْضَ الْبَاعَةِ، وَأَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا شَهِيًّا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ ذَهَبَ جُحَا إِلَى السُّوقِ فَوَجَدَ رَجُلًا يَبِيعُ بَطَّةً كَبِيرَةً فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ، وَدَفَعَ لَهُ الدِّينَارَ الْمُزَيَّفَ، فَأَخَذَهُ دُونَ أَنْ يَتَبَيَّنَ زَيْفُهُ، وَوَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ، وَمَضَى.

وَكَانَ بَائِعُ الْبَطِّ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ دَقِيقًا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَذَهَبَ إِلَى بَائِعِ الدَّقِيقِ، وَقَالَ لَهُ: بِكُمْ تَبِيعَ لِي هَذَا الْجِوَالِ. قَالَ الْبَائِعُ: ثَمَنُهُ دِينَارًا. دَفَعَ بَائِعُ الْبَطِّ الدِّينَارَ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ جُحَا وَذَهَبَ. أَرَادَ بَائِعُ الدَّقِيقِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ كُوبًا مِنَ الشَّايِ فَوَضَعَ الْمَاءَ فِي الْوِعَاءِ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى النَّارِ فَلَحِظَ أَنَّ الْوِعَاءَ مَخْرُوقٌ. وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْهُ عَلَى النَّارِ.

قَالَ لِنَفْسِهِ: سَأَذْهَبُ وَأَشْتَرِي وَعَاءً جَدِيدًا وَأَدْفَعُ ثَمَنَهُ مِنَ الدِّينَارِ الَّذِي رَزَقَنِي بِهِ اللَّهُ الْيَوْمَ، وَأَحْتَفِظُ بِالْبَاقِي. ثُمَّ قَصَدَ بَائِعَ الْأَوْعِيَةِ فَاشْتَرَى وَعَاءً جَدِيدًا لِعَمَلِ الشَّايِ وَدَفَعَ لَهُ الدِّينَارَ. وَأَخَذَ بَائِعُ الْأَوْعِيَةِ الدِّينَارَ الْمُزَيَّفَ دُونَ أَنْ يُلَاحِظَ أَنَّهُ مُزَيَّفٌ. وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَادَ بَائِعُ الْأَوْعِيَةِ شِرَاءَ بَعْضِ الْحَطَبِ لِأَهْلِ مَنْزِلِهِ، فَبَعَثَ إِلَى جُحَا الَّذِي أَتَى لَهُ بِبَعْضِ الْأَحْطَابِ. قَالَ بَائِعُ الْأَوْعِيَةِ: كَمْ تُرِيدُ ثَمَنًا لِهَذَا الْحَطَبِ يَا

جُحَا؟ قَالَ جُحَا: هَذَا حَطْبٌ كَثِيرٌ كَمَا تَرَى، وَقَدْ أَخَذَ مِنِّي شَقَاءَ يَوْمٍ فِي جُمُعَةٍ، وَلِذَا أَطْلُبُ دِينَارًا ثَمَنًا لَهُ: ضَحِكَ بَائِعُ الْأَوْعِيَةِ، وَمَدَّ يَدَهُ بِالدِّينَارِ إِلَى جُحَا! وَبَيْنَمَا جُحَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى دَارِهِ صَادَفَهُ بَائِعُ الْعِمَامَاتِ، فَأَرَادَ شِرَاءَ عِمَامَةٍ جَدِيدَةٍ. وَلَمَّا دَفَعَ الدِّينَارَ إِلَى البَائِعِ تَبَيَّنَ البَائِعُ زَيْفَهُ، فَرَدَّهُ إِلَيْهِ قَائِلًا: هَذَا دِينَارٌ مُزَيَّفٌ يَا جُحَا!

نَظَرَ جُحَا إِلَى الدِّينَارِ جَدِيدًا فَعَرَفَ زَيْفَهُ، فَاعْتَاظَ وَذَهَبَ إِلَى الحَاكِمِ يَشْكُو بَائِعَ الْأَوْعِيَةِ الَّذِي عَشَّهُ بِالدِّينَارِ المُزَيَّفِ. وَجَاءَ بَائِعُ الْأَوْعِيَةِ إِلَى الحَاكِمِ الَّذِي أُرْسِلَ فِي طَلَبِهِ، وَقَرَّرَ أَنَّهُ أَخَذَهُ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ إِلَّا دِينَارًا وَاحِدًا أَخَذَهُ مِنْ بَائِعِ البَطِّ. وَجَاءَ بَائِعُ البَطِّ، فَقَرَّرَ أَنَّهُ أَخَذَ ذَلِكَ الدِّينَارَ مِنْ جُحَا نَفْسِهِ.. وَذَهَلَ الحَاكِمُ مِنَ النَّتِيجَةِ الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا. نَظَرَ الحَاكِمُ إِلَى جُحَا نَظْرَةً قَاسِيَةً وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ الدِّينَارُ؟! قَالَ جُحَا مُتَلَعْنِمًا: إِنِّي عَثَرْتُ عَلَيْهِ فِي أَرْضِ الحَدِيقَةِ. قَالَ الحَاكِمُ إِذْ هُوَ دِينَارُكَ يَا جُحَا؟ قَالَ الحَاكِمُ: كَيْفَ تُبِيحُ لِنَفْسِكَ أَنْ تَعُشَّ النَّاسَ يَا جُحَا وَتَتَّهَمَ الْأَبْرِيَاءَ بِالغِشِّ؟! قَالَ جُحَا: حَقًّا يَا سَيِّدِي الحَاكِمُ هُوَ دِينَارِي الَّذِي وَجَدْتُهُ. وَمَا أَصْدَقَ الحِكْمَةَ الَّتِي تَقُولُ: (مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا)!

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

болта	فَأَسُّ، (فُؤُوسٌ)	қўшни	المُجاوِرة
Мойил бўлди	مَالَ، يَمِيلُ، مِلَ	қаттиқ	صَلْبٌ
занг	الصَّدَأُ	кетказди	جَلَا، يَجْلُو، أَجَلُ
қалбаки	مُزَيَّفٌ	Бир зумда	سُرْعَانَ
Қасд қилди	هَمَّ، يَهْمُ، هَمَّ	Ғамга ботди	اعْتَمَّ
Равшан бўлганидан кейин	بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ	отмоқни	أَنْ يَرْمِي
сотувчи	البَاعَةُ	олдамоқни	أَنْ أَخْدَعَ
кетди	مَضَى، يَمْضِي، امْضِ	чўнтак	جَيْبٌ، (جَيْبُوبٌ)
ўрдак	بَطٌّ	иштаҳа	شَهْيٌ
қоп	الجَوَالُ	ун	دَقِيقٌ
идиш	وِعَاءٌ، (أَوْعِيَةٌ)	Унинг нархи	ثَمَنُهُ
қолганини	بِالباقِي	Сақлаб қўяман	أَحْتَفِظُ

тахта	حَطَبٌ، (أَحْطَابٌ)	Сотиб олмоқ	شِرَاء
салла	عِمَامَةٌ (عِمَامَات)	Дуч келиб қолди	صَادَقَهُ
Қарор қилди	قَرَّرَ، يُقَرِّرُ، قَرَّرَ	Ғазаби келди	فَاعْتَاظَ
Ғудурлаган ҳолда	مُتَلَعَثِمًا	Шафақатсиз назар	نَظْرَةً قَاسِيَةً
Ундай бўлса	إِذْنٌ	Топиб олдим	عَثَرْتُ
айблайсан	تَتَّهَمُ	алдамоқни	أَنْ تَعُشَّ
Мунча ҳам тўғри ҳикмат	مَا أَصْدَقَ الْحِكْمَةَ	беғуноҳ	بَرِيءٌ، (أَبْرِيَاء)

۱۲

جُحَا فِي دَارِ الْبُخْلَاءِ

كَانَ جُحَا مُسَافِرًا، وَفِي الطَّرِيقِ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَافَ أَنْ يَنَالَهُ شَرٌّ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ بَاحْتِئًا عَنِ مَأْوَى. رَأَى جُحَا بَيْتًا رَيْفِيًّا عَلَى بُعْدٍ، فَقَصَدَ إِلَيْهِ وَطَرَقَ بَابَهُ، مُتَسَائِلًا: هَلْ يُوْجَدُ أَحَدٌ هُنَا؟ فَتَحَ لَهُ صَاحِبُ الدَّارِ، وَسَأَلَهُ عَمَّا يُرِيدُ؟ قَالَ جُحَا: أُرِيدُ أَنْ أَحْتَمِيَ بِدَارِكَ حَتَّى تَسْكُنَ الْعَاصِفَةُ. قَالَ الرَّجُلُ: تَفَضَّلْ. كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَلَكِنَّهُ كَانَ بَخِيلًا جِدًّا، لَا يَجُودُ عَلَى مُحْتَاجٍ بِرَغِيفٍ وَلَا بِجِرْعَةٍ مَاءٍ. فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الْعِشَاءِ تَرَكَ جُحَا جَالِسًا وَحْدَهُ. وَصَحِبَ زَوْجَتَهُ إِلَى غُرْفَةٍ أُخْرَى، فَتَعَشَّيَا وَسَبَعَا! وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَا إِلَى جُحَا يَتَحَدَّثَانِ إِلَيْهِ وَشَعَرَ جُحَا بِالْجُوعِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ يُؤْكَلُ، فَأَرَادَ أَنْ يَطْلُبَ بَعْضَ الطَّعَامِ؛ وَلَكِنَّهُ خَجَلَ، فَسَكَتَ مُتَأَلِّمًا.

اِسْتَدَّ بِجُحَا الْجُوعُ، وَلَمْ يُطِقْ عَلَيْهِ صَبْرًا، وَأَرَادَ أَنْ يُشْعِرَهُمَا بِحَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ، دُونَ أَنْ يَطْلُبَ شَيْئًا، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي وَسِيلَةٍ. قَالَ جُحَا: إِنَّ الْإِنْسَانَ يَشْعُرُ بِالْجُوعِ فِي الشِّتَاءِ أَسْرَعَ مِمَّا يَشْعُرُ بِهِ فِي الصَّيْفِ. وَلَكِنَّهُمَا تَجَاهَلَا فَصَدَّهُ. وَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ هَذَا حَقٌّ؛ وَلَكِنْ كَثِيرًا مَا يَكُونُ الشُّعُورُ بِالْجُوعِ كَاذِبًا، وَخَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجُوعَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الطَّعَامِ.

فَهَمَّ جُحَا مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، أَنَّهُ لَا مَطْمَعَ لَهُ فِي الْخُصُولِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَخَافَ أَنْ يُؤْذِيَهُ الْجُوعُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَا بُدَّ أَنْ هُنَاكَ وَسِيلَةٌ أُخْرَى. قَالَ جُحَا: هَلْ شَرِبْتُمَا ذَاتَ مَرَّةٍ حَسَاءَ الْحِجَارَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ: حَسَاءَ الْحِجَارَةِ؟ إِنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا اللَّوْنِ مِنَ أَلْوَانِ الْحَسَاءِ

قَبْلَ الْيَوْمِ. قَالَ جُحَا: إِنَّهُ حُسَاءٌ لَدِيدُ الطَّعْمِ مَنْ ذَاقَهُ مَرَّةً لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ حُسَاءً أَلَدَّ مِنْهُ. فَاشْتَاقَتْ زَوْجَهُ الرَّجُلَ لِمَعْرِفَةِ هَذَا الحُسَاءِ وَقَالَتْ: كَيْفَ يُصْنَعُ هَذَا الحُسَاءُ؟ قَالَ جُحَا: إِنِّي لَا أَحْسِنُ وَصْفَهُ؛ وَلَكِنْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَهُ لَكُمْ إِذَا أَرَدْتُمْ الْآنَ. قَالَتْ: نَعَمْ نُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لَنَا حُسَاءَ الحِجَارَةِ، كَيْ نَذُوقَهُ.

قَالَ جُحَا: إِذَنْ هَاتِي لِي قِدْرًا، وَبَعْضَ قِطْعٍ مِنَ الحِجَارَةِ لِأَصْنَعَهُ لَكُمْ. فَأَحْضَرَتِ الْمَرْأَةُ قِدْرًا، وَبَعْضَ قِطْعٍ مِنَ الحِجَارَةِ. أَخَذَ جُحَا الحِجَارَةَ فَغَسَلَهَا بِالمَاءِ حَتَّى صَارَتْ نَظِيفَةً تَمَامًا ثُمَّ جَعَلَهَا فِي القِدْرِ وَمَلَأَ القِدْرَ مَاءً وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ. فَلَمَّا أَوْشَكَ المَاءُ أَنْ يَغْلِي قَالَ لَهُمَا: الْآنَ نَضَعُ فِي القِدْرِ بَصَلًا. فَأَحْضَرَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ بَصَلًا. ثُمَّ قَالَ: وَالْآنَ نَضَعُ لَحْمًا، فَأَحْضَرَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ اللَّحْمَ، ثُمَّ قَالَ: الْآنَ نَضَعُ بَعْضَ حَبَّاتِ البَطَاطِسِ فَأَحْضَرَتْ وَضَعَهَا جَمِيعًا فِي القِدْرِ. تَرَكَ جُحَا القِدْرَ عَلَى النَّارِ حَتَّى نَضِجَ اللَّحْمُ، وَالبَصَلُ، وَالبَطَاطِسُ، وَالرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ لِيَرَيَا كَيْفَ يُصْنَعُ حُسَاءَ الحِجَارَةِ. فَلَمَّا عَرَفَ جُحَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ نَضِجَ قَالَ لَهُمَا: أَيْنَ الأَوْعِيَةُ وَالمَلَاعِقُ؟ فَلَمَّا أَحْضَرَتِ الْمَرْأَةُ الأَوْعِيَةَ، مَلَأَ جُحَا لِنَفْسِهِ وَعَاءً مِنَ الحُسَاءِ وَاللَّحْمِ وَالبَطَاطِسِ، وَالبَصَلِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُمَا: خُذَا مَا بَقِيَ فِي القِدْرِ فَذُوقَاهُ فَإِنَّهُ حُسَاءُ الحِجَارَةِ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي لَذَّةِ المَذَاقِ وَلَمْ يَكُنْ فِي القِدْرِ وَفَتَنَدِ إِلَّا الحِجَارَةَ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَات: Луғатларнинг маънолари

эсди	هَبَّتْ	бахил	بَحِيلٌ، (بُخْلَاءٌ)
қўрқди	خَافَ، يَخَافُ، خَفَ	бўрон	عَاصِفَةٌ
қарай бошлади	أَخَذَ يَنْظُرُ	етмоқлигидан	أَنْ يَنَالَهُ
бошпана	مَأْوَى	қидирган ҳолда	بَاحِثًا
қасд қилди	قَصَدَ، يَقْصُدُ، أَقْصَدُ	қишлоқча	رَيْفِيٌّ
сўраган ҳолда	مُتَسَائِلًا	тақиллатди	طَرَقَ، يَطْرُقُ، أَطْرَقَ
тинч бўлгунича	تَسَكُنُ	ҳимояланмоқ	أَنْ أَحْتَمِي
нон	بِرْغِيْفٍ	сахийлик қилмайди	لَا يَجُودُ
яқинлашди	حَانَ	қултум, хўплам	جَرَعَةً، (جُرْعٌ)
кечки овқатни едилар	تَعَشَّيَا	ҳамроҳ бўлди	صَحِبَ، يَصْحَبُ، إِصْحَبَ

ҳис қилди	شَعَرَ، يَشْعُرُ، أَشْعُرُ	тўйди	شَبِعَ، يَشْبَعُ، اشْبَعُ
ранжиган ҳолатда	مُتَأَلِّمًا	хижолат чекди	خَجَلَ، يَخْجَلُ، اِخْجَلْ
очлик	الجُوعُ	қаттиқлашди	اشْتَدَّ، يَشْتَدُّ، اشْتَدَّ
фикрлай бошлади	أَخَذَ يُفَكِّرُ	тоқат қила олмади	لَمْ يُطِيقْ
билмаганга солишди	بِجَاهِلًا	восита	وَسِيلَةً
қўлга киритиш	الحُصُولُ	умид йўқ	لَا مَطْمَعٍ
тош бўтқа, шўрва	حُسَاءُ الْحِجَارَةِ	озор бермоғи	أَنْ يُؤْذِيَهُ
муштоқ бўлди	اشْتَقَ، يَشْتَقُ، اشْتَقُ	кўриниш, алвон	لَوْنٌ، (الْوَان)
қурбим етади	أَسْتَطِيعُ	васф, сифат	وَصْفٌ، (أَوْصَافٌ)
қозон	قِدْرٌ، (قُدُورٌ)	ясамоқ	أَنْ أَصْنَعَهُ
ҳозирлади	أَحْضَرَ، يُحْضِرُ، أَحْضِرْ	тош	الحِجَارَةِ
буткул	تَمَامًا	покиза	نَظِيفَةً
яқин қолди	أَوْشَكَ	тўлдирди	مَلَأَ، يَمَلَأُ، اِمْلَأْ
пиёз	بَصَلٌ	қайнамоқ	أَنْ يَغْلِي
пишди	نَضَجَ، يَنْضِجُ، انْضِجْ	картошка донаси	حَبَّاتُ البَطَاطِسِ
идиш	وِعَاءٌ، (أَوْعِيَةٌ)	кўриш учун	لِيَرِنَا
ўхшаши йўқ	لَا نَظِيرَ	қошиқ	مِلْعَمَةٌ، (مَلَاعِقُ)
завқ билан таъм билиш	الْمَدَاقُ	таъмини билинглар	فَدُوقَاهُ
		ўша пайтда	وَقْتَيْدٍ

كَانَ جُحَا يَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ فِي قَصْرِهِ حِينَمَا قَالَ الْمَلِكُ مُدَاعِبًا جُحَا: أَسْتَطِيعُ يَا جُحَا أَنْ تَمْضِيَ فِي الْعِرَاءِ لَيْلَةً كَامِلَةً مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ وَأَنْتَ عَارِي الصَّدْرِ؟
 قَالَ جُحَا: نَعَمْ أَسْتَطِيعُ يَا مَوْلَايَ، فَاخْتَرِ اللَّيْلَةَ الَّتِي تُعْجِبُكَ؟
 قَالَ الْمَلِكُ: حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَنَحْتُكَ أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا!! اخْتَارَ الْمَلِكُ لَيْلَةَ مِنْ لَيَالِي الْبَرْدِ الْقَارِسَةِ، وَأَمَرَ حُرَّاسَهُ أَنْ يَصْعَدُوا بِجُحَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ وَهُنَاكَ يُجَرِّدُونَهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَيَقْضُونَ اللَّيْلَ بِقُرْبِهِ يُرَاقِبُونَهُ حَتَّى لَا يُشْعَلَ نَارًا تُدْفِئُهُ. تَدَنَّتْ الْحُرَّاسُ بِثِيَابٍ ثَقِيلَةٍ مُدْفِئَةٍ، وَصَعَدُوا بِجُحَا إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ، وَجَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَجَلَسُوا بَعِيدًا عَنْهُ، كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ.

قَضَى جُحَا لَيْلَتَهُ سَاهِرًا لَمْ يَغْمُضْ لَهُ جَفْنٌ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ، حَتَّى كَادَ الدَّمُ أَنْ يَجْمُدَ فِي عُرْوَقِهِ. وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّانِي أَدْخَلَ جُحَا عَلَى الْمَلِكِ سَلِيمًا لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ. فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ. أَخَذَ الْمَلِكُ يَسْأَلُهُ عَمَّا قَاسَى. فَقَصَّ جُحَا مَا مَرَّ بِهِ مِنْ أَهْوَالٍ. وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: أَلَمْ تَرِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَارًا مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ؟ قَالَ جُحَا: بَلَى رَأَيْتُ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ ضَعِيفٍ.. يَلْمَعُ مِنْ نَافِذَةِ أَحَدِ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِي سَفْحِ الْجَبَلِ. قَالَ الْمَلِكُ ضَاحِكًا: لَقَدْ اسْتَدْفَأْتَ بِهَذَا الضَّوِّءِ يَا جُحَا، وَخَسِرْتَ مِنْحَتِي. امْتَلَأْ قَلْبُ جُحَا بِالْعَيْظِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ، وَإِنَّمَا فَكَّرَ فِي حِيلَةٍ يَأْخُذُ بِهَا مِنْحَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَلِكِ الْمُخَادِعِ.

وَبَعْدَ أَسَابِيعَ ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَلِكِ وَدَعَاهُ وَحَاشِيَتُهُ إِلَى الْعَدَاءِ عِنْدَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ سَيُعِدُّ لَهُمْ مَائِدَةً شَهِيَّةً فِي الْمَرْجِ بَيْنَ الْأَزْهَارِ وَالرِّيَاحِينَ. اخْتَارَ جُحَا مَوْضِعًا طَيِّبًا لِلْمَلِكِ وَحَاشِيَتِهِ، وَأَجْلَسَهُمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْيَانِعَةِ، وَجَلَسَ يُضْحِكُهُمْ بِدُعَابَاتِهِ اللَّطِيفَةِ وَنِكَاتِهِ الشَّائِعَةِ، حَتَّى فَاتَ مَوْعِدُ الْعَدَاءِ. أَحَسَّ الْمَلِكُ وَحَاشِيَتُهُ بِالْجُوعِ، وَكَانَ جُحَا بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ يَتْرُكُ مَجْلِسَ الْمَلِكِ، وَيَغِيبُ بُرْهَةً ثُمَّ يَعُودُ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ بِالْمَلِكِ فَقَالَ: أَيْنَ الطَّعَامُ؟ لَقَدْ جُعْنَا يَا جُحَا؟! قَالَ جُحَا: لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ يَا مَوْلَايَ، وَلَيْسَ الدَّنْبُ ذَنْبِي، وَإِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ النَّارِ.

قَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَتِهِ: هَيَّا بِنَا نَرَى مَا يَصْنَعُ لَنَا جُحَا فَإِذَا بِهِمْ يَرُونَهُ قَدْ عَلَّقَ قُدُورَ الطَّعَامِ فِي أَعْلَى شَجَرَةٍ، وَأَشْعَلَ النَّارَ عَلَى الْأَرْضِ بِجِوَارِ الْجِدْعِ، بِحَيْثُ لَا يَصْعَدُ إِلَى الْقُدُورِ إِلَّا الدُّخَانُ.
 غَضِبَ الْمَلِكُ وَقَالَ: مَا هَذَا يَا جُحَا أَتَسَخَّرُ بِنَا؟! قَالَ جُحَا: يَا مَوْلَايَ! فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اللَّيْلَاءِ رَأَيْتُ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ، وَأَنَا عَلَى الْقِمَّةِ، فَحَكَمْتُ يَا مَوْلَايَ بِأَنِّي اسْتَدْفَأْتُ بِهِ. فَكَيْفَ لَا يَنْضَجُ الطَّعَامُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ غَيْرُ أَمْتَارٍ؟

ضَحِكَ الْمَلِكُ لِدُكَايِ جُحَا، وَزَالَ غَضَبُهُ وَأَمَرَ بِمَنْحِهِ أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

ҳазиллашган ҳолда	مُدَاعِبًا	қаср	قَصْرٌ، (قُصُورٌ)
очиклик, фазо	العَرَاءُ	ўтамоқ	أَنْ تَمْضِيَ
кўкракни очиб	عَارِي الصَّدْرِ	тунда	لَيْلَةً، (لَيْالِي)
қаҳратон совуқ	البَرْدِ الْقَارِسَةِ	сенга берар эдим	مَنْحَتُكَ
тоғ чўққиси	قِمَّةُ الْجَبَلِ	қўриқчи, соқчи	حَارِسٌ، (حُرَّاسٌ)
ўтайдилар	يَقْضُونَ	ечинтирди	جَرَّدَ، يُجَرِّدُ، جَرَّدَ
оловни ёқмайди	لَا يُشْعَلُ	кузатди	رَاقِبٌ، يُرَاقِبُ، رَاقِبٌ
Бедор ўтказган ҳолда	سَاهِرًا	уни иситиши	تُدْفِئُهُ
қовоқ	جَفْنٌ، (جُفُونٌ، أَجْفَانٌ)	ўраниб олди	تَدَنَّزَ، يَتَدَنَّزُ، تَدَنَّزَ
томир	عِرْقٌ، (عُرُوقٌ)	ёпмади	لَمْ يَعْْمُضْ
дуч келган қийинчилик ҳақида	عَمَّا قَاسَى	музламоғи	أَنْ يَجْمَدَ
қўрқинч	هَوْلٌ، (أَهْوَالٌ)	ёмонлик етмаган	لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ
ялтиради	لَمَعٌ، يَلْمَعُ، اِلْمَعُ	ҳикоя қилиб берди	قَصٌّ، يَقْصُصُ، قُصِّصَ
исиндинг	اسْتَدْفَأَتْ	нур	ضَوْءٌ، (أَضْوَاءٌ)
мукофотим	مِنْحَتِي	қиялик	سَفْحٌ، (سُفُوحٌ)
ғазаб	بِالْعَيْظِ	ютқаздинг, бой бердинг	خَسِرْتَ
ҳафта	أُسْبُوعٌ، (أَسَابِيْعٌ)	тўлди	امْتَلَأَ
тайёрлайди	سَيَعِدُّ	алдоқчи	الْمُخَادِعُ
яйлов, ўтлоқ	مَرْجٌ، (مُرُوجٌ)	мулозим, аён	حَاشِيَةٌ، (حَوَاشِيٌّ)

хушбўй, райҳон	رَيْحَانٌ، (رَيَاحِينٌ)	иштаҳа очувчи	شَهِيَّةٌ
пишган, етилган	الْيَانِعَةُ	гул	زَهْرٌ، (أَزْهَارٌ)
ажойиб ҳазил	بِدْعَابَاتِهِ اللَّطِيفَةِ	ўтқизди	أَجْلَسَ، يُجْلِسُ، أَجْلَسَ
ўтиб кетди	فَاتَ، يَفُوتُ، فُتَ	кулдирди	أَضْحَكَ، يُضْحِكُ، أَضْحَكَ
ҳис қилди	أَحْسَ، يُحْسُ، أَحْسَ	кенг тарқалган латифа	نِكَاتِهِ الشَّائِعَةِ
йўқ бўлар эди	غَابَ، يَغِيبُ، غِبَ	таъйинланган вақт	مَوْعِدٌ
оч қолдик	جُعْنَا	гоҳ-гоҳида	بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ
гуноҳ	ذَنْبٌ، (ذُنُوبٌ)	бир фурсат	بُرْهَةٌ
осиб қўйди	عَلَّقَ، يُعَلِّقُ، عَلَّقَ	пишмади	لَمْ يَنْضُجْ
ёқди	أَشْعَلَ، يَشْعِلُ، أَشْعَلَ	қани кетдик	هَيَّا بِنَا
тутун	الدُّخَانُ	қозон	قِدْرٌ، (قُدُورٌ)
тим қоронғу	الليلاءُ	илдиз	الجذعُ
метр	مِترٌ، (أَمْتَارٌ)	бизни масхара қилмоқдасиз	أَتَسَخَّرُ بِنَا
зийраклик	ذَكَاءٌ	нур	ضَوْءٌ، (أَضْوَاءٌ)
кетди, ариди	زَالَ	ҳукм қилдинг	حَكَمْتَ

۱۴

جحا يصنع معروفًا

كَانَ جُحَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى السُّوقِ حِينَ رَأَى جَمْعًا مِنَ النَّاسِ أَمَامَ مَحَلِّ الْجَزَارَةِ فَذَهَبَ يَسْتَطْلِعُ الْأَمْرَ. وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا شَاهَدَ الْجَزَّارَ مُمَسِّكًا بِأَحَدِ أَصْدِقَائِهِ. فَسَأَلَهُ جُحَا: مَا الْأَمْرُ يَا هَذَا؟ قَالَ الْجَزَّارُ: إِنَّنِي أَدَايُنُ هَذَا الرَّجُلَ بِثَمَنٍ ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ اللَّحْمِ، وَكُلَّمَا طَالَبْتُهُ مَا طَلَبْتَنِي.. أَخْرَجَ جُحَا كَيْسَ نُفُودِهِ وَقَالَ: مَا مِقْدَارُ الدِّينِ يَا رَجُلُ؟ قَالَ الْجَزَّارُ: ثَلَاثَةُ دِينَارَاتٍ يَا سَيِّدِي. قَالَ جُحَا: تَفَضَّلْ

حُذِّ حَقِّكَ. قَالَ أَحَدُ النَّاسِ: لَقَدْ أَنْقَذَ جُحَا صَدِيقَهُ مِنْ وَرْطَةٍ كُبْرَى. وَقَالَ آخَرُ: كَانَ الْجَزَارُ وَصَدِيقُ جُحَا سَيِّدْهَبَانَ إِلَى الْقَاضِي. دَفَعَ جُحَا دَيْنَ صَدِيقِهِ ثُمَّ سَارَا مَعًا. قَالَ الصَّدِيقُ: أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ لَوْلَاكَ مَا كُنْتُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ. قَالَ جُحَا: أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَنِي فِي طَرِيقِكَ. دَعَا الرَّجُلُ جُحَا قَائِلًا: تَفَضَّلْ فِي دَارِنَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا. قَالَ جُحَا مُعْتَذِرًا: لِنَجْعَلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ آخَرَ، لِأَنِّي مُرْتَبِطٌ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ يَا صَدِيقِي، وَذَهَبَ.

عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ. نَظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ - فِي تَعْجَبٍ - وَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا رَجُلٌ؟! عُدْتَ بِسُرْعَةٍ وَلَيْسَتْ مَعَكَ الْمَطْلُوبَاتُ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْ أَجْلِهَا. قَالَ جُحَا: أَنْقَذْتُ صَدِيقًا مِنْ وَرْطَةٍ وَأَجَلْتُ الْمَطْلُوبَاتِ. وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ صَادَفَ جُحَا صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ. قَالَ الصَّدِيقُ: لَقَدْ اِنْتِظَرْتُكَ فِي دَارِي طِيلَةَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، لِأُرَدَّ لَكَ مَا عَلَيَّ، وَهَذَا أَنَا ذَا الْآنَ أَدْعُوكَ لِلْحُضُورِ مَعِي. قَالَ جُحَا: يَا صَدِيقِي لَيْسَ لَدَيَّ وَقْتُ الْآنَ، سَأَحْضُرُ فِيمَا بَعْدُ. وَهَكَذَا اسْتَمَرَ الْحَالُ كُلَّمَا قَابَلَ جُحَا صَدِيقَهُ قَالَ لَهُ: لَقَدْ اِنْتِظَرْتُكَ وَكَلَّفْتُ نَفْسِي وَجَهَّزْتُ مَا عَلَيَّ لَكَ، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ يَا جُحَا. قَالَ جُحَا: يَا صَدِيقِي، أَنْتَ تَعْلَمُ مَكَانَ دَارِي، فَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ لِي دَيْنٌ فَلْتَحْضُرْهُ.

وَمَرَّتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَحْضُرِ الصَّدِيقُ إِلَى بَيْتِ جُحَا. فَفَرَرَ جُحَا الدَّهَابَ إِلَى دَارِ الصَّدِيقِ، وَمُطَالَبَتَهُ بِالَّذِينَ الَّذِي عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا مِنْ دَارِ الصَّدِيقِ شَاهَدَهُ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ. رَأَى الصَّدِيقُ جُحَا قَادِمًا فَانْحَسَبَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الدَّاحِلِ، وَأَعْلَقَ النَّافِذَةَ.

طَرَقَ جُحَا الْبَابَ. سَأَلَتْ زَوْجَتُهُ الصَّدِيقَ مِنَ الدَّاحِلِ: مِنَ الطَّارِقِ؟ قَالَ جُحَا: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَى صَدِيقِي مَانِعٌ فَإِنِّي جِئْتُ لِزِيَارَتِهِ. قَالَتْ زَوْجَتُهُ: إِنَّ صَدِيقَكَ قَدْ خَرَجَ مُنْذُ بُرْهَةِ، وَسَيَأْسَفُ كَثِيرًا حِينَمَا يَعْلَمُ بِتَشْرِيفِكَ فِي غِيَابِهِ. فَلَمَّا سَمِعَ جُحَا الرَّدَّ قَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: حَسَنًا، وَلَكِنْ قُولِي لِلصَّدِيقِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَنْسَى رَأْسَهُ فِي النَّافِذَةِ لِئَلَّا يَظُنُّهُ النَّاسُ فِي الْبَيْتِ، وَيَتَّهَمُوهُ بِسُوءِ السُّلُوكِ، وَأَكْلِ حُقُوقِ النَّاسِ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

دۇكون	مَحَلٌّ، (مَحَالٌّ)	تўпланган	جَمْعًا
суриштирди	اسْتَطْلَعُ، يَسْتَطْلَعُ، اسْتَطْلَعُ	кассоблик	الْجَزَارَةُ
гувоҳ бўлди	شَاهَدَ، يُشَاهِدُ، شَاهِدٌ	яқинлашди	اقْتَرَبَ، يَفْتَرِبُ، اقْتَرَبَ
ушлаган ҳолда	مُتَسِغًا	кассоб	الْجَزَارُ

қарз берганман	أَدَايْنُ	эй бу! нима бўлмоқда	مَا الْأَمْرُ يَا هَذَا؟
ҳар-гал	كُلَّمَا	килограмм	كَيْلُوجَرَامَاتٍ
орқага сурди, кечиктирди	مَاطَلٌ، يُمَاطِلُ، مَاطِلَانِ	талаб қилсам	طَالِبْتُهُ
пул	نَقْدٌ، (نُقُودٌ)	чўнтак, халта	كَيْسٌ، (أَكْيَاسٌ)
қутқарди	أَنْقَذَ، يُنْقِذُ، أَنْقَذَ	қарз	دَيْنٌ، (دُيُونٌ)
агар сен бўлмасанг	لَوْلَاكَ	оғир аҳвол	وَرُطَةٌ
боғлиқ, банд	مُرْتَبِطٌ	узр айтган ҳолда	مُعْتَذِرًا
сенга нима бўлди?	مَا لَكَ؟	қайтди	عَادَ، يَعُودُ، عُدَّ
у сабабидан	مِنْ أَجْلِهَا	мажбуриятлар	الْمَطْلُوبَاتُ
учрашиб қолди	صَادَفَ، يُصَادِفُ، صَادِفٌ	кейинга қолдирди	أَجَلْتُ
ўтган	الْمَاضِيَةِ	давомида	طِيلَةً
кейинроқ	فِيَمَا بَعْدُ	қайтариш учун	لَارِدًا
учрашди	قَابَلٌ، يُقَابِلُ، قَابِلٌ	давом этди	اسْتَمَرَ، يَسْتَمِرُّ، اسْتَمَرَ
машаққатга қўйдим	كَلَّفْتُ	кутдим	إِنْتَظَرْتُ
қарор қилди	قَرَّرَ، يُقَرِّرُ، قَرِيرٌ	тайёрладим	جَهَّزْتُ
келаётган	قَادِمًا	чекинди	إِنْحَسَبَ، يَنْسَجِبُ، إِنْسَجِبَ
ичкари	الدَّاحِلِ	ёпди	وَأَغْلَقَ، يُغْلِقُ، أَغْلَقَ
тақиллатди	طَرَقَ، يَطْرُقُ، أَطْرُقُ	тақиллатувчи	الطَّارِقُ
манъ қилувчи	مَانِعٌ	бироз	بُرْهَةٌ
афсусланди	أَسِفَ، يَأْسِفُ، إِئْسَفٌ	ташрифингиз	بِتَشْرِيفِكَ
йўқлиги	غِيَابٌ	рад жавоби	الرَّدُّ
баланд овозда	بِصَوْتٍ عَالٍ	гумон	لِقَالٍ يَظُنُّهُ

		қилмаслиги учун	
уни айблайдилар	يَتَّهَمُوهُ	ёмон ахлоқи	بِسُوءِ السُّلُوكِ
ҳақ	حَقٌّ، (حُقُوقٌ)	емоқ	أَكْلٌ

۱۵

مِنْ أَجْلِ خَمْسَةِ قُرُوشٍ

ذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْبَقَّالِ لِشِرَاءِ بَعْضِ طَلَبَاتِ بَيْتِهِ.. فَطَلَبَ الْبَقَّالُ مَبْلَعًا كَبِيرًا ثَمَّنَا لَهَا. قَالَ جُحَا: إِذْنِ أَعْطِنِي عَلَى قَدْرِ مَا مَعِيَ مِنْ نُقُودٍ. قَالَ الْبَقَّالُ: خُذْ مَا تَشَاءُ يَا جُحَا، فَنَحْنُ أَصْدِقَاءُ وَمَا يَتَّبَعِي تَدْفَعُهُ لِي وَقَتْمَا تَشَاءُ.

شَكَرَ جُحَا صَدِيقَهُ الْبَقَّالَ، وَأَخَذَ مَا يَخْتَاجُهُ وَتَبَقَّى لِلْبَقَّالِ ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ قُرُوشًا، وَعَدَّ جُحَا بِتَسْدِيدِهَا عِنْدَمَا يَتَيَسَّرُ الْحَالُ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مَرَّ جُحَا مِنْ أَمَامِ الْبَقَّالِ. صَاحَ الْبَقَّالُ: يَا جُحَا، يَا جُحَا، أَلَا تُعْطِينِي حَقِّي؟! قَالَ جُحَا: يَا صَدِيقِي: إِصْبِرْ أَيَّامًا أُخْرَى إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ خَرَجَ جُحَا مِنْ دَارِهِ بَعْدَ الظُّهْرِ، مُتَوَجِّهًا إِلَى السُّوقِ لِلِقَاءِ بَعْضِ أَصْدِقَائِهِ، فَتَحَاشَى الْمُرُورَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَامَ الْبَقَّالِ حَتَّى لَا يُطَالِيَهُ! وَمَا أَنْ رَأَهُ أَصْدِقَاؤُهُ حَتَّى دَعَوْهُ لِلْجُلُوسِ مَعَهُمْ فَرِحِينَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: تَقَدَّمَ يَا جُحَا، إِنَّ الْجُلُوسَةَ بِدُونِكَ تَقَعِدُ خَلَاوَتَهَا. وَقَالَ آخَرُ: كُنَّا سُنُرْسِلُ فِي طَلَبِكَ، يَا رَجُلًا.

وَمَا إِنْ جَلَسَ جُحَا بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَنْ بِالْمَجْلِسِ يَشْعُرُ بِالْفَرَحَةِ وَالْبَهْجَةِ، فَقَدْ تَعَوَّدُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى جُحَا وَهُوَ يَقْصُ عَلَيْهِمْ تَجَارِبَهُ وَنَوَادِرَهُ.

وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا جَالِسًا بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ فِي السُّوقِ مَرَّ الْبَقَّالُ مِنْ أَمَامِهِ، وَمَا إِنْ رَأَى جُحَا حَتَّى أَخَذَ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى: إِنَّنِي أُرِيدُ حَقِّي؟ فَقَامَ جُحَا مِنْ مَكَانِهِ وَجَلَسَ فِي الْجَانِبِ الْآخِرِ حَتَّى يَبْتَعِدَ عَنِ مُضَايَقَاتِ الْبَقَّالِ. وَلَكِنَّ الْبَقَّالَ انْتَقَلَ أَيْضًا إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ. أَخَذَ الْبَقَّالُ يُشِيرُ إِلَى جُحَا مُهَدِّدًا بِإِفْتِصَاحِ أَمْرِهِ أَمَامَ

أَصْدِقَائِهِ. فَكَّرَ جُحَا فِي حِيلَةٍ حَتَّى لَا يُعْطِيَ فُرْصَةً لِلْبَقَّالِ، فَقَامَ مُسْتَأْذِنًا مِنْ أَوْلِيَاءِهِ لِيَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ، وَلَكِنَّ الْأَوْلِيَاءَ تَمَسَّكُوا بِهِ، وَرَجَّوْهُ أَنْ يُكْمِلَ مَعَهُمُ الْجُلُوسَةَ.

إِسْتَاءَ جُحَا مِنْ مُعَامَلَةِ الْبَقَّالِ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَشَعَرَ الْحَاضِرُونَ بِالْأَمْرِ.

فَقَالَ أَحَدُهُمْ: مَالِكَ يَا جُحَا؟ وَمَاذَا يُرِيدُ مِنْكَ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ جُحَا لِأَوْلِيَاءِهِ: سَتَعْرِفُونَ خَالًا الْأَمْرَ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْبَقَّالِ قَائِلًا: تَعَالَ أَيْهَا الصَّدِيقُ؟ وَقَالَ لَهُ: أَنَا مَدِينٌ لَكَ بِثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ قَرِشًا، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ الْبَقَّالُ: بَلَى يَا جُحَا. قَالَ جُحَا: إِذْنًا عَلَيْكَ بِالْحُضُورِ غَدًا لِأَعْطِيكَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ قَرِشًا، ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ غَدٍ، وَتَأْخُذُ عِشْرِينَ قَرِشًا. فَمَاذَا يَبْقَى لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ الْبَقَّالُ: خَمْسَةَ قُرُوشٍ. قَالَ جُحَا: أَفَلَا تَحْجُلُ مِنْ نَفْسِكَ؟ أَتُعَامِلُنِي هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ السَّيِّئَةَ فِي السُّوقِ أَمَامَ أَوْلِيَاءِي مِنْ أَجْلِ خَمْسَةِ قُرُوشٍ؟

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

баққол, майда-чуйда сотувчи	البَقَّال	кунларнинг бирида	ذَاتَ يَوْمٍ
эҳтиёж, зарурат	طَلَبَات	сотиб олмоқ	شَرَاءٌ
пул	نَقْدٌ، (نُقُودٌ)	унинг нархига	ثَمَنًا
қолган нарса	مَا يَتَبَقَّى	ўртоқ, дўст	صَدِيقٌ، (أَصْدِقَاءٌ)
қачонлардир	وَقْتَمًا	тўлайсан	تَدْفَعُهُ
рахмат айтди	شَكَرَ، يَشْكُرُ، أَشْكُرُ	хоҳласанг	تَشَاءُ
танга	قَرِشٌ، (قُرُوشٌ)	муҳтож бўлган нарсаси	مَا يَحْتَاجُ
қарзни узишни	بِتَسْنِيدِهَا	ваъда қилди	وَعَدَ، يَعِدُ، عِدَ
ҳолат	الْحَالُ	осон бўлса	تَيْسَرَ، يَتَيْسَرُ، تَيْسَرُ
ўтди	مَرًّا، يَمُرُّ، مَرَّ	келгуси куни	الْيَوْمِ التَّالِي
очиғлик, фаравонлик	بِالْفَرَجِ	бақирди	صَاحَ، يَصِيحُ، صِحَ
йўл олган ҳолда	مُتَوَجِّهًا	пешин	الظُّهُرُ
учрашиш учун	لِلِقَاءِ	бозор	سُوقٌ، (أَسْوَاقٌ)
ундириб олмаслик учун	حَتَّى لَا يُطَالِبَهُ	ўзини четга олди	تَحَاشَى، يَتَحَاشَى، تَحَاشٍ

марҳамат қилди	تَقَدَّمَ، يَتَقَدَّمُ، تَقَدَّمَ	хурсанд бўлган ҳолда	فَرِحِينَ
йўқотади	تَفَقِدُ	сенсиз	بِدُونِكَ
одам жўнатамиз	سَنُرْسِلُ	хузур-ҳаловат	حَالًا
хурсандлик	الْفَرَحَةُ	ҳис қилди	شَعَرَ، يَشْعُرُ، أَشْعُرُ
одатланган эдилар	تَعَوَّدُوا	шодлик	الْبَهْجَةُ
ҳикоя қилади	قَصَّ، يَقُصُّ، قُصَّ	қулоқ тутмоқ	أَنْ يَسْتَمِعُوا
латифа	نَادِرَةٌ، (نَوَادِرُ)	тажриба	بِحَرْبَةٍ، (بِجَارِبٍ)
маънодорлик	بِمَعْنَى	ишора қилди	أَشَارَ، يُشِيرُ، أَشِرُ
тазйиқ, жонга тегиш	مُضَائِقَات	узоқлашди	إِبْتَعَدَ، يَبْتَعِدُ، إِبْتَعَدَ
тахдид қилган ҳолда	مُهَدِّدًا	кўчиб ўтди	إِنْتَقَلَ، يَنْتَقِلُ، إِنْتَقَلَ
фикр қилди	فَكَّرَ، يُفَكِّرُ، فَكَّرَ	очиб шарманда қилмоқ	إِفْتِضَاحُ
фурсат	فُرْصَةٌ	хийла	حِيلَةٌ
ушлаб олдилар	تَمَسَّكُوا	изн сўраган ҳолда	مُسْتَأْذِنًا
охирига етказмоқни	أَنْ يُكْمَلَ	ундан илтимос қилдилар	رَجْوُهُ
такрорлай бошлади	أَخَذَ يُرِدُّ	хафа бўлди	إِسْتَاءَ، يَسْتَأْءُ، إِسْتَأَّ
ҳозир	حَالًا	ҳозир бўлганлар	الْحَاضِرُونَ
ундоқ бўлса	إِذَنْ	мен қарздорман	أَنَا مَدِينٌ
қолди	بَقِيَّ، يَبْقَى، اِبْقِ	ҳозир бўлмоқ	بِالْحُضُورِ
менга муомала қиласанми	أَتُعَامِلُنِي	ҳижолат чекмайсанми?	أَفَلَا تَتَحَلَّلُ

جحا.. يَظْهَرُ فَجَاءَ

اِقْتَرَضَ جُحَا مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ التُّجَّارِ مَبْلَعًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ رَدِّهِ، فَكَانَ يَتَهَرَّبُ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْنِ حَتَّى لَا يُطَالِبُهُ. وَإِذَا تَصَادَفَ أَنْ قَابَلَهُ جُحَا، وَطَالَبَهُ بِمَا عَلَيْهِ، اعْتَذَرَ لَهُ جُحَا بِضَيْقِ دَاتِ الْيَدِ طَالِبًا مِنْهُ مُهَلَّةً أُخْرَى مِنَ الْأَيَّامِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا جَالِسًا فِي نَافِذَةِ دَارِهِ الْمُطَّلَةِ عَلَى الطَّرِيقِ دَاتِ يَوْمٍ، رَأَى صَاحِبَ الدَّيْنِ آتِيًا نُحُوهُ. أَسْرَعَ جُحَا بِالِاخْتِفَاءِ مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: تَعَالَى، قَابِلِي هَذَا الرَّجُلَ، وَتَخَلَّصِي مِنْهُ بِعَبْرَتَيْتِكَ. قَالَتْ زَوْجَتُهُ: وَمَاذَا أَقُولُ لَهُ يَا جُحَا؟ قَالَ جُحَا: فُؤَلِي لَهُ مِنَ الْعِلَالِ مَا يَخْطُرُ لَكَ، حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ هُنَا، وَلَا يُزْعِجُنَا بِمَطَالِبِهِ.

أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ لِتَتَرَقَّبَ قُدُومَ الرَّجُلِ، وَجُحَا وَاقِفٌ مِنْ بَعِيدٍ لِيَسْمَعَ مَا يَدُورُ بَيْنَ زَوْجَتِهِ وَالرَّجُلِ. فَلَمَّا دَقَّ الرَّجُلُ الْبَابَ، فَتَحَتْ الْبَابَ قَلِيلًا، لِتَسْأَلَ مِنَ الطَّارِقِ؟ أَجَابَهَا الرَّجُلُ قَائِلًا: أَطُنُّكَ تَعَلِّمِينَ مَنْ أَنَا عِنْدَ سَمَاعِكَ صَوْتِي، لِأَنَّي جِئْتُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، بَلْ قَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرَّةُ هِيَ الْمِائَةُ. ثُمَّ قَالَ بِحِدَّةٍ يَا سَيِّدَتِي: أَنَا صَاحِبُ الدَّيْنِ وَقَدْ تَجَاوَزَ عَمَلُكُمْ حَدَّ الْعَيْبِ، فَقُولِي لِزَوْجِكَ أَنْ يَخْضُرَ، لِأَكَلِمَهُ كَلِمَتَيْنِ.

قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ جُحَا بَتَّانٍ: قُلْ لِي، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْكُرَهُ لَهُ، وَأَنَا أَنْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ الرَّجُلُ: أَنْتَقْصِدِينَ، أَنَّ جُحَا لَا يُرِيدُ مُقَابَلَتِي، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَدْفَعَ مَا عَلَيْهِ أَيْضًا. فَأَجَابَتْهُ زَوْجَتُهُ جُحَا: لَا شَكَّ أَنَّكَ مُحِقٌّ فِي شَكْوَاكَ، وَخُذْ مِنِّي مَوْعِدًا جَازِمًا بِأَنَّنا سَنُوفِّيكَ دَيْنَكَ، لِأَنَّنا اِكْتَشَفْنَا وَسِيلَةً جَدِيدَةً لِلرِّزْقِ. قَالَ الرَّجُلُ مُتَلَهِّفًا: أَتَقُولِينَ أَنَّ هُنَاكَ وَسِيلَةً تَسْتَطِيعُونَ عَنْ طَرِيقِهَا سَدَادَ دَيْنِكُمْ حَقًّا؟! قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ الرَّجُلُ: وَهَلْ تَطُولُ الْمُدَّةُ؟! قَالَتْ: لَا، فَإِنَّ قُطْعَانَ عَنَمِ الْقَرِيَةِ بَدَأَتْ تَمُرُّ مِنْ أَمَامِ بَيْتِنَا.. وَمِمُّورِهَا يَقَعُ صُوفٌ كَثِيرٌ مِنْهَا فَنَجْمَعُهُ، وَنَعْزِلُهُ، وَنَجْعَلُهُ خُيُوطًا، وَنَبِيعُهَا، وَنُؤَدِّي إِلَيْكَ حَقَّكَ، لِأَنَّنا لَا نَأْكُلُ حَقَّ أَحَدٍ.

فَأَخَذَ الرَّجُلُ يُفْهَقُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُصْغِيًا يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا بِوَجْهِ عَابِسٍ. وَسَمِعَ جُحَا قَهْقَهَةَ الرَّجُلِ فَمَدَّ عُنُقَهُ مِنَ الْبَابِ قَائِلًا: آه مِنْكَ أَيُّهَا الْمَهْدَاؤُ! الْآنَ تَضْحَكُ بِمِلءِ شِدْقَيْكَ بَعْدَ أَنْ ضَمِنْتَ خُفُوقَكَ!!

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ: **Луғатларнинг маънолари**

тўсатдан	فَحَاءٌ	Кўриниб қолди	ظَهَرَ، يَظْهَرُ، إِظْهَرَ
савдогар	تَاجِرٌ، (بُحَّار)	Қарз олди	اِفْتَرَضَ، يَفْتَرِضُ، اِفْتَرِضْ
кайтармоқ	رُدٌّ	Ожиз қолди	عَجَزَ، يَعْجِزُ، اِعْجِزْ
Тўқнаш бўлиб қолди	تَصَادَفَ، يَتَصَادَفُ، تَصَادَفْ	Қочиб қолди	تَهَرَّبَ، يَتَهَرَّبُ، تَهَرَّبْ
Узр айтди	اِعْتَذَرَ، يَعْتَذِرُ، اِعْتَذِرْ	Ундаги бор нарсани	بِمَا عَلَيْهِ
муҳлат	مُهْلَةٌ	Қўлининг калталиги	بِضَيْقِ ذَاتِ الْيَدِ
келаётганини	آتِيًا	чўзилган	الْمُطَلَّةَ
кел	تَعَالَى	яшириниш	بِالِاخْتِفَاءِ
кутулди	تَخَلَّصَ، يَتَخَلَّصُ، تَخَلَّصْ	учраш	قَابِلِي
Сабаб, баҳона	عِلَّةٌ، (عِلَلٌ)	Билағон, зукко	عَبْرِيَّةٌ
Кузатиш учун	لِتَرْقُبِ	Безовта қилди	أَزْعَجَ، يُزْعِجُ، أَرْعَجْ
Тўхтаб турарди	وَاقِفٌ	келишини	فُدُومٌ
Тажанглик билан	بِحِدَّةٍ	эшитганингда	سَمَاعَكِ
Айблаш чегараси	حَدُّ الْعَيْبِ	Ўтиб кетди	تَجَاوَزَ، يَتَجَاوَزُ، تَجَاوُزْ
етказмоқ	أَنْقُلُ	Хотиржамлик билан	بِتَأْنٍ
хақлисан	مُحِقٌّ	Қасд қиляпсанми	أَنْتَقِصِدِينَ
ваъдалашилган	مَوْعِدًا	шикоят	شِكَايَةٌ، (شَكْوَى)
тўлаймиз	سَنُوقِيكَ	қатъий	جَازِمًا
восита	وَسِيلَةٌ	Кашф қилдик	اِكْتَشَفْنَا
тўлаш	سَدَادًا	Бетоқатлик билан	مُتَلَهِّفًا

қўй	غَمَمٌ، (أغنام)	Пода, гала	قَطِيعَةٌ، (قُطْعَان)
тўқиймиз	نَعَزَلُ	жун	صُوفٌ، (أَصْوَابٌ)
Қаҳқаҳа отиб кулди	فَهَقَهُ، يُفَهَقُهُ، فَهَقَهُ	ип	خَيْطٌ، (خَيْوُط)
Хўмрайган холда	عَابِسٌ	Қулоқ тутган холда	مُصْغِيًّا
оҳ	آه	бўйин	عُنُقٌ، (أَعْنَاقٌ)
тўлдириб	بِجِلٍّ	вайсақи	الْمِهْدَارُ
Кафолатини олгач	ضَمِنَتْ	жағинг	شِدْقَيْكَ

۱۷

جُحَا .. بَائِعُ الْحَرِيرِ

قَالَتْ زَوْجَتُهُ جُحَا: خُذْ هَذَا الْحَرِيرَ وَبِعْهُ لَنَا فِي السُّوقِ. قَالَ جُحَا: اِطْمَئِنِّي، فَإِنِّي سَوْفَ آتِي لَكَ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ ثَمَنًا لَهُ. وَقَفَ جُحَا فِي السُّوقِ يَبِيعُ الْحَرِيرَ، فَأَرَادَ أَهْلُ الطَّمَعِ أَنْ يَشْتَرُوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ. فَعَمَدُوا إِلَى الْحِيلَةِ. وَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَا جُحَا! هَذَا الْحَرِيرُ غَيْرُ جَيِّدٍ، وَلَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الثَّمَنَ الَّذِي تَطْلُبُهُ. وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ، وَقَفَ اثْنَانِ يَتَهَاوَسَانِ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: إِنَّهُ حَرِيرٌ مُمْتَارٌ، وَلَكِنْ هِيَا نَضْحَكُ عَلَيْهِ، لَعَلَّنَا نَفُوزُ بِهِ. تَقَدَّمَا إِلَيْهِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا جُحَا هَذَا الْحَرِيرُ رَدِيءٌ، وَحَجْمُهُ قَلِيلٌ. وَقَالَ الْآخَرُ: هِيَا وَافِقٌ عَلَى بَيْعِهِ لَنَا قَبْلَ أَلَّا نَجِدَ لَهُ مُشْتَرِيًّا. أَدْرَكَ جُحَا غَايَةَ التُّجَّارِ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: مَا دَامُوا يُلْحُونِ فِي شِرَائِهِ هَكَذَا، فَإِنَّهُ يَجْدُرُ بِي أَنْ أَعَامِلَهُمْ بِنَفْسِ الْأَسْلُوبِ الَّذِي يَتَعَامَلُونَ بِهِ، وَذَهَبَ مِنَ السُّوقِ.

عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: هَاتِي الْأَحْذِيَّةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي عِنْدَكَ بِسُرْعَةٍ. تَعَجَّبَتْ زَوْجَتُهُ، وَقَالَتْ: أَرَأَيْكَ قَدْ عُدْتَ بِالْحَرِيرِ؟ مَا الْحَبْرُ يَا جُحَا؟ قَالَ: سَأَدَبْتُ أَمْرِي مَعَ هَؤُلَاءِ الطَّمَّاعِينَ. جَمَعَتْ زَوْجَتُهُ جُحَا الْأَحْذِيَّةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي لَدَيْهَا وَفَكَ جُحَا لَقَّةَ الْحَرِيرِ وَشَرَعَ فِي وَضْعِ الْأَحْذِيَّةِ دَاخِلَ الْحَرِيرِ. قَالَتْ زَوْجَتُهُ: وَلِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَكِي يُصْبِحَ لَقَّةً كَبِيرَةً. أَعَادَ جُحَا لَفَّ الْحَرِيرِ، وَبَدَاخِلِهِ الْأَحْذِيَّةَ، فَصَارَ كَأَنَّهُ مِعْزَلٌ كَبِيرٌ. وَقَالَ: هَكَذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْصُلَ عَلَى ثَمَنِهِ الْحَقِيقِيِّ.

ذَهَبَ جُحًا بِالْحَرِيرِ إِلَى السُّوقِ، فَلَمَّا رَأَهُ التُّجَّارُ تَجَمَّعُوا حَوْلَهُ، وَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ ثَمَنًا تَافِيهَا. وَقَالَ آخَرُ: يَا جُحًا! هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَرِيرِ غَيْرُ مَطْلُوبٍ، فَوَافِقٌ عَلَى بَيْعِهِ لَه. قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَشْتَرِيَ مِنْكَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الثَّمَنِ الَّذِي حَدَدَهُ لَكَ. فَكَّرَ جُحًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: هَذَا الثَّمَنُ بِنِسْبَةِ الْحَرِيرِ إِلَى الْأَحْذِيَةِ الْقَدِيمَةِ مُنَاسِبًا، ثُمَّ قَالَ لِلْمُشْتَرِي: هَيَّا أَخْرِجْ كَيْسَكَ، وَعُدَّ الثَّمَنَ.

اشْتَبَهَ الْمُشْتَرِي، وَشَكََّ فِي الْأَمْرِ. أَيْبَعُ جُحًا كُلَّ هَذَا الْحَرِيرِ بِهَذِهِ الْقِيَمَةِ؟ وَسَأَلَ جُحًا: هَلْ هَذَا الْحَرِيرُ شُعْلٌ أَهْلٌ بَيْتِكُمْ؟ أَحْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ؟

قَالَ جُحًا بِكُلِّ جِدِّ: فِيهِ أَحْذِيَةٌ.

ضَحِكَ الْمُشْتَرِي وَقَالَ: يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ مَهْزَارٍ؟

وَقَالَ آخَرُ: أَحْذِيَةٌ بِالْحَرِيرِ هَا. هَا. هَا. أَخْرَجَ الْمُشْتَرِي كَيْسَهُ، وَنَقَدَ جُحًا الثَّمَنَ، وَأَخَذَهُ جُحًا فَرِحًا.

وَعِنْدَمَا فَحَصَ الْمُشْتَرِي الْحَرِيرَ، وَحَلَّهُ مِنَ اللَّفِّ رَأَى فِيهِ أَحْذِيَةً كَثِيرَةً فَذَهَبَ لِبَيْتِ جُحًا، وَقَالَ لَهُ: أَيْلِيُقُ بِكَ أَنْ تَقُولَ لِي لَيْسَ فِي الْحَرِيرِ شَيْئًا؟ وَتَعْشِينِي.

قَالَ جُحًا ضَاحِكًا: لَوْ كُنْتُ نَصَحْتَنِي بِدَفْعِ الثَّمَنِ الْحَقِيقِيِّ، وَعَدَمِ مُحَاوَلَةِ الْخِدَاعِ، وَالْعَمَلِ عَلَى أَخْذِ الْحَرِيرِ مِنِّي بِالْحِيلَةِ بَعْدَ أَنْ بَدَلْتُ زَوْجَتِي فِيهِ نُورَ عَيْنَيْهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَعَكَ، وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَيْكَ، وَقَدْ قُلْتُ لَكَ: فِيهِ أَحْذِيَةٌ، فَلَمْ أَعْشَكَ وَأَنْتَ قَدْ اشْتَرَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَات: لۇغاتларнинг маънолари

ипак	حَرِيرٌ، (حَرَائِرُ)	СОТУВЧИ	بَائِعٌ، (بَاعَةٌ)
бозор	سُوقٌ، (أَسْوَاقُ)	СОТДИ	بَاعٌ، يَبِيعُ، بَع
баҳолаган ҳолда	ثَمَنًا	ХОТИРЖАМ БЎЛ	إِطْمِئِنِّي
таъмагирлар	أَهْلُ الطَّمَعِ	تЎХТАБ ТУРДИ	وَقَفَ، يَقِفُ، قِفْ
арзимас	بِجَسٍّ	СОТИБ ОЛДИ	اشْتَرَى، يَشْتَرِي، اشْتَرِ
ҳийла	الْحِيلَةُ	ҚАСД ҚИЛДИЛАР	عَمَدُوا
ҳақли эмас	لَا يَسْتَحِقُّ	ЯХШИ ЭМАС	غَيْرٌ جَيِّدٍ
аъло навлик	مُمْتَازٌ	УНИНГ ЯҚИНИДА	عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ
унинг устидан куламиз	نَضَحَكَ عَلَيْهِ	ПИЧИРЛАШДИ	يَتَهَامَسَانِ

паст навлик	رَدِيءٌ	қани	هَيَا
мувофиқ бўлди	وَافَقَ، يُوَافِقُ، وَافِقٌ	унга ғолиб бўламиз	نُفُوزٌ بِهِ
билди, англади	أَدْرَكَ، يُدْرِكُ، أَدْرِكُ	ҳажми	جَحْمٌ، (أَحْجَامٌ)
савдогар	تَاجِرٌ، (بُحَّارٌ)	сотиб олувчи	مُشْتَرِيًا
қатъий талаб қилсалар	يُلْحُونَ	мақсад	غَايَةً
уларга муомала қилмоғим	أَنْ أَعْمَلَهُمْ	модомики улар	مَا دَامُوا
таажжубланди	تَعَجَّبْتُ	менга лойиқ бўлади	يَجْدُرُ بِي
тадбир қиламан	أُدَبِّرُ	пойабзал	حِذَاءً، (أَحْذِيَّةٌ)
ечди	فَكَ، يُفَكُّ، فُكٌّ	қайтди	عَادَ، يَعُودُ، عُدَّ
киришди	شَرَعَ، يَشْرَعُ، إِشْرَعٌ	таъма қилувчилар	الطَّمَّاعِينَ
йигирилган	مِعْرَلٌ	боғич	لَقَمَةٌ
тўпландилар	جَمَعُوا	ички қисми	دَاخِلَ
мувофиқ бўлди	وَافَقَ، يُوَافِقُ، وَافِقٌ	қурбим етади	أَسْتَطِيعُ
арзимас, оз	تَافَهًا	унинг атрофида	حَوْلَهُ
талаб қилинган эмас	غَيْرٌ مَطْلُوبٍ	тур	نَوْعٌ، (أَنْوَاعٌ)
фикрлади	فَكَّرَ، يُفَكِّرُ، فَكْرٌ	чегаралади	حَدَّدَ، يُحَدِّدُ، حَدِّدْ
чиқарди	أَخْرَجَ، يُخْرِجُ، أَخْرَجَ	муносиб	مُنَاسِبٌ
санади	عَدَّ، يُعَدُّ، عُدَّ	халта, сумкача	كَيْسٌ، (أَكْيَاسٌ)
шак қилди	شَكَ، يَشْكُ، شُكٌّ	шубҳаланди	اشْتَبَهَ، يَشْتَبِهُ، إِشْتَبَاهُ
машғулот	شُغِلَ، (أَشْغَالٌ)	сўради	سَأَلَ، يَسْأَلُ، إِسْأَلَ
жиддийлик	جِدٌّ	қўрқаман	أَخْشَى

текширди	فَحَصَ، يَفْحَصُ، إِفْحَصُ	ҳазилкаш	مِهْرَارٍ
ечди	حَلَّ، يَحُلُّ، حُلَّ	нақд олди	نَقَدَ، يَنْقُدُ، أَنْقُدُ
мени алдайсанми	تَعُشِّنِي	сенга лойиқ бўладими	أَيَلِيقُ بِكَ
ҳаракат қилмаслик	عَدَمُ مُحَاوَلَةٍ	менга насихат қилдинг	نَصَحْتَنِي
бор кучини сарф қилди	بَدَلَ، يَبْدُلُ، أَبْدَلُ	алдов	الْخِدَاعَ
ўз ҳолича	عَلَى حَالِهِ	икки кўзининг нури	نُورَ عَيْنَيْهَا

۱۸

جُحَا يَقُولُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

قَالَ جُحَا لِرُؤُوسَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ: سَأَذْهَبُ صَبَاحَ عَدٍ إِلَى سُوقِ الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَعَلَيْكَ بِإِعْدَادِ الْحِمَارِ لِلسَّفَرِ. ثُمَّ عَادَ قَائِلًا: وَإِذَا كَانَ الْجُوُّ رَائِعًا أَتْنَاءَ عَوْدَتِي فَسَأَذْهَبُ إِلَى الْمَرْعَةِ. قَالَتْ رُؤُوسَتُهُ: يَا جُحَا أَنْتَ هَكَذَا دَائِمًا، لِمَادَا لَا تَقُولُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ!؟

إِتَّكَأَ جُحَا عَلَى سَرِيرِهِ ثُمَّ نَامَ، وَتَرَكَ رُؤُوسَتَهُ تُعَدُّ لَهُ لَوَازِمَ السَّفَرِ. وَفِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مُبَكَّرًا، وَأَعَدَّ نُفُودَهُ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَخَرَجَ.

وَفِي الطَّرِيقِ صَادَفْتُهُ كَوَكْبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ فَنَادَوْهُ مُتَسَائِلِينَ: يَا عَمُّ! مِنْ أَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ!؟ فَلَمْ يَرُدَّ جُحَا.. فَكَرَّرَ الْفُرْسَانُ سُؤَالَهُمْ، فَأَجَابَهُمْ جُحَا بِلَا اكْتِرَاتٍ: لَا أَعْلَمُ.. فَتَضَايَعُوا مِنْهُ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوُوا ذِرَاعَهُ، وَلَكَّرُوهُ فِي جَنْبِهِ، وَقَالُوا لَهُ: سِرْ بِنَا إِلَى الْقَرْيَةِ، وَإِلَّا فَلَنْ نَتْرَكَكَ سَلِيمًا. سَارَ أَمَامَهُمْ جُحَا مُضْطَرًّا يَلُومُ حَظَّهُ التَّعَسُّ الَّذِي سَاقَهُ إِلَى طَرِيقِهِمْ.

وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ وَالْفُرْسَانُ هَطَلَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ بِغَرَارَةٍ، وَسَالَ الْمَاءُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ حَتَّى أَقْدَامِهِمْ.. وَفَجَاءَهُ تَعَثَّرَ حِمَارُ جُحَا، فَوَقَعَ جُحَا مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ. أَخَذَ جُحَا يَبْكِي وَهُوَ يُحَاوِلُ مُسَاعَدَةَ حِمَارِهِ عَلَى النُّهُوضِ..

وَبَعْدَ ذَلِكَ.. تَحَسَّسَ جُحًا كَيْسَ نُقُودِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ السَّيِّئِ وَرَاحَ يَبْحَثُ عَنْهُ هُنَا وَهُنَاكَ. لَمْ يَطْمَئِنَّ جُحًا عَلَى حَالِهِ إِلَّا عِنْدَمَا دَخَلَ قَرِيْبَتَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا جَرَى لَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ.
وَصَلَ جُحًا إِلَى بَابِ دَارِهِ مَرِيضًا جَرِيْحًا مُتَعَبًا وَطَرَقَ الْبَابَ.. قَالَتْ زَوْجَتُهُ: مَنْ الطَّارِقُ؟! فَأَجَابَهَا:
أَنَا جُحًا، افْتَحِي إِنْ شَاءَ اللهُ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

тайёрламоқ	إِعْدَاد	ён-қўшни	المُحَاوِرَة
ажойиб	رَائِعًا	об-ҳаво	الجُو
қайтишим	عَوْدَتِي	асносида	أَنْتَاء
ёнбошлади	إِتْكَأَ، يَتَكَيُّ، إِتْكَئُ	экинзор	الْمَزْرَعَة
ухлади	نَامَ، يَنَامُ، نَمَ	каравот	سَرِيْرٌ (أَسْرَة)
сафарга керакли	لَوَازِمِ السَّفَرِ	тайёрлади	تُعِدُّ
уйғонди	اسْتَيْقَظَ، يَسْتَيْقِظُ، إِسْتَيْقَظَ	ТОНГ	الصَّبَاح
тайёрлади	أَعَدَّ، يُعِدُّ، أَعَدَّ	барвақт	مُبَكَّرًا
бўлинма	كَوْكَبَةٌ	пул	نَقْدًا، (نُقُودٌ)
уни чақирдилар	فَنَادَوْهُ	отлиқ	الْفُرْسَان
йўл	طَرِيقٌ، (طُرُقٌ)	сўраган ҳолда	مُتَسَائِلِينَ
такрорлади	كَرَّرَ، يُكْرِرُ، كَرَّرَ	қишлоқ	قَرْيَةً، (قُرَى)
бепарволик билан	بِلَا اِكْتِرَاتٍ	савол	سُؤَالًا، (أَسْئَلَةً)
хужум қилишди	هَجَمُوا	сиқувга олишди	تَضَايَقُوا
дўппослашди	لَكَرَّوْهُ	эгдилар	لَوْوًا
соғ-саломат	سَلِيْمًا	юрди	سَارًا، يَسِيرًا، سِرًا
маломат қилди	لَامًا، يُلُومًا، مُمًا	мажбур бўлган ҳолда	مُضْطَرًّا

бахтсизлик	التَّعَسُّسُ	насиба	حَظٌّ، (حُظُوظٌ)
етиб келди	وَصَلَ، يَصِلُ، صِلَ	етаклади	سَاقَهُ
мўл-кўллик билан	بِعِزَارَةٍ	ёғди, қуйди	هَطَلَ، يَهْطِلُ، إهْطَانٌ
бош	رَأْسٌ، (رُؤُوسٌ)	оқди	سَالَ، يَسِيلُ، سِلَ
тўсатдан	فَجْأَةً	оёқ	قَدَمٌ، (أَقْدَامٌ)
йиқилди	وَقَعَ، يَقَعُ، قَعٌ	қоқилиб кетди	تَعَثَّرَ، يَتَعَثَّرُ، تَعَثَّرٌ
ҳаракат қилди	حَاوَلَ، يُحَاوِلُ، حَاوَلٌ	йиғлади	بَكَى، يَبْكِي، إِبْكٌ
қидирди	تَحَسَّسَ، يَتَحَسَّسُ، تَحَسَّسٌ	турғизмоқ	النُّهُوضُ
жалб қилди	نَدَبَ، يَنْدُبُ، أَنْدُبٌ	кармон	كَيْسٌ، (أَكْيَاسٌ)
ҳисоб	الْحُسْبَانُ	хотиржам бўлмади	لَمْ يَطْمَعَنَّ
чарчаган ҳолда	مُتَعَبًا	жароҳат	جَرِيحًا

جُحَا وَدَعْوَةُ الْبَخِيلِ

مَرَضَ أَحَدُ أَعْيَانِ الْبَلَدَةِ الْبُخْلَاءِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْهُ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ، فَأُرْسِلَ الْعَيْيُ فِي طَلَبِ جُحَا. أَتَى جُحَا إِلَى الْعَيْيِ الْبَخِيلِ مُبَارَكًا بِالشِّقَاءِ مِنَ الْمَرَضِ الشَّدِيدِ. قَالَ الْعَيْيُ: لَقَدْ وَعَدْتُ بِإِقَامَةِ حَفْلِ عَشَاءٍ حِينَ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي. وَالآنَ أُرِيدُكَ أَنْ تَذْهَبَ مَعِي لِدَعْوَةِ الْأَصْدِقَاءِ. تَجَوَّلَ الْعَيْيُ، وَمَعَهُ جُحَا فِي أَنْحَاءِ الْبَلَدَةِ يَدْعُونَ الْأَصْدِقَاءَ. جَاعَ جُحَا جُوعًا شَدِيدًا، وَظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ حَتَّى الْمَسَاءِ، دُونَ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ الْعَيْيُ أَيَّ طَعَامٍ. أَمَرَ الْعَيْيُ الطَّاهِيَّ بِوَضْعِ الْأَطْعِمَةِ فَوْقَ الْمَوَائِدِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَقْبَلَ الْأَصْدِقَاءُ نَحْوَ بَيْتِ الْعَيْيِ الْبَخِيلِ، وَهُمْ فِي رِيْبَةٍ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ، لِمَا عُرِفَ عَنْهُ مِنَ الْبُخْلِ الشَّدِيدِ. فَلَمَّا دَخَلُوا عُرْفَةَ الطَّعَامِ وَجَدُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ، وَمِنْهَا: (الرُّومِيُّ) الْمَحْشُوُّ، وَالْفَطَائِرُ، وَالْبُقْلَاوَةُ، وَمَا مَاتَلَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْجَيِّدَةِ،

مَمْدُودَةً عَلَى الْمَائِدَةِ فَتَعَجَّبُوا. وَلَمْ يَعُدْ جُحَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عَلَى الْجُوعِ، فَتَقَدَّمَ، وَجَلَسَ أَمَامَ الْمَائِدَةِ، فَاسْرَعَ الْمَدْعُوُونَ بِالْجُلُوسِ أَيْضًا. فَجَاءَ الطَّاهِي بِحُسَاءٍ (الشُّورْبَةِ) وَالَّتِي تَفُوحُ مِنْهَا الرِّوَائِحُ الذَّكِيَّةُ.

أَخَذَ الْعَيْيُ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِلْعَقَةً وَذَاقَهَا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الطَّاهِي، وَقَالَ لَهُ: كَمْ مَرَّةً نَبَّهْتُكَ بِالْأَلَّا تَضَعُ فِي الطَّعَامِ نُومًا! قَالَ الطَّاهِي: يَا سَيِّدِي هَذَا لُزُومُ الطَّعَامِ. قَالَ الْعَيْيُ أَمْرًا: هَيَّا أَرْجِعْ هَذَا الْإِنَاءَ وَارْفَعَهُ مِنْ أَمَانًا، فَرَفَعَ الطَّاهِي (الشُّورْبَةَ) وَجُحَا يَتَحَسَّرُ، وَلَا يُظْهَرُ تَحَسُّرُهُ. ثُمَّ نَظَرَ الْعَيْيُ إِلَى الدِّيَكِ الرُّومِيِّ الْمَحْشُورِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي تَفُوحُ مِنْهُ الرِّوَائِحُ الْبَهَارَاتِ. التَفَتَ الْعَيْيُ إِلَى الطَّاهِي وَقَالَ لَهُ: تَعَسَّا لَكُمْ! أَمَا أَمَرْتُكُمْ أَلَّا تَضَعُوا هَذِهِ الْبَهَارَاتِ فِي الْمَأْكَلِ؟! هَيَّا ارْفَعَهُ حَالًا.

رَفَعَ الطَّاهِي الدِّيَكِ الرُّومِيِّ، وَجُحَا يَتَأَوَّهُ وَيَتَحَسَّرُ، وَهُوَ يُشَيِّعُهُ بِنَظَرَاتِهِ حَزِينًا كَثِيرًا. ثُمَّ أَتَى الطَّاهِي بِالْبَقْلَاوَةِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْدَأَ بِإِعْطَائِهَا مِنْ عِنْدِ جُحَا رِعَايَةً لِلتَّرْتِيبِ.. فَصَاحَ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الْأَبْلَهُ كَيْفَ يَأْكُلُ جُحَا الْخُلُوقِ قَبْلَ الطَّعَامِ؟ انْسَحَبِ الطَّاهِي مَذْغُورًا، وَرَأَى جُحَا أَنْ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ قَدْ أُخِذَ مِنْ أَمَامِهِ بِحِيلَةٍ مِنَ الْحَيْلِ. وَبِسُرْعَةٍ أَخَذَ جُحَا مِلْعَقَةً، وَهَجَمَ عَلَى طَبَقِ الْأُرْزِ الْمَوْضُوعِ فَوْقَ الْمَائِدَةِ، وَهُوَ مُعْطَى بِالْفُسْتُوقِ وَاللُّوزِ، وَتَفُوحُ مِنْهُ الرِّوَائِحُ الْعَطْرِيَّةُ، وَأَخَذَ يَزْدَرِدُ مِلْعَقَةً...

قَالَ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ: انْتَظِرْ يَا جُحَا إِلَى أَنْ يَحِينَ وَقْتُ الْأُرْزِ. قَالَ جُحَا لِلْعَيْيِ: يَا سَيِّدِي امْهَلْنِي قَلِيلًا لِأَمْلَأَ مِعْدَتِي مِنْ طَعَامِكَ اللَّذِيذِ، بَيْنَمَا أَنْتَ تُعَدِّدُ عُيُوبَ تِلْكَ الْأَطْعِمَةِ، وَتَقُومُ بِمُجَارَاتِهَا.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ : Луғатларнинг маънолари

бахил	بَحِيلٌ، (بُخْلَاءٌ)	чақирик, таклиф	دَعْوَةٌ
шифо топмоғи	أَنْ يَشْفِيَهُ	бой	عَيْيٌ، (أَعْيَاءٌ)
одам жўнатди	أَرْسَلَ، يُرْسِلُ، أَرْسَلَ	ижобат ва қабул қилди	اسْتَجَابَ، يَسْتَجِيبُ، اسْتَجَبَ
йиғин	حَفْلٌ	табриклаган ҳолда	مُبَارَكًا
айланиб чиқди	بَجَوْلَ، يَتَجَوَّلُ، بَجَوْلَ	кечки овқат	عَشَاءٌ
қорни очди	جَاعَ، يَجُوعُ، جُوعٌ	атроф	أَحْجَاءٌ
ошпаз	الطَّاهِي	бардавом бўлди	ظَلٌّ

дастурхон	مَائِدَةٌ، (مَوَائِد)	ОВҚАТ	طَعَامٌ، (أَطْعَمَة)
майдаланган	المَحْشُو	шубҳа	رَبِيَّة
пахлава	البَقْلَاوَة	патир	فَطِيرَةٌ، (فَطَائِر)
тўшалган	مَمْدُودَةٌ	ўхшаш нарса	مَا مَائِلٌ
шўрва	بِحَسَاءٍ (الشُّورْبَة)	чақирилганлар	الْمَدْعُورُونَ
хид	رَائِحَةٌ، (رَوَائِح)	таралиб турар эди	تَفْوُحٌ
татиб кўрди	ذَاقَ، يَذُوقُ، ذُقْ	ёқимли	الذَّكِيَّةُ
сармсоқ	ثُومٌ	сени огоҳлантирдим	نَبَّهْتِكَ
ҳасратда қолди	تَحَسَّرَ، يَتَحَسَّرُ، تَحَسَّرَ	керакли нарсаси	لُزُومٌ
зираворлар	البَهَارَات	индюк	الدَّيْكَ الرُّومِيّ
оҳ тортди	تَأَوَّهَ، يَتَأَوَّهُ، تَأَوَّهَ	уф сенга	تَعَسَّأَ لَكُمْ!
ғамгин ҳолда	كَثِيْبًا	кузатар эди	يُشْبِعُهُ
аблаҳ	أَبْلَهُ	риоя қилган ҳолда	رِعَايَةً
Ваҳимага тушган ҳолда чекинди	انْسَحَبَ مَدْعُورًا	ширинлик	الْحَلْوُ
хужум қилди	هَجَمَ، يَهْجُمُ، أَهْجَمَ	ҳийла	حِيلَةٌ، (حِيَل)
писта	الفُسْتِقُ	Тўсиб қўйилган	مُعْطَى
хушбўй	العِطْرِيَّةُ	бодом	اللَّوْزُ
пайт келмоғи	أَنْ يَجِيْنَ	Ютиб юборди	إِزْدَرَدَ، يَزْدَرِدُ، إِزْدَرِدُ
ошқозоним	مَعِدَتِي	Менга муҳлат бер	اِمْهَلْنِي
киноялар	بِمُجَازَاتِهَا	санаяпсан	تُعَدِّدُ

جُحَا وَالْجَارُ الْبَخِيلُ

كَانَ يَسْكُنُ بِجَوَارِ جُحَا رَجُلٌ غَنِيٌّ وَلَكِنَّهُ بَخِيلٌ، وَقَدْ تَعَوَّدَ هَذَا الْجَارُ اسْتِعْمَالَ حَاجَاتِ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ... وَكَانَ هَذَا الْبَخِيلُ يَذْهَبُ كَثِيرًا إِلَى جُحَا، وَيَسْتَعِيرُ مِنْهُ مَا يَلْزُمُهُ...

وَفِي يَوْمٍ ذَهَبَ إِلَى جُحَا قَائِلًا لَهُ: يَا جُحَا! أَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ، لَا تَمْنَعُ عَنِّي شَيْئًا، وَقَدْ طَمَعْتُ فِي كَرَمِكَ وَأَرْجُو أَنْ تُعِيرَني الْيَوْمَ حِمَارَكَ لِأَبِي عَلَى مَوْعِدِ هَامٍ...

وَاسْتَجَابَ جُحَا كَالْعَادَةِ إِلَى طَلْبِ جَارِهِ الَّذِي أَخَذَ الْحِمَارَ وَذَهَبَ بِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.. كَرَّرَ الْبَخِيلُ اسْتِعَارَةَ حِمَارِ جُحَا مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ. وَفِي يَوْمٍ قَالَ لَهُ جُحَا: أَلَا تَأْخُذُ حِمَارِي هَذَا هَدِيَّةً مِنِّي كَيْ اسْتَرِيحَ؟! قَالَ الْجَارُ ضَاحِكًا: وَلِمَ آخُذُهُ، وَأَتَحْمَلُ نَفَقَاتِ إِطْعَامِهِ وَهُوَ عِنْدَكَ، آخُذُهُ وَقْتَمَا أَشْيَاءُ؟! وَأَخَذَ الْحِمَارَ وَأَنْصَرَفَ...

إِعْتَاطَ جُحَا وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِهَذَا الْأَمْرِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَاءَ الْبَخِيلُ يَطْلُبُ اسْتِعَارَةَ الْحِمَارِ. قَالَ جُحَا: دَعْنِي أَذْهَبُ لِلْحِمَارِ لِأَسْتَشِيرَهُ أَوَّلًا: إِنْ كَانَ الْجَارُ يَزْعَبُ فِي مُصَاحَبَتِكَ فَلَنْ أَمْنَعُهُ... وَبَعْدَ لِحْظَاتٍ عَادَ جُحَا وَقَالَ: لَقَدْ اسْتَشَرْتُ الْحِمَارَ فَلَمْ يَقْبَلْ، وَقَالَ لِي: إِنَّكَ تُحْمَلُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، وَتَضْرِبُهُ، وَتَسُبُّ صَاحِبَهُ... وَلَكِنَّ الْبَخِيلَ تَحَايَلَ عَلَى جُحَا حَتَّى أَخَذَ الْحِمَارَ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا...

وَفِي الْمَسَاءِ عَادَ الْجَارُ بِالْحِمَارِ، وَقَالَ لِحُحَا: لَقَدْ أَطْعَمْتُهُ لَكَ الْيَوْمَ، وَقَدْ كَلَّفَنِي ذَلِكَ دِينَارَيْنِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ بِأَدَائِهِمَا يَا جُحَا!! اغْتَاطَ جُحَا، وَأَقْسَمَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِهَذَا الْأَمْرِ، وَيَتَّخِذَ مَوْقِفًا مَعَ هَذَا الْجَارِ الْبَخِيلِ، الْمُسْتَعِيلِ لِلْجِيرَانِ.

وَجَاءَ الْبَخِيلُ كَعَادَتِهِ لِيَقْتَرِضَ الْحِمَارَ فَقَالَ جُحَا: الْحِمَارُ فِي السُّوقِ، وَلَنْ يَعُودَ الْآنَ... وَمَا كَادَ جُحَا يَتَمُّ كَلَامَهُ حَتَّى نَهَقَ الْحِمَارُ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ دَاخِلِ اصْطَبْلِ مَنْزِلِ جُحَا...

قَالَ الْبَخِيلُ: يَا جُحَا هَذَا حِمَارُكَ بِالْدَاخِلِ يَمَلَأُ الدُّنْيَا هَيْفًا، وَأَنْتَ تُنْكِرُ وُجُودَهُ؟! قَالَ جُحَا: مَا أَغْرَبَ أَمْرَكَ يَا رَجُلَ! أَتُصَدِّقُ الْحِمَارَ وَلَا تُصَدِّقُنِي!؟

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

ёнида	بجوار	яшади	سكن، يسكن، أسكن
ишлатиш	استعمال	одатланди	تعوّد، يتعوّد، تعوّد
керакли нарса	ما يلزمه	ижарага олди	استعار، يستعير، استعير

ман қилмайсан	لَا تَمْنَعُ	сахий	كَرِيمٌ
менга ижарага беришингга	أَنْ تُعِيرَنِي	тамаъ қилдим	طَمَعْتُ
ижобат қилди	إِسْتَجَابَ، يَسْتَجِيبُ، إِسْتَجَبَ	муҳим ваъдалашилган	مَوْعِدٌ هَامٌّ
ҳожатини чиқариш учун	لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ	шод-хурсанд	مَسْرُورٌ
роҳатланиш учун	كِي أَسْتَرِيحَ	такрорлади	كَرَّرَ، يُكْرِرُ، كَرَّرَ
жўнаб кетди	انْصَرَفَ، يَنْصَرِفُ، انْصَرَفَ	бўйнимга оламан	أَتَحَمَّلُ
қасд қилди	عَزَمَ، يَعْزِمُ، عَزِمَ	ғазабиди келди	إِعْتَاظٌ، يَعْتَاظُ، إِعْتَاظٌ
мени тинч қўй	دَعْنِي	бир чора	حَدًّا
маслаҳатлашди м	اسْتَشَرْتُ	сенга хамроҳ бўлишга	مُصَاحِبَتِكَ
тоқатидан ортиқ	فَوْقَ طَاقَتِهِ	кўтарасан	تَحَمَّلُهُ
хийла ишлатди	تَحَايَلٌ، يَتَحَايَلُ، تَحَايَلٌ	сўкасан	تَسَبُّبٌ
қасам ичди	أَقْسَمَ، يُقْسِمُ، أَقْسِمُ	менга юклади	كَلَّفَنِي
фойдаланувчи	الْمُسْتَعِلُّ	мавқеъ, ўрин	مَوْقِعًا
отхона	اصْطَبَلٌ	ҳангради	نَهَقٌ، يَنْهَقُ، إِنْهَقَ
ишинг мунча ҳам ажойиб	مَا أَعْرَبَ أَمْرَكَ	тўлдирди	مَلَأَ، يَمَلَأُ، إِمْلَأْ
мени тасдиқламайсанми	لَا تُصَدِّقُنِي	тасдиқлайсанми	أَتُصَدِّقُ

فِي مَسَاءٍ أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ جُحَا لِرُؤُوحَتِهِ: أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا لِصَيْدِ بَعْضِ طُيُورِ السَّمَائِيِّ الْمُهَاجِرَةِ. قَالَتِ الزَّوْجَةُ: حَقًّا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ عَامٍ تُهَاجِرُ طُيُورُ السَّمَائِيِّ، وَتَعْبُرُ فَوْقَ بَلَدَتِنَا.. كَمْ اشْتَقْتُ إِلَى لَحْمِهَا اللَّذِيذِ.

وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ جُحَا مُبَكَّرًا مِنْ دَارِهِ، وَمَعَهُ أَدَوَاتُ الصَّيْدِ، مُتَوَجِّهًا إِلَى التَّلَالِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْبَلَدَةِ، وَالَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْأَشْجَارُ. صَعِدَ جُحَا فَوْقَ الْأَشْجَارِ، وَفَرَدَ شِبَاكَهُ بَيْنَهَا، وَرَبَطَ أَطْرَافَهَا بِإِحْكَامٍ، وَجَلَسَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ فِي انْتِظَارِ الصَّيْدِ. بَعْدَ قَلِيلٍ اصْطَدَمَ طَائِرُ السَّمَائِيِّ بِالشِّبَاكِ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَالْتَقَطَهُ جُحَا.. وَهَكَذَا حَتَّى إِذَا أَتَى اللَّيْلُ كَانَ جُحَا قَدْ صَادَ كَثِيرًا مِنَ السَّمَائِيِّ..

عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِي سُرُورٍ، وَقَالَ لِرُؤُوحَتِهِ: - غَدًا سَأَدْعُو حَاكِمَ الْبَلَدَةِ، وَبَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ لِلْعَدَاءِ عِنْدَنَا. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَامَ جُحَا بِتَنْظِيفِ الطُّيُورِ جَيِّدًا، ثُمَّ وَضَعَهَا جَمِيعَهَا فِي إِنَاءٍ بِهِ مَاءٌ فَوْقَ النَّارِ. بَعْدَ قَلِيلٍ نَضِحَتِ الطُّيُورُ، فَأَخْرَجَهَا جُحَا مِنَ الْإِنَاءِ، وَقَامَ يَحْشُو كُلًّا مِنْهَا بِالْأُرْزِ الْمَسْلُوقِ، ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَى الْإِنَاءِ، وَقَالَ لِرُؤُوحَتِهِ:

- الْآنَ سَأَذْهَبُ لِدَعْوَةِ الْأَصْدِقَاءِ. ذَهَبَ جُحَا إِلَى حَاكِمِ الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ مَدْعُوٌّ لِلْعَدَاءِ عِنْدَهُ، لِيَتَذَوَّقَ لَحْمَ طُيُورِ السَّمَائِيِّ الَّتِي يُحِبُّهَا الْحَاكِمُ. فَرِحَ الْحَاكِمُ بِهَذِهِ الْمَفْاجَأَةِ، وَقَامَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ جُحَا.. وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا يَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ لِلْعَدَاءِ عِنْدَهُ، تَسَلَّلَ أَحَدُهُمْ إِلَى بَيْتِ جُحَا، وَدَخَلَهُ خِلْسَةً فِي غَفْلَةٍ مِنْ زَوْجَتِهِ، وَكَانَ يَحْمِلُ كَيْسًا. قَامَ الصَّدِيقُ بِإِخْرَاجِ الطُّيُورِ الْمَطْبُوخَةِ وَوَضَعَ مَكَانَهَا طُيُورًا حَيَّةً ثُمَّ عَطَى الْإِنَاءَ كَمَا كَانَ وَأَسْرَعَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَوَافَدَ الْأَصْدِقَاءُ وَبَيْنَهُمُ الْحَاكِمُ إِلَى بَيْتِ جُحَا، يُمْنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِطَعَامٍ شَهِيٍّ. جَلَسَ الْجَمِيعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَأَخَذَ جُحَا يَضَعُ أَمَامَ كُلِّ مِنْهُمْ أَطْبَاقًا فَارِغَةً قَائِلًا:

- مَا هِيَ إِلَّا لِحْظَاتٌ، حَتَّى يَكُونَ أَمَامَكُمْ أَشْهَى طَعَامٍ مَطْبُوحٍ بِيَدِ جُحَا. ثُمَّ أَسْرَعَ جُحَا، وَأَخْضَرَ الْإِنَاءَ الْكَبِيرَ، وَوَضَعَهُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ، وَمَا إِنَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْقَدْرِ، حَتَّى أَخَذَتْ طُيُورُ السَّمَائِيِّ تَرْفُفٌ وَتَطِيرُ بَيْنَ دَهْشَةِ الْجَمِيعِ.

حَارَ جُحَا فِي أَمْرِهِ وَقَالَ: - يَا رَبِّ.. لَقَدْ صِدْتُ السَّمَائِيَّ وَطَهُوْتُهُ، وَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيْهَا بِالْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، وَلَكِنْ.. أَيْنَ أُرْزِي، وَمِلْجِي وَتَعْبِي...؟! هَذَا مَا أَسْأَلُ عَنْهُ؟ هَذَا مَا يُحْيِي أَمْرَهُ!

معاني المفردات: لۇغاتلارنىڭ ماънолари

барвакт	مُبَكَّرًا	уйғонмоқни	أَنْ أَسْتَيْقِظَ
---------	------------	------------	-------------------

қуш	طَائِرٌ، (طُيُورٌ)	овламоқ	صَيْدٍ
кўчиб келувчи	الْمُهَاجِرَةُ	сайроқи майна	السُّمَانِيَّ
қанчалар муштоқман	كَمْ اشْتَقْتُ	ўтади	تَعَبُرُ
йўл олган ҳолда	مُتَوَجِّهًا	ускуналар	أَدْوَات
кўтарилди	صَعِدَ، يَصْعَدُ، إِصْعَدُ	тепалик, баландлик	التِّلَال
тўрини	شِبَاكَةٌ	ёзди, очди	فَرَدَ، يَفْرُدُ، أَفْرُدُ
маҳкамлаш билан	بِإِحْكَامٍ	боғлади	رَبَطَ، يَرْبُطُ، أَرْبُطُ
урилди	اصْطَدَمَ، يَصْطَدِمُ، إِصْطَدِمُ	шоҳ	عُصْنٌ، (أَغْصَانٌ)
овлади	صَادَ، يَصِيدُ، صَيْدٌ	қўлига олди	إِلْتَقَطَ، يَلْتَقِطُ، اِلْتَقِطُ
тозалаш	تَنْظِيفٌ	хурсандликда	فِي سُرُورٍ
пишди	نَضِجَ، يَنْضِجُ، اِنْضَجَ	идиш	إِنَاءٌ، (أَوَائِي)
қайнатилган	الْمَسْلُوقُ	тўлғазди	يَحْشُو
татиб кўриш учун	لِيَتَذَوَّقَ	чақирилган	مَدْعُوٌّ
тисарилиб чикди	تَسَلَّلَ، يَتَسَلَّلُ، تَسَلَّلَان	тўсатдан	الْمُفَاجَأَةَ
пиширилган	الْمَطْبُوخَةُ	яширинча	حِلْسَةً
йиғилди, тўпланди	تَوَافَدَ، يَتَوَافَدُ، تَوَافَدَ	ёпди	عَطَى، يُعْطِي، عَطِ
иштаҳа	شَهْوِيٌّ	мамнуният билан кутарди	يُمْنُونَ
қапқоқ	غِطَاءٌ	бўм-бўш	فَارِعَةً
дахшатда	دَهْشَةً	қанот қоқди	تُرْفِرُفُ
чарчоғим	تَعْيِي	хайрон бўлди	حَارًا، يَجِيرُ، حِرْ

جُحَا شُجَاعٌ جِدًّا

عُرِفَ جُحَا بِشُجَاعَتِهِ، وَإِقْدَامِهِ عَلَى الْعَمَلِ بِهَمَّةٍ وَنَشَاطٍ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ، لِمَا كَانَ يَحْكِيهِ عَنِ نَفْسِهِ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ، مِنْ بُطُولَاتٍ وَشُجَاعَةٍ وَهَمَّةٍ. وَكُلَّمَا جَلَسَ فِي مَكَانٍ، تَجَمَّعَ حَوْلَهُ الْأَصْدِقَاءُ حُبًّا فِي الْاسْتِمَاعِ إِلَى طَرَائِفِهِ، وَنَوَادِرِهِ، وَكَانَ جُحَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَالِيًّا مِنَ الْعَمَلِ.

وَفِي يَوْمٍ أَتَى إِلَى الْقَرْيَةِ تَاجِرٌ عَجُوزٌ يَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ لِلْعَمَلِ لَدَيْهِ. فَأَخْرَجَهُ النَّاسُ بِأَنَّ جُحَا هُوَ الرَّجُلُ الْمُنَاسِبُ. ذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى جُحَا وَسَأَلَهُ فِي أَنْ يَكُونَ عَوْنَهُ فِي عَمَلِهِ. وَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ شُجَاعَتِكَ، وَحُبِّكَ لِلْعَمَلِ. وَإِذَا رَغِبْتَ فِي الْعَمَلِ مَعِي فَإِنِّي سَأَجْزِلُ لَكَ الْعَطَاءَ. فَوَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَدَى التَّاجِرِ.

قَالَ التَّاجِرُ: غَدًا سَنَحْمِلُ بَعْضَ الْبَضَائِعِ، وَنَرْحَلُ مَعًا إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَعِدَّ نَفْسَكَ لِلسَّفَرِ، ثُمَّ أَعْطَى جُحَا بَعْضَ الدَّرَاهِمِ لِيَتْرَكَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ.. رَحَلَ التَّاجِرُ وَمَعَهُ جُحَا، وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ جُحَا يَقْصُصُ عَلَى التَّاجِرِ أَخْبَارَ شُجَاعَتِهِ، وَمَوَاقِفِهِ الْوَهْمِيَّةِ حَتَّى ضَاقَ بِهِ الرَّجُلُ. وَفِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ أَرَادَ التَّاجِرُ أَنْ يَجْلِسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَيَسْتَرِيحَ، بِجَوَارِ نَبْعٍ مِنَ الْمَاءِ. فَقَالَ: هَيَّا يَا جُحَا أَنْزِلِ الْأَحْمَالَ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِ الْحِمَارِ، لِيَأْخُذَ رَاحَتَهُ. قَالَ جُحَا: أَسِفُّ يَا سَيِّدِي أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ.. لِأَنَّ ذِرَاعِي تُؤَلِّمُنِي!..

وَبَعْدَ قَلِيلٍ. قَالَ التَّاجِرُ: إِذْنِ هَيَّا أَطُهُ لَنَا الطَّعَامَ لِنَأْكُلَ. قَالَ جُحَا: لِلْأَسْفِ: أَنَا لَا أَحْسِنُ الطَّهْيَ. طَهَى التَّاجِرُ الطَّعَامَ، وَوَضَعَهُ فِي الْأَطْبَاقِ، وَقَالَ: هَيَّا يَا جُحَا أَحْضِرْ لَنَا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ النَّبْعِ. قَالَ جُحَا: أَحْشَى يَا سَيِّدِي أَنْ تَبْتَلَّ مَلَابِسِي فَأَصَابَ بِالْبَرْدِ. أَحْضَرَ التَّاجِرُ بَعْضَ الْمَاءِ، وَقَالَ: تَعَالَ لِنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ يَا جُحَا. قَالَ: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى لَا تَظُنَّ أَنَّي لَا أَسْتَطِيعُ عَمَلَ شَيْءٍ!

وَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الطَّعَامِ ظَهَرَ لَهُمَا فَجْأَةً دُبٌّ كَبِيرٌ. فَرَعَ التَّاجِرُ الْعَجُوزُ وَقَالَ: هَيَّا يَا جُحَا أَظْهَرَ شُجَاعَتَكَ الَّتِي يَحْكِي عَنْهَا أَهْلُ قَرْيَتِكَ، هَيَّا أَنْقِذْنَا مِنْ ذَلِكَ الدُّبِّ الْمُفْتَرِسِ. قَالَ جُحَا، وَهُوَ يَزْتَجِفُّ، خَوْفًا: مَاذَا أَفْعَلُ؟ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقِذَ نَفْسِي مِنْ فَأْرٍ صَغِيرٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ مَا أَفْعَلُ! قَالَ التَّاجِرُ: وَمَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ جُحَا هَكَذَا: ثُمَّ جَرَى هَرَبًا مِنَ الدُّبِّ.

أَسْرَعَ الدُّبُّ خَلْفَ جُحَا، وَتَرَكَ الْعَجُوزَ وَجَمَارَهُ. اعْتَقَدَ جُحَا أَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ الدُّبِّ، فَنَظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ الدُّبَّ يُسْرِعُ إِلَيْهِ، فَظَلَّ يَجْرِي.. وَيَجْرِي، بَيْنَمَا أَحَدَ التَّاجِرِ الْعَجُوزِ جَمَارَهُ وَهَرَبَ. وَأَخِيرًا وَصَلَ جُحَا إِلَى قَرْيَتِهِ

مَنْهُوَكِ الْقُوَى يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ. يَجْمَعُ الْأَصْدِقَاءَ حَوْلَهُ، وَسَأَلُوهُ عَمَّا جَرَى. قَالَ جُحَا: لَقَدْ أَنْقَذْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّبِّ، وَلَكِنَّ الدَّبَّ جَعَلَنِي أَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ جَزِيًّا وَفَرَعًا!!

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

киришмоқ	إِقْدَامٌ	қўрқмас	شَجَاعٌ
ҳикоя қилди	حَكَى، يَحْكِي، إِحْكِ	ҳиммат	هِمَّةٌ
тўпланди	بَجَمَعَ، يَنْجَمِعُ، يَجْمَعُ	қаҳрамонлик	بُطُولَات
савдогар	تَاجِرٌ، (بُحَّارٌ)	бўш, холи	خَالِيًا
ёрдам	عَوْنٌ	кекса ёшли	عَجُوزٌ، (عَجَائِزٌ)
совға	العَطَاءُ	мукофотлайман	سَأْجِرُلُ
мато, буюм	بِضَاعَةٌ، (بِضَائِعٌ)	мувофиқ бўлди	وَأَفَقٌ، يُوَافِقُ، وَافِقٌ
ҳикоя қилиб, гапирди	قَصَّ، يُقِصُّ، قُصِّ	кўчиб ўтамиз	نَرَحَلُ
сув манбаси	نَبْعٌ، (نُبُوعٌ)	ваҳималик	الْوَهْمِيَّةُ
пиширди	طَهَى، يَطْهُو، أُطِهَ	менга оғриқ бермоқда	تُؤَلِّمُنِي
хўл, нам бўлмоғи	أَنْ تَبْتَلَّ	лаган	طَبَقٌ، (أَطْبَاقٌ)
айиқ	دُبٌّ، (دُبَبٌ)	тўсатдан	فَجَاءَهُ
қонхўр, ваҳший	الْمُفْتَرِسُ	бизни қутқар	أَنْقَذَنَا
сичқон	فَأْرٌ، (فَيْرَانٌ)	титради	إِرْتَجَفَ، يِرْتَجِفُ، إِرْتَجِيفٌ
қочди	هَرَبَ، يَهْرُبُ، أَهْرَبُ	қочган ҳолда	هَرَبًا
олар эди	يَلْتَقِطُ	кучдан қолган ҳолда	مَنْهُوَكِ الْقُوَى
бўлиб ўтган нарса	عَمَّا جَرَى	нафас	نَفْسٌ، (أَنْفَاسٌ)
қўрққан ҳолда	فَرَعًا	югурган ҳолда	جَزِيًّا

جُحَا وَالْجَارُ الطَّمَاغُ

كَانَ لِلْجَارِ الطَّمَاغِ مَزْرَعَةٌ غَنِيَّةٌ بِأَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ، وَمَزْرُوعَاتٍ أُخْرَى مُتَّوَعَةٍ. وَكَانَ يُجَاوِرُ مَزْرَعَتَهُ مَزْرَعَةٌ أَكْبَرُ يَمْلِكُهَا جُحَا، وَلَا يَفْصِلُ بَعْضُهُمَا عَنِ بَعْضٍ إِلَّا كَوْمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ. كَانَ الطَّمَاغُ يَتَمَتَّى لَوْ أَمَكَّنَهُ أَنْ يَزِيدَ مِسَاحَةَ مَزْرَعَتِهِ، وَلَوْ عَلَى حِسَابِ مَزْرَعَةِ جَارِهِ جُحَا، وَفَكَرَ فِي هَذَا كَثِيرًا حَتَّى اتَّعَبَهُ الْفِكْرُ.

وَدَاتٍ لَيْلَةً مُظْلِمَةً نَزَلَ إِلَى مَزْرَعَةِ جُحَا، وَهُوَ يَتَحَسَّسُ طَرِيقَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى كَوْمَةِ الْحِجَارَةِ الَّتِي تُفْصِلُ بَيْنَ الْمَزْرَعَتَيْنِ وَأَخَذَ يَرْفَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا. وَنَقَلَهَا جَمِيعًا إِلَى دَاخِلِ أَرْضِ جَارِهِ جُحَا، فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ تَسَلَّلَ رَاجِعًا إِلَى مَنْزِلِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ بِمَا فَعَلَ.

مَضَتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَتَبَّنَّ جُحَا إِلَى مَا فَعَلَهُ جَارُهُ الطَّمَاغُ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ، فَاطْمَأَنَّ إِلَى ذَلِكَ، وَزَرَعَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَلَبَهَا بَعْضَ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ. نَمَا الشَّجَرُ، فَأَرَادَ الطَّمَاغُ أَنْ يَضَعَ لَهُ مَسَانِدَ تَمْتَدُّ عَلَيْهَا التَّمَارُ، فَأَتَى بِسَلْمٍ كَبِيرٍ مِنَ الْخَشَبِ يَتَسَلَّقُ عَلَيْهِ، لِيَضَعَ الْمَسَانِدَ الَّتِي تَمْتَدُّ عَلَيْهَا التَّمَارُ.

صَعِدَ الطَّمَاغُ عَلَى السَّلْمِ مَسْرُورًا، ثُمَّ أَخَذَ يَنْطَلِعُ إِلَى التَّمَارِ الْجَدِيدَةِ فَيَرَاهَا جَمِيلَةً، بَلْ أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ التَّمَارِ فِي الْمَزَارِعِ الْمُحَاوِرَةِ. وَرَاحَ يُنَاجِي نَفْسَهُ وَثَمَارَهُ وَيَقُولُ: مَا أَبْدَعَ هَذِهِ التَّمَارَ! لَقَدْ قُمْتُ بِعَمَلٍ كَبِيرٍ مُنْتَجِحٍ، نَعَمَ هَكَذَا نَتَسَاوَى فِي الْمَزْرَعَتَيْنِ، وَلَمْ يَعُدْ جُحَا أَكْثَرَ مِنِّي أَرْضًا. وَالآنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَنْبِتَ مِلْكِيَّتِي لَهُذِهِ الْأَرْضِ الْجَدِيدَةَ بِهَذِهِ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ، وَبُرْهَانُ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَحْجَارُ الَّتِي تَضَعُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ مَزْرَعَتِي وَمَزْرَعَةِ جُحَا، إِنِّي سَعِيدٌ، إِنِّي...

وَمَا كَادَ يُبْقِي كَلِمَاتِهِ، حَتَّى سَقَطَ بِهِ السَّلْمُ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ، فَانْكَفَأَ عَلَى ظَهْرِهِ فَوْقَ الْأَحْجَارِ، وَتَكَسَّرَتْ أَضْلَاعُهُ، وَسَالَ دَمُهُ غَزِيرًا، فَأَخَذَ يَصِيخُ حِينًا، وَيَبْكُ وَيَتَوَجَّعُ حِينًا آخَرَ. وَكَانَ جُحَا يَدْخُلُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَزْرَعَتَهُ، وَيَتَوَجَّعُ نَاحِيَةَ الْحِجَارَةِ، مُنْذُ أَنْ سَلَبَهُ الطَّمَاغُ قِطْعَةً مِنْهَا. فَسَمِعَهُ، وَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَأَتَاهُ مُسْرِعًا.

نَقَلَ جُحَا الطَّمَاغَ إِلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ يُوَاسِيهِ وَيُخَفِّفُ مِنْ أَلَمِهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُضَمِّدَ جُرُوحَهُ. وَلَمَّا شَفِيَ الطَّمَاغُ رَجَعَ إِلَى صَوَابِهِ، فَجَاءَ إِلَى جَارِهِ جُحَا يَعْتَرِفُ بِجُرْمِهِ. قَالَ لَهُ جُحَا: أَتُظَنُّنِي قَدْ تَرَكْتُ أَرْضِي بِلَا حِرَاسَةٍ؟ أَوْ تَظُنُّنَ أَنَّ الْحَارِسَ لَمْ يَرِكَ وَأَنْتَ تَسْرِقُ الْأَرْضَ؟ قَالَ الطَّمَاغُ مُنْدهَشًا: مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَنِي؟ قَالَ جُحَا: اللَّهُ، الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، يَرَاكَ أَيُّهَا الْعَبِيُّ أَيْنَمَا كُنْتَ، وَيَكْشِفُ أَمْرَكَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ نَقَلَ

الطَّمَاعُ الْأَحْجَارَ الْفَاصِلَةَ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْآنَ فَقَطُ انْقَشَعَتْ الْغِشَاوَةُ عَنْ عَيْنِي، وَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنِّي نَلْتُ جَزَائِي، وَرَدَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى وَضْعِهِ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

ҳар-турлик	مُنَوَّعَةٌ	очкўз	الطَّمَاعُ
унга эга бўлган	يَمْلِكُهَا	қўшни бўлди	جَاوَرَ، يُجَاوِرُ، جَاوَرَ
тўппак	كَوْمَةٌ	ажратмас эди	لَا يَفْصِلُ
имкон берса	أَمْكَنَهُ	орзу қилди	تَمَنَّى، يَتَمَنَّى، تَمَنَّ
ўрганди, разведка қилди	تَحَسَّسَ، يَتَحَسَّسُ، تَحَسَّسَ	уни чарчатди	اتَّبَعَهُ
билдирмасдан	تَسَلَّلَ، يَتَسَلَّلُ، تَسَلَّلَ	ички томони	دَاخِلَ
бажарган нарса	بِمَا فَعَلَ	хурсанд бўлди	مَسْرُورٌ
огоҳ бўлмади	لَمْ يَتَنَّبَهُ	ўтди	مَضَتْ
бўлиб ўтган ходисадан	بِمَا حَدَثَ	кашф қилмади	لَمْ يَكْتَشِفْ
тортиб олди	سَلَبَ، يَسْلُبُ، أَسْلَبَ	хотиржам бўлди	إِطْمَأَنَّ، يَطْمَئِنُّ، إِطْمَئِنَّ
тиргак	مَسَانِدُ	ўсди	نَمَّأَ، يَنْمُو، أُنْمَ
кўтарилди	صَعِدَ، يَصْعَدُ، إِصْعَدُ	узайди	تَمَتَّدَ
хурсанд ва шод бўлган ҳолда	مَسْرُورًا	нарвон	السُّلْمَ
муножот қила бошлади	رَاحَ يُنَاجِي	кузатди	يَتَطَلَّعُ
ишлаб чиқарилган	مُنْتَجِجٌ	мунча ҳам ажойиб	مَا أَبْدَعَ
бўлмайди	لَمْ يَعُدْ	баробар бўламиз	نَتَسَاوَى
мулким	مِلْكِيَّتِي	менга имкон бўлади	يُمْكِنُنِي
ажратувчи	حَدًّا فَاصِلًا	ҳужжат	بُرْهَانٌ

чегара			
ағдарилди	انْكَفَأَ، يَنْكَفِي، انْكَفَى	тугатмасидан	مَا كَادَ يُتِمُّ
оқди	سَأَلَ، يَسْأَلُ، سَلَّ	ковурға	ضَلَعُ، (أَضْلَاعٌ)
бир пайт	حِينًا	бақира бошлади	أَخَذَ يَصِيحُ
азоб тортди	تَوَجَّعَ، يَتَوَجَّعُ، تَوَجَّعَ	ингради	أَنَّ، يَبِينُ، إِنَّ
тортиб олганидан бери	مُنْذُ أَنْ سَلَبَهُ	томони	نَاحِيَّةٌ
кўчириб ўтди	نَقَلَ، يَنْقُلُ، انْقُلْ	овоз	صَوْتٌ، (أَصْوَاتٌ)
енгиллатар эди	خَفَّفَ، يُخَفِّفُ، خَفِّفْ	тасалли берар эди	يُوَاسِيهِ
боғлади	ضَمَّدَ، يُضَمِّدُ، ضَمِّدْ	оғриқ	أَمٌّ، (آلَمٌ)
шифо топди	شَفِيَ	жароҳат	جَرَاخَةٌ، (جُرُوحٌ)
эътироф қилди	اعْتَرَفَ، يَعْتَرِفُ، اعْتَرَفْ	тўғри йўл	صَوَابِهِ
мени ўйладингми	أَتَّظَّنِّي	гуноҳини	بِجُرْمِهِ
қўриқчи, қоравул	حَارِسٌ، (حُرَّاسٌ)	қўриқчисиз	بِلَا حِرَاسَةٍ
дахшатга тушган ҳолда	مُنْدَهَشًا	ўғирлайсан	تَسْرِقُ
сир	السِّرِّ	мени кўрди	رَأَى
аҳмоқ, тентак	الغَيِّ	маҳфий бўлганини	أَخْفَى
аввалда бўлган ҳолатга	إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ	кашф қилди	كَشَفَ، يَكْشِفُ، اكْشَفَ
парда	الغِشَاوَةُ	очилди	انْقَشَعَتْ
жазоимга	جَزَائِي	етишдим	نَلْتُ
ўз ўрнига	وَضَعِهِ	қайтардим	رَدَدْتُ

جُحَا يُنْفِذُ وَعْدَهُ

ذَاتَ يَوْمٍ عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِي الْمَسَاءِ مُرْهَقًا بَعْدَ يَوْمٍ شاقٍّ مِنَ الْعَمَلِ فِي الْجَبَلِ، حَيْثُ يَجْمَعُ الْحَطَبَ وَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ جُحَا لِرُؤُوسِهِ فِي تَحَائُلٍ: أَلَا تَسْمَعِينَ كَلَامِي، وَتُعْطِينِي مَا تَدَّخِرْتَهُ مِنْ مَالٍ، لِأَشْتَرِي لِي جِمَارًا يُعَاوِنِي فِي الْعَمَلِ. قَالَتْ رُؤُوسُهُ: أَعْطِيكَ مَا عِنْدِي لِتَشْتَرِي جِمَارًا، وَأَتْرُكُ الدَّارَ بِلَا دِينَارٍ يَا جُحَا.

قَالَ جُحَا: يَا رُؤُوسِي، إِنَّ الْجِمَارَ سَيَجْعَلُنِي أَبْدُلُ بِجُهِودًا أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ، وَيُعَاوِنِي فِي حَمْلِ الْحَطَبِ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى السُّوقِ، وَسَأَتِي لَكَ بِمَالٍ وَفَيْرٍ. أَحْضَرَتْ رُؤُوسُهُ كَيْسَ الثُّغُودِ قَائِلَةً: نَحْنُ هَذَا كُلُّ مَا أَدَّخِرُهُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَرُدَّهُمْ لِي يَا جُحَا، وَإِلَّا فَلَنْ تَسْلَمَ مِنْ لِسَانِي وَمُطَابَّتِي لَكَ. عَدَّ جُحَا الثُّغُودَ الَّتِي بِالْكَيسِ فَوَجَدَهَا خَمْسِينَ دِينَارًا، فَذَهَبَ إِلَى سُوقِ الْحَمِيرِ لِيشْتَرِي لَهَا جِمَارًا بِهَذَا الثَّمَنِ.

أَخِيرًا اشْتَرَى جُحَا الْجِمَارَ، وَدَفَعَ فِيهِ ثَمَنًا الْخَمْسِينَ دِينَارًا وَعَادَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ فِي سَعَادَةٍ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقِظَ جُحَا مِنَ النَّوْمِ فَلَمْ يَجِدِ الْجِمَارَ فِي مَكَانِهِ بِالْدارِ، فَأَسْرَعَ إِلَى رُؤُوسِهِ قَائِلًا: أَلَمْ تَرَى الْجِمَارَ؟! فَقَالَتْ لَهُ: أَضَاعَ الْجِمَارُ؟ وَضَاعَتْ الْخَمْسِينَ دِينَارًا يَا جُحَا؟ أَسْرَعَ جُحَا وَأَخَذَ يَسْأَلُ جِيرَانَهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: جِمَارُكَ أَنْتَ يَا جُحَا؟! مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهِ؟ وَقَالَ آخَرُ: لَا بُدَّ أَنَّكَ تَمْرُخُ. أَخَذَ جُحَا يُفْتِّشُ عَنْ جِمَارِهِ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ شَاكِرًا، فَسَأَلُوهُ: وَلِمَاذَا تَشْكُرُ اللَّهَ؟ قَالَ: أَشْكُرُهُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ رَاكِبًا عَلَى الْجِمَارِ، وَإِلَّا فَلَوْ كُنْتُ رَاكِبًا لَضَعْتُ مَعَهُ!.

أَخَذَ جُحَا يَتَوَعَّدُ جِمَارَهُ، وَأَقْسَمَ أَمَامَ النَّاسِ: إِنَّهُ عِنْدَمَا يَعْتُرُّ عَلَيْهِ سَيَبِيعُهُ بِأَقَلِّ ثَمَنِ وَلِيَكُنْ ثَمَنُهُ دِينَارًا وَاحِدًا، وَالنَّاسُ فِي دَهْشَةٍ مِنْ ذَلِكَ. وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ إِلَى دَارِهِ لَمَحَ جِمَارَهُ يَمْرُخُ فِي الْمَرَعَى الْمُجَاوِرِ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ عَثَرَ عَلَى جِمَارِهِ بَعْدَ أَنْ أَتَعَبَهُ الْبَحْثُ الشَّدِيدُ عَنْهُ. قَبَضَ جُحَا جِمَارَهُ قَائِلًا لَهُ: أَنَا أَبْحَثُ عَنْكَ، وَأَقْلِبُ الدُّنْيَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ وَتَمْرُخُ.. كَانَ الْأَجْدَرُ بِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي، وَتَسْتَأْذِنَ مِنِّي.

أَحْضَرَ جُحَا لَوْحَةً خَشَبِيَّةً كَبِيرَةً وَقَالَ لِرُؤُوسِهِ: سَأَنْتَقِمُ مِنْكَ وَمِنْ هَذَا الْجِمَارِ. قَالَتْ لَهُ: مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا جُحَا؟ قَالَ: سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ أَمَامَ النَّاسِ. جَلَسَ جُحَا عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ بِجِوَارِهِ لَافِتَةً كَبِيرَةً لِيَبِيعَ الْجِمَارَ كَمَا وَعَدَ. وَجَمَعَ النَّاسُ لِشِرَاءِ هَذَا الْجِمَارِ بِأَبْخَسِ الْأَثْمَانِ لِلْبَيْعِ، جِمَارٌ بِثَمَنِ دِينَارٍ وَاحِدٍ وَحِذَاءِ بَثْمَنِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دِينَارًا بِشَرْطِ شِرَاءِ الْإِثْنَيْنِ مَعًا.

معاني المفردات : Луғатларнинг маънолари

ташвишга тушган ҳолда	مُرَهَقًا	амалга оширди	نَقَدَ، يُنَقِدُ، نَقْدٌ
ўтин	حَطَبٌ، (أَحطَابٌ)	машакқатли кун	يَوْمٌ شاقٌّ
жамғарган нарса	مَا تَدَخَّرِيهِ	ҳийла ишлатиш	تَحَايَلٌ
кучни сарф қилиш	أَبْدُلُ جَهْدًا	менга ёрдам беради	يُعَاوِنِي
пуллар халтаси	كَيْسُ النُّقُودِ	мўл-кўл бойлик	بِمَالٍ وَفِيرٍ
санади	عَدٌّ، يَعُدُّ، عُدَّةٌ	талабларим	مُطَالَبَتِي
йўқолди	ضَاعَ	кайтиб келди	عَادَ، يَعُودُ، عُدَّةٌ
қидирди	فَتَّشَ، يُفْتِشُ، فَتْشٌ	мазоҳ қияпсан	تَمَرَّحَ
тахдид солди	تَوَعَّدَ، يَتَوَعَّدُ، تَوَعْدٌ	у билан йўқолардим	لَضَعْتُ مَعَهُ
тўкнашди	عَثَرَ، يَعَثُرُ، عَثْرَةٌ	қасам ичди	أَفْسَمَ، يُفْسِمُ، أَفْسِمٌ
ўтлаб юрарди	مَرَحَ، يَمْرَحُ، مَرْحٌ	кўзи тушди	لَمَحَ، يَلْمَحُ، لِمَاحٌ
у томон	نَحْوَهُ	яйлов	الْمَرَعَى
қаттиқ қидирув	الْبَحْثُ الشَّدِيدُ	уни чарчатганидан кейин	بَعْدَ أَنْ أَنْعَبَهُ
остин-устун қиялпман	أَقْلَبُ	ушлади	قَبِضَ، يَقْبِضُ، إِقْبِضْ
изн сўрамоқ	تَسْتَأْذِنَ	сенга лойиқ бўлади	الْأَجْدَرُ بِكَ
тахта лавҳачаси	لَوْحَةٌ خَشَبِيَّةٌ	ҳозирлади	أَحْضَرَ، يُحْضِرُ، أَحْضَرٌ
пеш ёзув, плакат	لَاغِتَةٌ	ўч ва интиқом оламан	أَنْتَقِمُ
арзимас нарх	أَبْجَسُ الْأَثْمَانِ	тўпланди	جَمَعَ، يَتَجَمَعُ، جَمْعٌ

جُحَا عَنِيدٌ جَدًّا

كَانَ جُحَا يَجْلِسُ مَعَ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْهَضِي وَضْعِي الْعَلِيقَ لِلْحِمَارِ، قَالَتْ: انْهَضُ أَنْتِ وَضَعُهُ، فَلَمْ يَرْضَ جُحَا وَتَنَارَعَا عَلَى ذَلِكَ. وَأَخِيرًا انْتَهَتِ الْمُنَاقَشَةُ بِالسُّكُوتِ، وَاشْتَرَطَا عَلَى أَنْ أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِتَقْدِيمِ الْعَلْفِ لِلْحِمَارِ.

انْزَوَى جُحَا فِي جَانِبِ مِنْ عُرْفَةِ الدَّارِ وَظَلَّ سَاعَاتٍ مُتَوَالِيَةً لَا يُحَدِّثُ صَوْتًا، وَلَا حَرَكَةً، وَلَا يَتَكَلَّمُ. ضَاقَ ذَرْعُ زَوْجَتِهِ فَخَرَجَتْ مِنَ الدَّارِ تَارِكَةً جُحَا، وَذَهَبَتْ إِلَى الْجِيرَانِ. وَبَعْدَ أَنْ فَصَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى جَارَاتِهَا قَالَتْ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عَنِيدٌ.

وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ دَخَلَ لِصٌّ إِلَى بَيْتِ جُحَا فَوَجَدَ الدَّارَ هَادِيَةً لَا يَصْدُرُ مِنْهَا أَيُّ صَوْتٍ، وَاعْتَمَدَ اللَّصُّ أَنْ أَصْحَابَهَا قَدْ خَرَجُوا، فَأَخَذَ يَجْمَعُ كُلَّ مَا يُمْكِنُهُ حَمَلُهُ. دَخَلَ اللَّصُّ الْعُرْفَةَ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا جُحَا فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي إِحْدَى زَوَايَاهَا، وَمُ يَهْتَمُّ جُحَا بِشَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْجَلْبَةِ.

وَقَفَ اللَّصُّ وَقَدْ حَارَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ. ظَنَّ اللَّصُّ أَنَّ جُحَا مَرِيضٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ أَوْ الْكَلَامَ، فَجَمَعَ مَا رَأَهُ نَافِعًا حَتَّى تَنَاوَلَ الْعِمَامَةَ مِنْ عَلَى رَأْسِ جُحَا، لِيَرَى إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَمْ لَا؟ لَمْ يَتَحَرَّكْ جُحَا، وَظَلَّ صَامِتًا، فَأَخَذَ اللَّصُّ الْعِمَامَةَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي جَمَعَهَا وَهَرَبَ، وَتَرَكَ جُحَا مَكَانَهُ.

بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ ابْنُ الْجِيرَانِ يَحْمِلُ وَعَاءً إِلَى جُحَا فَوَجَدَهُ جَالِسًا لَا يَتَحَرَّكُ. قَالَ الطِّفْلُ: لَقَدْ بَعَثْتُ لَكَ زَوْجَتَكَ بِهَذَا الطَّعَامِ فَقَدْ تَكُونُ جَائِعًا! لَمْ يَتَكَلَّمْ جُحَا، وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِهِ لِيَفْهَمَ الْعُلَامُ مَا حَدَّثَ مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْتِ وَعِمَامَةِ جُحَا، طَالِبًا أَنْ تَحْضُرَ زَوْجَتَهُ، وَلَكِنَّ الْعُلَامَ لَمْ يَفْهَمَ غَرَضَهُ، وَإِنَّمَا فَهَمَ عَكْسَ ذَلِكَ.

وَأَقْتَرَبَ الْعُلَامُ مِنْ رَأْسِ جُحَا، وَأَفْرَغَ وَعَاءَ الْحُسَاءِ فَوْقَ رَأْسِ جُحَا، فَانْزَلَتِ الْمَرْقَةُ وَبَقَايَا الشُّورْبَةِ عَلَى وَجْهِهِ، وَذَقْنِهِ، وَعَسَلْتُهُ. وَقَعَ كُلُّ ذَلِكَ وَمُ يَتَكَلَّمُ جُحَا.

ذَهَبَ الْعُلَامُ إِلَى زَوْجَةِ جُحَا، وَقَصَّ عَلَيْهَا مَا حَدَّثَ، وَكَيْفَ أَنَّ الدَّارَ أَصْبَحَتْ حَاوِيَةً. أَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ أَهْمِيَّةَ مَا حَدَّثَ وَأَسْرَعَتْ إِلَى الدَّارِ، فَرَأَتْ شَيْئًا مُضْحِكًا مُبْكِيًا وَجُحَا جَالِسًا كَالْتِمْنَالِ تَمَامًا. فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ بِكُلِّ هَيْجَاجٍ، وَقَالَتْ لَهُ: مَا الَّذِي حَدَّثَ؟ فَأَجَابَهَا، أَذْهَبِي، وَأَعْطِي الْحِمَارَ عِلْفَهُ، وَكَفَاكِ عِنَادًا يَا امْرَأَةَ.

معاني المفردات : Луғатларнинг маънолари

ўрнингдан тур	انْهَضِي	қайсар	عَنِيدٌ
рози бўлмади	لَمْ يَرْضَ	озуқа	العَلِيْقُ
баҳс-мунозара	الْمُنَاقَشَةُ	тортишиб қолишди	تَنَازَعًا
икковлари шарт қилишди	اشْتَرَطَا	жим қолиш билан	بِالسُّكُوتِ
ёлғиз бўлди	انْزَوَى، يَنْزَوِي، انْزَوْ	ем-хашак	العَلْفُ
танг аҳволга тушди	ضَاقَ دَرْعٌ	пайдар-пай, узлуксиз	مُتَوَالِيَةً
ўғри	لِصٍّ، (لُصُوصٌ)	ҳикоя қилиб берди	قَصٌّ، يُفْصِّ، قُصِّ
содир бўлмасди	لَا يَصُدِّرُ	тинч-сукунат	هَادِيَةً
имкони бор барча нарсани	كُلَّ مَا يُمَكِّنُهُ	ўйлади	اعْتَقَدَ، يَعْتَقِدُ، اِعْتَقَدَ
аҳамият бермади	لَمْ يَهْتَمَّ	бурчак	زَاوِيَةً، (زَوَايَا)
хайрон бўлди	حَارَ	шовқин-сурон	الْجَلْبَةُ
қўлига олди	تَنَاوَلَ، يَتَنَاوَلُ، تَنَاوَلُ	гумон қилди	ظَنَّ
сукут ва жим турган ҳолда	صَامِتًا	салла	العِمَامَةَ
идиш	وِعَاءٌ، (أَوْعِيَةٌ)	қочди	هَرَبَ، يَهْرَبُ، أَهْرَبَ
мақсад	غَرَضٌ، (أَغْرَاضٌ)	ҳаракат қилмасди	لَا يَتَحَرَّكُ
бўшатди	أَفْرَعُ، يُفْرِغُ، أَفْرَغُ	яқинлашди	اقْتَرَبَ، يَقْتَرِبُ، اقْتَرَبَ
шўрва суви	الْمَرْقَةُ	ёвғон шўрва	حَسَاءٌ، (أَحْسِيَّةٌ)
жағ	ذَقْنٌ، (أَذْقَانٌ)	шўрванинг қолгани	بَقَايَا الشُّورْبَةِ
кулган ҳолда	مُضْحِكًا	бўм-бўш	خَاوِيَةً
хайкал	تَمَثَّلٌ، (تَمَثَّلِيٌّ)	йиғлаган ҳолда	مُبْكِيًا
ғалаён ва ғазаб	بِكُلِّ هَيْجٍ	ҳужум қилди	هَجَمَ، يَهْجُمُ، أَهْجَمَ

الْعَمَلُ لَا يُوَافِقُ النَّظَرَ

كَانَ فِي بَلَدَةٍ جُحَا حَاكِمٌ يُحِبُّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَقَالَ يَوْمًا لِأَعْيَانِ الْبَلَدَةِ: أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا بِأَنْوَاعِ الْمَأْكَلِ، فَلْيَكْتُبْ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَعْرِفُ صِنْفًا مِنَ الْأَطْعِمَةِ، هَذَا الصَّنْفِ وَطَرِيقَةَ طَهْيِهِ. وَشَاعَ الْخَبْرُ حَتَّى بَلَغَ جُحَا. وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ رَأَى جُحَا أَحَدًا أُورِثَكَ الْأَعْيَانِ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ اكْتَشَفْتُ طَعَامًا نَادِرًا وَلَطِيفًا جَدًّا؟

قَالَ الرَّجُلُ: هَيَّا أَخْبِرْنِي بِسُرْعَةٍ يَا جُحَا مَا هُوَ؟ قَالَ جُحَا: هُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِالثُّومِ وَتَغْمِسَهُ بِالْعَسَلِ وَتَأْكُلَهُ. وَلَمَّا كَانَ الرَّجُلُ خَالِي الدِّهْنِ سَادَجًا، صَافِيَ الْقَلْبَ، فَرِحَ بِالطَّعَامِ الْمُكْتَشَفِ. ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَاكِمِ، وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ اكْتَشَفْتُ يَا مَوْلَايَ طَعَامًا غَرِيبًا، وَوَصَفَهُ لَهُ، وَأَخَذَ يَشْرُحُ فَوَائِدَهُ، وَكَانَ الْحَاكِمُ مِثْلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَهَمًّا.. فَقَالَ يَا لِلْعَجَبِ؟؟

اسْتَدْعَى الْحَاكِمُ طَاهِي الْقَصْرِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ هَذَا الطَّعَامَ عِنْدَ الْعِشَاءِ. فَعَجِبَ الطَّاهِي مِنْ طَلَبِ الْحَاكِمِ! قَالَ الْحَاكِمُ: إِنَّهُ مُكْتَشَفٌ جَدِيدٌ. وَفِي الْمَسَاءِ جَلَسَ الْحَاكِمُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَأَخَذَ يُجَرِّبُ هَذَا التَّوَعَّ الْجَدِيدَ. وَبِالطَّبْعِ كَانَ هَذَا الطَّعَامُ مُقَبِّلاً. فَغَضِبَ الْحَاكِمُ بِشِدَّةٍ. وَفِي الصَّبَاحِ بَعَثَ فِي طَلَبِ صَاحِبِ الْمُكْتَشَفِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ أَنْكَرَ، وَقَالَ: لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْمُكْتَشَفِ الْحَقِيقِيِّ رَجُلٌ لَطِيفٌ، صَاحِبُ نِكَاتٍ وَمَعْرِفَةٍ.

وَبَعَثَ الْحَاكِمُ فِي طَلَبِ جُحَا بِوَاسِطَةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لِيَحْضُرَ إِلَى الْقَصْرِ. قَالَ جُحَا فِي نَفْسِهِ: تُرَى مَا الْخَبْرُ؟ هَلْ أَعْجَبَ الْحَاكِمُ بِمُكْتَشَفِي؟! وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقَصْرِ كَانَ جُحَا يَحْمِلُ بَأَنَّهُ أَصْبَحَ مُكْتَشَفًا عَظِيمًا وَسَيُكْتُبُ اسْمَهُ فِي كِتَابِ الْمَأْكُولَاتِ الشَّهِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْقَصْرِ.

سَأَلَ الْحَاكِمُ جُحَا قَائِلًا: أَنْتَ الَّذِي اكْتَشَفْتَ أَكَلَ الثُّومَ بِالْعَسَلِ؟ قَالَ جُحَا بِكُلِّ سُكُونٍ: أَجَل. أَنَا الَّذِي افْتَرَحْتُ ذَلِكَ. أَمَرَ الْحَاكِمُ الطَّاهِيَّ بِإِحْضَارِ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ جُحَا. أَحَسَّ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا غَيْرَ طَبِيعِيِّ وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْسِنَ التَّصَرُّفَ إِزَاءَ هَذَا الْمَوْقِفِ. أَتَى الطَّاهِيَّ بِالثُّومِ وَالْعَسَلِ، وَكَانَ بَطْنُ جُحَا فَارِعًا، فَكَانَ كَلَّمَا غَمَسَ الثُّومَ بِالْعَسَلِ وَتَنَاوَلَهُ وَمَضَعَهُ يَتَأَثَّرُ مِنْ طَعْمِهِ الْحَرِيفِ، وَيَنْقَبِضُ وَجْهَهُ.

чайнади	مَضَعٌ، يَمْضِعُ، اِمْضِعْ	бўм-бўш, оч	فَارِعٌ
таъми ўткир	الْحَرِيفُ	таъсирланди	تَأَثَّرٌ، يَتَأَثَّرُ، تَأَثَّرَ
кўз ёши	دَامِعَتَيْنِ	буришди	انْقَبَضَ، يَنْقَبِضُ، انْقَبَضَ
ош бўлсин	هَنِيئًا مَرِيئًا	ихтиро қилдинг	اخْتَرَعْتَ
инъом қилган нарса	مَا تَجُودُ	лаззатланди	تَلَذَّذَ، يَتَلَذَّذُ، تَلَذَّذَ
даъвоимда	فِي ادِّعَائِي	унинг туғма қобилияти	قَرِيحَتُهُ
мувофик келмайди	لَا يُوَافِقُ	назарий	نَظَرِيَّةٌ

۲۷

جُحَا وَاللِّصُّ

كَانَ جُحَا يَمْتَلِكُ مَشَجْرًا كَبِيرًا يُدِرُّ عَلَيْهِ رِيحًا وَفِيرًا، وَكَانَ يَعْمَلُ لَدَيْهِ رَجُلٌ يُسَاعِدُهُ فِي إِدَارَةِ الْمَشَجْرِ. وَفِي يَوْمٍ سَرَقَ الرَّجُلُ أَمْوَالَ جُحَا كُلَّهَا، وَتَرَكَ الْمَشَجَرَ خَاوِيًا، وَهَرَبَ. وَقَفَ جُحَا أَمَامَ الْمَشَجْرِ يَبْكِي عَلَى ضِيَاعِ أَمْوَالِهِ وَكَيْفَ يَرُدُّهَا وَهُوَ لَا يَعْرِفُ عَنِ الرَّجُلِ شَيْئًا؟ هَرَبَ الرَّجُلُ السَّارِقُ بَعِيدًا عَنِ أَعْيُنِ الرُّقَبَاءِ، وَتَنَكَّرَ فِي زِيِّ التُّجَّارِ، وَأَخَذَ يَنْمَتُّعُ بِجُرِّيَّتِهِ، وَيَسْتَسْمِرُ الْأَمْوَالَ الَّتِي اخْتَلَسَهَا..

حَزَنَ جُحَا عَلَى فَقْدِ أَمْوَالِهِ حُزْنًا شَدِيدًا، وَبَثَّ الْعَيْونَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ يُفْتَشُونَ عَنْ هَذَا السَّارِقِ الْهَارِبِ، وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْتُرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ وَلَمْ يَرَ جُحَا بُدًّا مِنْ أَنْ يَبْحَثَ بِنَفْسِهِ عَنِ السَّارِقِ الْهَارِبِ الَّذِي سَلَبَهُ أَمْوَالَهُ وَبِضَائِعَهُ وَلَمْ يُبْقِ لَهُ شَيْئًا، فَارْتَدَى ثِيَابًا قَدِيمَةً كَأَثْوَابِ الشَّحَّاذِينَ، وَجَعَلَ يَجُوبُ الْبِلَادَ، وَيَسْتَجِدِي مَنْ يُقَابِلُهُمْ. مَرَّتْ شُهُورٌ، وَجُحَا يَتَنَقَّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَلَمْ يَعْتُرْ عَلَى السَّارِقِ حَتَّى أَنَّهُ فَقَدَ الْأَمَلَ فِي الْعُثُورِ عَلَيْهِ.

وَيَيْنَمَا كَانَ جُحَا يَهُمُّ بِالْعُودَةِ إِلَى بَلَدِهِ صَادَفَتْهُ قَافِلَةٌ بِيَارِيَّةٌ قَادِمَةٌ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا لِيَتَبَيَّنَ مُرَافِقِيهَا مِنَ التُّجَّارِ وَالْعُمَّالِ. وَإِذَا هُوَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ أَمَامَ السَّارِقِ الَّذِي كَانَ يَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الْفَاحِشَةَ

الَّتِي لَا يَزْتَدِيهَا إِلَّا كِبَارُ التُّجَّارِ. أَمْسَكَ جُحَا بِالرَّجُلِ، وَأَخَذَ يَصِيحُ قَائِلًا: لَنْ تُفْلِتَ مِنِّي أَيُّهَا السَّارِقُ اللَّئِيمُ.. لَقَدْ سَرَفْتَ أَمْوَالِي وَهَرَبْتَ أَيُّهَا الْخَائِنُ.

كَبُرَ عَلَى السَّارِقِ - الَّذِي ذَاقَ طَعْمَ النِّعْمَةِ، وَتَمَتَّعَ بِالثَّرْوَةِ وَالْجَاهِ - أَنْ يَفْضَحَ عَلَيْهِ جُحَا، وَيَفْضَحَهُ أَمَامَ أَتْبَاعِهِ، وَمُرَافِقِيهِ، فَأَمْسَكَ بِتَلَايِبِ جُحَا وَصَاحَ فِيهِ: لَقَدْ وَقَعْتَ فِي يَدِي أَيُّهَا الْعَامِلُ اللَّعِينُ. قَالَ الرَّجُلُ: أَتَسْرِقُ مَالِي، وَتَهْرُبُ، ثُمَّ تَجِيءُ الْيَوْمَ، وَتَدَّعِي زُورًا. أَنَّنِي أَعْمَلُ لَدَيْكَ؟ لَعَلَّكَ ضَيَّعْتَ أَمْوَالِي.. فَلَمَّا نَفَدْتَ جِئْتَ تَحْتَالُ عَلَيَّ بِالْكَذِبِ.

قَالَ الرَّجُلُ: لَنْ أَتْرُكَكَ أَيُّهَا اللَّيْسُ.. تَعَالَ مَعِي إِلَى الْقَاضِي لِنَتَالَ جَزَاءَكَ الْعَادِلَ. قَالَ جُحَا: نَعَمْ هَيَّا بِنَا إِلَى قَاضِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ. وَأَمَامَ الْقَاضِي: قَصَّ كُلُّ مِنْهُمَا قِصَّتَهُ، وَادَّعَى أَنَّهُ السَّيِّدُ وَأَنَّ غَرِيمَهُ هُوَ الَّذِي سَرَقَ الْأَمْوَالَ وَهَرَبَ. تَحَيَّرَ الْقَاضِي، وَلَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا صَاحِبُ الْحَقِّ، وَلَا كَيْفَ يَقْضِي بَيْنَهُمَا.

قَالَ الْقَاضِي لِنَفْسِهِ: لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا صَادِقًا وَالْآخَرُ كَاذِبًا، فَكَيْفَ أَهْتَدِي إِلَى الْحَقِيقَةِ؟ وَفَجَأَهُ أَشَارَ الْقَاضِي إِلَى نَافِذَةِ الْحُجْرَةِ وَقَالَ لَهُمَا: لِيُطَلَّ كُلُّ مِنْكُمَا مِنْ هَذِهِ النَّافِذَةِ، وَلِيَجْعَلَ رَأْسَهُ خَارِجَهَا. وَلَمَّا وَقَفَا يُرِيدُ الْقَاضِي، قَالَ لِلْحَارِسِ الْوَاقِفِ بِجَانِبِهِ شَاهِرًا سَيْفَهُ: أَيُّهَا الْحَارِسُ اضْرِبْ رَأْسَ السَّارِقِ. سَمِعَ السَّارِقُ الْحَقِيقِيَّ أَمْرَ الْقَاضِي فَاسْرَعَ بِحَرَكَةٍ غَيْرِ إِرَادِيَّةٍ.. وَرَفَعَ رَأْسَهُ الْمُتَدَلِّي مِنَ النَّافِذَةِ.. أَمَّا جُحَا فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَوْفِعِهِ.. حِينَئِذٍ عَرَفَ الْقَاضِي السَّارِقَ، وَحَكَمَ عَلَيْهِ بِالسَّجْنِ، وَرَدَّ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ إِلَى صَاحِبِهِ جُحَا.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

дўкон	مَنْحَرٌ	Эга бўлди	إِمْتَلَكَ، يَمْتَلِكُ، إِمْتَلَكْتُ
Мўл-кўл фойда келтирмоқ	رِيحًا وَفِيْرًا	Кўп миқдорда	أَدْرًا، يُدِرُّ، أَدِرُّ
Бўм-бўш	خَاوِيًا	Идора қилмоқ	إِدَارَةٌ
йўқолмоқ	ضِيَاعٌ	қочди	هَرَبَ، يَهْرُبُ، أَهْرَبْتُ
Кийимини ўзгартирди	تَنَكَّرَ، يَتَنَكَّرُ، تَنَكَّرَتْ	қузатувчи	رَقِيبٌ، (رُقَبَاءُ)
ҳузурланди	تَمَتَّعَ، يَتَمَتَّعُ، تَمَتَّعَ	кийим	زِيٌّ، (أَزْيَاءُ)
Ўғирлаб, ўзиники қилмоқ	اِخْتَلَسَ، يَخْتَلِسُ، اِخْتَلَسَتْ	Фойдага қўйди	اسْتَشْمَرَ، يَسْتَشْمِرُ، اسْتَشْمِرْتُ

жўнатди	بَثَّ، يَبِثُّ، بُثَّ	йўқотмоқ	فَقَدَّ
элчи	الرُّسُلُ	айғоқчи	عَيْنٌ، (عِيُونٌ)
қочувчи	الْهَارِبُ	Тафтиш киладилар	يُعْتَشُونَ
изи	أَثَرٌ، (آثَارٌ)	Тўқнаш келмади	لَمْ يَعْتَرُ
кийди	ارْتَدَى، يَرْتَدِي، ارْتَدِ	Буюм, мато	بِضَاعَةٌ، (بِضَائِعٌ)
Айланиб, кезмоқ	جَابَ، يَجُوبُ، جُبَّ	Гадо, тиланчилар	الشَّحَّازِينَ
Кўчиб юради	نَقَلَ، يَنْقُلُ، تَنَقَّلَ	Ёрдам сўради	اسْتَجَدَى، يَسْتَجِدِي، اسْتَجَدَ
умид	أَمَلٌ، (أَمَالٌ)	йўқотди	فَقَدَ، يَفْقِدُ، إِفْقَدَ
карвон	قَافِلَةٌ، (قَوَافِلٌ)	Учрашиб қолди	صَادَفَتْهُ
Билиш, аниқлаш учун	لَيْتَبَيِّنَ	келаётган	قَادِمَةٌ
ишчи	عَامِلٌ، (عَمَالٌ)	хамроҳлар	مُرَافِقِيهَا
дабдаба	الْفَاخِرَةَ	Юзма-юз	وَجْهًا لَوَجْهِ
Ҳаргиз қоча олмайсан	لَنْ تُفْلِتَ	Бақира бошлади	أَخَذَ يَصِيحُ
Татиб кўрди	ذَاقَ، يَذُوقُ، ذُقْ	пасткаш	اللَّيْمِ
Шон-шуҳрат	الْجَاهُ	бойлик	الثَّرْوَةَ
Шарманда қилади	يَفْضَحُهُ	Қўлга туширмоқ	أَنْ يَفْبِضَ
Ёқасидан тутмоқ	فَأَمْسَكَ بِتَلَابِيحِ	эргашувчи	اتِّبَاعُ
Ёлғонни даъво қиласан	تَدَّعَى زُورًا	Қўлимга тушдинг	وَقَعَتْ فِي يَدِي
тугагач	نَفَدَتْ	Зоя қилдинг	ضَيَّعَتْ
ўғри	لِصٍّ، (لُصُوصٌ)	Ҳийла қиласан	تَحْتَالُ
Ҳикоя қилди	قَصَّ، يَقُصُّ، قُصَّ	Етишиш, кўриш учун	لِتَنَالَ

Ҳайрон қолди	تَحَيَّرَ، يَتَحَيَّرُ، تَحَيَّرَ	рақиб, қарздор	غَرِيمٌ، (غَرَمَاءُ)
тўсатдан	فَجَاءَهُ	Йўл топаман	أَهْتَدِي
Қўриқчи, соқчи	حَارِسٌ، (حِرَاسٌ)	Қараш, боқиш	لِيُطَلَّ
осилган	الْمُتَدَلِّي	яланғочлаган	شَاهِرًا
қамоқ	بِالسِّجْنِ	Ўз жойи	مَوْقِفِهِ

۲۸

جُحَا طَيْبُ الْقَلْبِ

كَانَ جُحَا يَعْمَلُ فِي جَمْعِ الْحُطَبِ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَعْمَلُ بَعْرَلِ الْكَتَّانِ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَا فَقِيرَيْنِ، لَا يَخْصُلَانِ عَلَى قُوَّتَيْهِمَا إِلَّا بِمَشَقَّةٍ. وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ الزَّوْجَةُ: أُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لِي ثَوْرًا مِنَ الْقَشِّ، وَتُدْهِنَهُ مِنْ الْحَارِجِ بِالشَّحْمِ. قَالَ جُحَا مُتَعَجِّبًا: وَمَاذَا يَنْفَعُكَ هَذَا؟! قَالَتْ: هَذِهِ رَغْبَتِي، وَسَتَعْرِفُ قَصْدِي فِيمَا بَعْدُ. صَنَعَ جُحَا مَا أَرَادَتْ زَوْجَتُهُ - وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي جَرَّتِ الْمَرْأَةُ الثَّوْرَ مَعَهَا إِلَى الْمَرْعَى. وَجَلَسَتْ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ تَعْرَلُ الْكَتَّانَ، ثُمَّ غَلَبَهَا النَّوْمُ فَنَامَتْ، وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ افْتَرَبَ مِنَ الثَّوْرِ دُبٌّ، وَوَقَفَ يَتَشَمَّمُهُ بُرْهَةً، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَرَاكَ مَحْشُورًا بِالْقَشِّ، فَهَلْ تَسْمَحُ لِي أَنْ آخُذَ بَعْضَهُ لِأَنْتَفِعَ بِهِ؟ قَالَ لَهُ الثَّوْرُ: خُذْ مَا تُرِيدُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، فَأَعْمَلَ الدُّبُّ أَسْنَانَهُ فِي الثَّوْرِ فَمَزَّقَ جِلْدَهُ ثُمَّ دَخَلَ جَوْفَهُ، وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لَمْ يَسْتَطِعْ فَظَلَّ مَحْبُوسًا فِي جَوْفِهِ.

اسْتَيْقَظَتْ زَوْجَةُ جُحَا فَرَأَتْ الْمَنْظَرَ، ابْتَهَجَتْ، وَقَادَتْ الثَّوْرَ، وَالذُّبُّ فِي جَوْفِهِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الدَّارِ، ثُمَّ قَالَتْ لِحَا: فَمَ إِلَى هَذَا الدُّبِّ، وَادْبَحْهُ لِتَأْخُذَ جِلْدَهُ وَتَبِيعَهُ فِي السُّوقِ، فَإِنَّهُ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْنَا. قَالَ جُحَا ضَاحِكًا: مَا لَا يَسْتَطِيعُهُ الرِّجَالُ تَسْتَطِيعُهُ النِّسَاءُ. وَلَكِنِّي لَنْ أَدْبَحَهُ الْيَوْمَ، بَلْ سَأَحْتَفِظُ بِهِ فِي الْحَظِيرَةِ إِلَى يَوْمٍ آخَرَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي صَحَبَتِ الْمَرْأَةُ الثَّوْرَ إِلَى الْمَرْعَى، ثُمَّ جَلَسَتْ تَعْرَلُ حَتَّى نَامَتْ. وَجَاءَ الذُّبُّ فَطَلَبَ مِنَ الثَّوْرِ قَلِيلًا مِنْ لَحْمِهِ، فَأَذِنَ لَهُ الثَّوْرُ أَنْ يَأْخُذَ مَا يُرِيدُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُدْ يَنْشِبُ أَسْنَانَهُ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ حَتَّى عِلَقَتْ بِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ الْخِلَاصَ. وَاسْتَيْقَظَتْ زَوْجَةُ جُحَا فَرَأَتْ الذُّبَّ وَقَدْ عَلِقَ بِالثَّوْرِ فَقَادَتْهُ مَعَ الثَّوْرِ إِلَى جُحَا لِيَدْبَحَهُ، وَلَكِنَّ جُحَا رَأَى أَنْ يَضَعَهُ فِي الْحَظِيرَةِ هُوَ أَيْضًا.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ دَوْرُ الثَّعْلَبِ فَصَحِبْتَهُ الْمَرْأَةُ إِلَى جُحَا كَذَلِكَ، فَوَضَعَهُ فِي الْحُظِيرَةِ قَائِلًا: سَيَأْتِي
الْيَوْمَ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ عِنْدَكَ يَا جُحَا حَدِيثَةً لِلْحَيَوَانَاتِ، بِفَضْلِ ذِكَايَ زَوْجَتِي.

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سَقَطَ الْأَرْزَبُ كَمَا سَقَطَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، فَأَلْقَى بِهِ جُحَا أَيْضًا فِي الْحُظِيرَةِ. ثُمَّ
جَلَسَ جُحَا أَمَامَ بَابِ الْحُظِيرَةِ يَسْتُنُّ سِكِّينَهُ.

قَالَ لَهُ الدُّبُّ: مَاذَا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ يَا جُحَا وَأَنْتَ مَعْرُوفٌ بِطَبِيبَةِ الْقَلْبِ؟ قَالَ: أَنْوِي أَنْ أَدْبَحَكَ لِأَخِي
جِدِّكَ. قَالَ الدُّبُّ: أَعْفُ عَنِّي، وَسَأُجَاوِزُكَ جَزَاءً طَيِّبًا. عَفَا جُحَا عَنِ الدُّبِّ، ثُمَّ عَادَ يَسْتُنُّ سِكِّينَهُ. فَقَالَ
لَهُ الدُّبُّ: مَاذَا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ؟ فَأَجَابَهُ جُحَا مِثْلَ جَوَابِهِ لِلدُّبِّ: فَقَالَ الدُّبُّ: اتْرُكْنِي وَلَكَ مُكَافَأَةٌ جَزِيلَةٌ.
فَتَرَكَهُ جُحَا ثُمَّ عَادَ يَسْتُنُّ السِّكِّينَ.

فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: لِمَإذَا تَسْتُنُّ السِّكِّينَ؟ فَأَخْبَرَهُ جُحَا، فَقَالَ الثَّعْلَبُ: إِذَا أَطَلَقْتَ سَرَاحِي فَسَأَعْوِضُكَ
خَيْرًا. فَأَطْلَقَهُ جُحَا ثُمَّ عَادَ إِلَى السِّكِّينِ، فَقَالَ لَهُ الْأَرْزَبُ: لِمَإذَا تَسْتُنُّهَا يَا تُرَى. قَالَ جُحَا: لِأَنِّي جَائِعٌ إِلَى
لَحْمِكَ.

قَالَ الْأَرْزَبُ: دَعْنِي أَذْهَبُ فَأَحْمِلُ لَكَ جِمْلاً مِنَ الْقَرْنَيْطِ وَالْجَزْرِ يُشْبِعُكَ.
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.. سَمِعَ جُحَا وَزَوْجَتُهُ صِيحًا وَضَجَّةً وَرَاءَ الْبَابِ، فَنَظَرَا، فَرَأَى الدُّبَّ يَحْمِلُ خَلِيَّةَ
نَحْلٍ مَمْلُوءَةٍ عَسَلًا، وَخَلْفَهُ الْأَرْزَبُ مُتَوَارِيًا وَرَاءَ جِمْلٍ ضَخْمٍ مِنَ الْقَرْنَيْطِ وَالْجَزْرِ.
وَبَعْدَ قَلِيلٍ وَصَلَ الدُّبُّ يَسْتَوْفُ أَمَامَهُ قَطِيعًا مِنَ الْعَنَمِ.. وَأَيْضًا الثَّعْلَبُ يَحْمِلُ قَفْصًا بِهِ دَجَاجٌ وَبَطٌّ.
بَاعَ جُحَا مَا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنْ ذَلِكَ، وَعَاشَ سَعِيدًا مَعَ زَوْجَتِهِ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ : Луғатларнинг маънолари

جَمْعٌ	ЙИҒМОҚ	حَطَبٌ، (أَحْطَابٌ)	ЎТИН
عَزَلٌ، يَعْزِلُ، اِغْزِلُ، عَزْلٌ	йигирмоқ	الكَتَّانُ	мато
فُوتَهُمَا	Икковининг ризқи	تَوْرٌ، (ثِيْرَانٌ)	буқа
القَشُّ	ПОХОЛ	تُدْهِنُ	Ёғлашни
بِالشَّحْمِ	Ёғ билан	مُنْعَجِبًا	Таажжубланган ҳолда
جَرَّتْ	судради	الْمَرْعَى	яйлов
يَتَشَمَّمُهُ	Ҳидлар эди	بُرْهَةٌ	Бир муддат

Йиртди, бузди	مَرَّقَ، يُمَرِّقُ، مَرِّقٌ	Ўралган, тиқилган	مَحْشُوًّا
Шод бўлди	ابْتَهَجَتْ	қамалган	مُحْبُوسًا
етказди	سَاقَهُ	етаклади	وَقَادَتْ
Ўзи билан бирга, ҳамроҳлигида	صَحِبَتْ	Оғилхона, молхона	حَظِيرَةٌ، (حَظَائِرُ)
Осилиб қолди	عَلِمَتْ	Санчаман деганида	لَمْ يَكُنْ يَنْشِبُ
ўткирлади	سَنَّ، يَسُنُّ، سُنٌّ	зийраклиги	ذِكَاةٍ
Қалби пок	بَطِيئَةَ الْقَلْبِ	Ният қилди	تَنْوِي
Озод қилсанг	أَطَلَقْتَ سَرَاحِي	Улкан мукофот	مُكَافَأَةٌ حَزِيلَةٌ
Айтинг-чи?	يَا تُرَى	Эвазига нарса бераман	فَسَأَعَوْضُكَ
Бир кўтарим	حِمْلًا	Қўйиб юбор	دَعْنِي
Сени тўйдиради	يُشْبِعُكَ	гулкарам	الْقَرْبِيطَ
шовқин	ضَجَّةً	бакирик	صِيْحًا
тўлдирилган	مَمْلُوءَةً	Асалари уйи	خَلِيَّةٌ نَحْلٍ
сотди	بَاعَ، يَبِيعُ، بَيْعٌ	Яширинган ҳолда	مُتَوَارِيًّا

جُحَا وَالْحِمَارُ النَّاقِصُ

كَانَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ بَلَدَةِ جُحَا أَنْ يَتَنَاوَبُوا فِي الدَّهَابِ مِنْ بَلَدَتِهِمْ إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَالَّتِي يَبْعُدُ عَنْ بَلَدَتِهِمْ بِضَعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ، لِيَطْحَنَ الْقَمْحَ كُلَّ أُسْبُوعٍ. وَفِي يَوْمِ جَاءَتْ نَوْبَةُ جُحَا، وَقَدْ جَمَعَ أَهْلِي الْبَلَدَةِ تِسْعَةَ حَمِيرٍ مُحَمَّلَةٍ بِالْقَمْحِ. ائْتَرَبَ عُمْدَةُ الْبَلَدَةِ مِنْ جُحَا وَقَالَ: - إِلَيْكَ يَا جُحَا تِسْعَةُ حَمِيرٍ، إِيَّاكَ أَنْ تَفْقِدَ وَاحِدًا مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ. قَالَ جُحَا: ائْتَمِنَنَّ، سَأَذْهَبُ وَأَعُودُ بِسُرْعَةٍ بِالِدَّقِيقِ الْمَطْحُونِ، لِنُصْنَعَ الْفَطَائِرَ وَالْحُبْزَ. ثُمَّ وَدَّعَهُ أَهْلُ الْبَلَدَةِ، وَسَارَ جُحَا بِالْحَمِيرِ بَعْدَ أَنْ رَكِبَ أَحَدَهَا.

وَفِي الطَّرِيقِ خَطَرَ لَهُ أَنْ يَعُدَّ الحَمِيرَ، وَفُوجِيَ بِأَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ فَقَطَّ، فَضَاعَ صَوَابُهُ وَأَخَذَ يَنْظُرُ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ دُونَ جَدْوَى، وَاعْتَقَدَ أَنَّ حِمَارًا ضَاعَ وَخَافَ مِنْ أَهْلِ البَلَدَةِ. صَاحَ جُحَا بِالحَمِيرِ فَوَقَفَتْ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ حِمَارِهِ وَأَخَذَ يَنْظُرُ هُنَا وَهُنَاكَ وَخَلْفَ الأشْجَارِ، ثُمَّ عَادَ وَعَدَّهَا ثَانِيًا فَوَجَدَهَا تِسْعَةً بِالتَّمَامِ وَالكَمَالِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتُ الحِسَابَ فِي المَرَّةِ الأُولَى.

رَكِبَ جُحَا حِمَارَهُ وَقَادَ باقِي الحَمِيرِ لِيُوَاصِلَ مُهْمَتَهُ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ فَكَّرَ أَنْ يَعُدَّ الحَمِيرَ مَرَّةً أُخْرَى، فَإِذَا بِهَا ثَمَانِيَةٌ حَمِيرٍ فَقَطَّ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مُنْذِهِشًا: مَا هَذِهِ اللُّعْبَةُ السَّخِيفَةُ الَّتِي يَلْعُبُهَا مَعِيَ هَذَا الحِمَارُ التَّائِبُ. نَزَلَ جُحَا مِنْ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ، وَأَخَذَ يَعُدُّهَا مِنْ جَدِيدٍ فَوَجَدَهَا تِسْعَةً، فَكَادَ يُجْنُ، وَفَكَّرَ جُحَا فِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُدَاعِبُهُ، وَيَتَلَاعَبُ بِهِ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الحَمِيرِ قَائِلًا: - سَأَرَى الآنَ كَيْفَ يَخْتَفِي الحِمَارُ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَكِبَ حِمَارَهُ وَسَاقَ الحَمِيرَ أَمَامَهُ، وَفِي الطَّرِيقِ أَخَذَ يَعُدُّ الحَمِيرَ فَوَجَدَهَا ثَمَانِيَةً، فَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ عَجُوزٍ يُقْبِلُ عَلَى جُحَا. سَأَلَ الرَّجُلُ عَنِ حَالِ جُحَا وَمَا سَبَبُ حَيْرَتِهِ، قَالَ جُحَا: أَلَا يَكْفِينِي النَّاسُ؟ حَتَّى الحَمِيرُ تُرِيدُ أَنْ تَعْبَثَ بِي!! ثُمَّ نَزَلَ مِنْ فَوْقِ حِمَارِهِ. قَالَ الرَّجُلُ: وَمَا شَأْنُ الحَمِيرِ بِكَ؟ إِنَّهَا لَا تَفْهَمُ شَيْئًا. قَالَ جُحَا: كَيْفَ وَهُنَاكَ حِمَارٌ يَخْتَفِي وَيُظْهِرُ؟ عَلِمَ الرَّجُلُ بِمَا حَدَّثَ لِحُجَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: لَقَدْ عَدَدْتُ الحَمِيرَ، وَهِيَ تِسْعَةٌ بِالتَّمَامِ وَالكَمَالِ، هَيَّا ارْكَبِ حِمَارَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَدَعِ الوَهْمَ يُسَيِّطِرُ عَلَيْكَ.

رَكِبَ جُحَا حِمَارَهُ وَسَارَ قَلِيلًا، ثُمَّ قَامَ وَعَدَّ الحَمِيرَ فَوَجَدَهَا ثَمَانِيَةً، فَصَرَخَ مُسْتَعِينًا بِالرَّجُلِ العَجُوزِ، وَكَانَ لَا يَزَالُ قَرِيبًا مِنْهُ بِحَيْثُ سَمِعَ صَوْتَهُ. فَجَاءَ الرَّجُلُ وَسَأَلَ جُحَا: مَاذَا جَرَى؟ قَالَ جُحَا وَهُوَ يَبْكِي: انْظُرْ إِنَّهَا مَا زَالَتْ ثَمَانِيَةً وَاسْتُتْ وَاهِمًا. ضَحِكَ الرَّجُلُ وَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَعُدَّ الحِمَارَ الَّذِي أَنْتَ رَاكِبُهُ.. وَهَذَا هُوَ سَبَبُ الإِزْتِيَاكِ فِي العَدِّ، وَهُوَ أَنَّكَ تَعُدُّ الحَمِيرَ بِعَيْرِ حِمَارِكَ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةً، فَإِذَا نَزَلْتَ وَأَعَدَدْتَ العَدَّ وَجَدَدْتَهَا تِسْعَةً.

ضَرَبَ جُحَا بِيَدِهِ عَلَى جَبِينِهِ بِشِدَّةٍ وَنَزَلَ عَنْ حِمَارِهِ، وَأَخَذَ يُقْبِلُ الرَّجُلَ شَاكِرًا لَهُ وَهُوَ فِي سَعَادَةٍ بِالِغَةِ. ثُمَّ وَدَّعَهُ الرَّجُلُ العَجُوزَ وَرَكِبَ جُحَا حِمَارَهُ وَسَاقَ أَمَامَهُ قَافِلَةَ الحَمِيرِ. عَادَ جُحَا إِلَى بَلَدَتِهِ بَعْدَ أَنْ طَحَنَ القَمْحَ وَأَصْبَحَ دَفِيقًا، وَقَدْ اسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ بَلَدَتِهِ بِالتَّرْحَابِ، وَسَأَلَهُ عُمْدَةُ البَلَدَةِ عَنْ أَيِّ مَصَاعِبِ صَادَفْتَهُ فَقَالَ جُحَا: مَا أَكْثَرَ المَصَاعِبِ البَشَرِيَّةَ الَّتِي تَأْتِي مِنَ اِخْتِجَابِ الحَقِيقَةِ عَنِ العَقْلِ بِحِجَابِ العُقْلَةِ، لَقَدْ كِدْتُ أَحْسِرُ حِمَارًا بِسَبَبِهَا.

معاني المفردات : Луғатларнинг маънолари

қўшни	المُجاوِرة	Навбатга туриш	أَنْ يَتَنَاوَبُوا
Тегирмонда ун қилиш	طَحَنَ، يَطْحُنُ، أُطْحِنُ طَحْنُ	Бир неча	بِضْعَةٍ
навбат	نَوْبَةٌ	буғдой	الْقَمْحُ
Кўтарган ҳолда	مُحْمَلَةٌ	аҳоли	أَهَالِي
йўқотмоқ	أَنْ تَفْقِدَ	Қишлоқ оқсоқоли	عُمْدَةٌ
ун	بِالدَّقِيقِ	хотиржам бўл	إِطْمَئِنَّ، يَطْمَئِنُّ، إِطْمَئِنَّ
Пишириш учун	لِنَصْنَعِ	Тегирмон қилинган	المَطْحُونُ
хайрлашиш	وَدَّعَهُ	патир	فَطِيرَةٌ، (فَطَائِرٌ)
санамоқ	أَنْ يَعُدَّ	Фикрига келди	خَطَرَ لَهُ
тўғрисини	صَوَابُهُ	кутилмаганда	فُوجِئٌ
йўқотди	ضَاعَ، يَضِيعُ، ضِعٌ	фойдасиз	دُونَ جَدْوَى
Тўла, мукаммал	بِالتَّامِ وَالْكَامِلِ	тўхтади	فَوَقَفَتْ
Ҳайдаб борди	قَادَ، يَقُودُ، قُدَّ	Хато қилдим	أَخْطَأْتُ
Даҳшатга тушган ҳолда	مُنْدَهِيئًا	Муҳим ишини давом эттириш	لِيُوَاصِلَ مُهِمَّتَهُ
Сарсон-саргардон	التَّائِهَ	разил	السَّخِيفَةَ
Ҳазиллашаётган киши	مَنْ يُدَاعِبُهُ	Ақлдан озишига оз қолди	فَكَادَ يُجِنُّ
яширинди	إِخْتَفَى، يَخْتَفِي، إِخْتَفَى	У билан ўйнашаётган	يَتَلَاعَبُ بِهِ
тўхтади	فَتَوَقَّفَ	Ҳайдаб борди	سَاقَ، يَسُوقُ، سُقَ
У томон келаётган	يُقْبِلُ عَلَى	юришдан	عَنِ السَّيْرِ
ўйнашиш	أَنْ تَعْبَثَ بِـ	Одамларни ўзи етарли эмасми?	أَلَا يَكْفِينِي النَّاسُ؟

Ваҳимага ўрин қолдирма	لَا تَدَعِ الْوَهْمَ	кўринади	يُظْهِرُ
Ёрдам сўраган ҳолда	مُسْتَعِينًا	Ҳукмронлик қилиши	سَيَطْرُ، يُسَيَطِرُ، سَيَطِرُ
саросима	الِزْتِيَاكُ	янглишувчи	وَاهِمًا
Ўпа бошлади	أَخَذَ يُقْبِلُ	пешона	جَبِينٌ، (أَجْبِنَةٌ)
олқишлаш	بِالْتَّرْحَابِ	Эшаклар карвони	قَافِلَةَ الْحَمِيرِ
Тўқнаш келди	صَادَفَتْهُ	қийинчиликлар	مَصَاعِبُ
Зиён кўришимга оз қолди	كَدْتُ أَخْسِرُ	тўсиқ	اِحْتِجَابٌ

۳۰

جُحَا وَثَرْوَةٌ مِنْ ذَهَبٍ

شَاعَ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّ الْحَاكِمَ طَمَّاعٌ، يُحِبُّ جَمْعَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ. وَعَرَفَ الْحَاكِمُ أَنَّ جُحَا هُوَ صَاحِبُ الْإِشَاعَةِ. فَهَدَّدَ بِالِإِتِّقَامِ مِنْ جُحَا. جَلَسَ جُحَا فِي دَارِهِ يُفَكِّرُ. إِنَّهُ يُرِيدُ الْخُلَاصَ مِنَ الْوَرُطَةِ الَّتِي أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا. وَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ، ثُمَّ نَهَضَ ذَاهِبًا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ. فَوَجِيَءَ الْحَاكِمُ بِجُحَا يَدْخُلُ قَصْرَهُ وَيُقَدِّمُ لَهُ فُرُوضَ الْوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ.

قَالَ جُحَا: - كُنْتُ أَوْدُ الْقُدُومَ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ لِأَلْقَى عِقَابِي، لَكِنِّي مَشْعُولٌ بِالْعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ. لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَيْهَا صُدْفَةً! فَزَالَ الْعَضْبُ عَنِ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَسَأَلَ جُحَا: - لَكِنْ مِنْ أَيْنَ حَصَلَتْ يَا جُحَا عَلَى الْأَمْوَالِ؟ أَجَابَ جُحَا: - مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ يَا سَيِّدِي..!

قَالَ الْحَاكِمُ: - يَا لَهَا مِنْ ثَرْوَةٍ..! وَلَكِنْ مَاذَا أَنْتَ فَاعِلٌ بِهَا؟ سَأَشْتَرِي أَرْضًا بِمِئْتِي دِينَارٍ وَأُنْبِي قَصْرًا كَبِيرًا بِثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ. وَأَشْتَرِي أَنْثًا لِلْقَصْرِ بِمِائَةِ دِينَارٍ. وَأَعْطِي الْخُدْمَةَ وَالْحَاشِيَةَ مِائَةَ دِينَارٍ. فَسَأَلَ لُعَابُ الْحَاكِمِ وَقَالَ: - وَمَاذَا أَنْتَ فَاعِلٌ بِالْبَاقِي يَا جُحَا؟ أَجَابَ جُحَا: - أُوَزِّعُ مِائَةً عَلَى فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ. - وَالْبَاقِي يَا جُحَا..؟ - أَعْطِيكَ أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا، هَدِيَّةً لِحُسْنِ تَدْبِيرِكَ لِلْمَدِينَةِ.

قَالَ الْحَاكِمُ وَقَدْ غَمَرَهُ الْفَرَحُ: - أَنَا ..؟ إِنِّي مُمْتَنُّ لَكَ يَا جُحَا! وَدَعَا الْحَاكِمُ جُحَا لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَمُدَّتِ الْمَائِدَةُ، وَأَوْصَى الْحَاكِمُ جُحَا بِأَنْ يَعْتَبِرَ الْقَصْرَ قَصْرَهُ.. وَعَمَّ الْفَرَحُ أَرْجَاءَ الْقَصْرِ. وَتَعَالَتِ الضَّحِكَاتُ، لِأَنَّ جُحَا رَاحَ يَحْكِي نَوَادِرَهُ.

وَبَعْدَ أَنْ فَرَعَا مِنَ الطَّعَامِ، أَرَادَ الْحَاكِمُ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ الذَّهَبَ فِي أَمَانٍ. فَسَأَلَ جُحَا: - هَلْ وَضَعْتَ الذَّهَبَ فِي مَكَانٍ مَأْمُونٍ يَا جُحَا..؟ اِلْتَفَتَ جُحَا وَقَالَ: - كُنْتُ أُدَبِّرُ تَوَازِيحَ الذَّهَبِ فَأَيْقَظْتَنِي زَوْجَتِي وَحِينَئِذٍ لَمْ أَجِدْ فِي يَدِي شَيْئًا.

سَأَلَهُ الْحَاكِمُ فِي فَرْعٍ: - هَلِ الذَّهَبُ الَّذِي تَحَدَّثْتَ عَنْهُ كَانَ حُلْمًا يَا جُحَا..؟

- نَعَمْ: يَا سَيِّدِي. وَأُصِيبَ الْحَاكِمُ بِحَيِّبَةٍ أَمَلٍ كَبِيرَةٍ. لَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ ضَحِكَ وَقَالَ: - أَنْتَ شَدِيدُ الدَّكَاةِ يَا جُحَا، فَقَدْ اخْتَلْتِ لِتَتَخَلَّصَ مِنَ الْعِقَابِ، وَالْآنَ زَالَ غَضَبِي عَنْكَ، وَلَنْ أَعْضِبَ عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

таъмагир	طَمَاعُ	тарқалди	شَاعَ، يَشِيعُ، شِعْ
шов-шув, уйдирма	الإِشَاعَةُ	қимматбаҳо тош	جَوْهَرٌ، (جَوَاهِرُ)
ўч олишни	بِالْإِنْتِقَامِ	тахдид қилди	هَدَّدَ، يُهَدِّدُ، هَدِّدُ
ўзини мубтало қилган	أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا	оғир аҳвол	الْوَرْطَةُ
тоат ва садоқат шартлиги	فُرُوضُ الْوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ	турди	نَهَضَ، يَنْهَضُ، انْهَضَ
келмоқ	الْقُدُومُ	қанчалар хоҳлар эдим	كُنْتُ أَوْدُ
қўлга киритдим	حَصَلْتُ	барвақт	مُبَكَّرٌ
кетди, бартараф бўлди	زَالَ، يَزُولُ، زُلْ	тўсатдан	صُدْفَةٌ
бойлик	ثَرْوَةٌ	мол-дунё	مَالٌ، (أَمْوَالٌ)
мебел	أَثَاثٌ، (أُتُتٌ)	сени уни нима қилмоқчисан	مَاذَا أَنْتَ فَاعِلٌ بِهَا
мулозим, аъён	الْحَاشِيَةُ	ХОДИМ, ХИЗМАТЧИ	الْحَدَمَةُ

қолгани	بِالْبَاقِي	ШИЛИМШИҚ	لُعَابٌ
чиройли тасарруф	لِحُسْنِ تَدْبِيرِكَ	тарқатаман	أَوْزَعُ
миннатдор	مُمْتَنٌّ	хурсандлик эгаллаб олди	عَمَرُهُ الْفَرْحُ
дастурхон	مَائِدَةٌ، (مَوَائِدُ)	тановул қилиш учун	لِيَتَنَاوَلَ
умумлашди	عَمَّ، يَعُمُّ، عُمَّ	эътиборга олиши	بِأَنْ يَعْتَبِرَ
баландлашди	تَعَالَتْ	бутун атрофи	أَرْجَاءُ
ҳикоя қила бошлади	رَاحَ يَخْكِي	кулгилар	الضَّحِكَاتُ
еб, фориг бўлгач	بَعْدَ أَنْ فَرَغَ	латифалар	نَوَادِرِ
омон	مَأْمُونٌ	таъкидлаб олишни	أَنْ يَتَأَكَّدَ
тарқатмоқ	تَوَزَّعَ	тадбир қилаётган эдим	كُنْتُ أَدْبِرُ
туш	حُلْمٌ، (أَحْلَامٌ)	қўрқинчда	فِي فَرْعٍ
давом эта туриб	لَمْ يَلْبَثْ	умиди пучга чиқди	بِحَيِّةِ أَمَلٍ
эришдинг	اِحْتَلْتِ	ўта зийрак	شَدِيدُ الدَّكَاةِ

۳۱

جُحَا الْمَجْنُونُ

إلتَمَى جُحَا يَوْمًا مَعَ صَدِيقٍ لَهُ فِي أَثْنَاءِ بَجْوَالِهِ فِي سُوقِ الْبَلَدَةِ، فَدَعَاهُ جُحَا إِلَى الْحُضُورِ وَتَنَاوَلَ الْعَدَاءِ، فَقَبِلَ الصَّدِيقُ الدَّعْوَةَ، وَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ تَكُونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اشْتَرَى جُحَا زَوْجًا مِنَ الْأَرَانِبِ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: - أَطْبِخِيهَا الْيَوْمَ، فَعِنْدَنَا ضَيْفٌ عَزِيزٌ سَيَأْتِي عَلَى الْعَدَاءِ. طَهَتِ الزَّوْجَةُ الْأَرَنْبِينَ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنَّ لَحْمَ الْأَرَانِبِ لَدِيدٌ... سَأَلْتَهُمْ قِطْعَةً مِنْ هَذَا الْأَرَنْبِ..

وَرَاخَتِ الزَّوْجَةَ تَأْكُلُ بَدَلًا مِنَ الْقِطْعَةِ قِطْعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَلَاثَ قِطَعٍ، ثُمَّ أَرْبَعَ.. وَهَكَذَا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ جُحًا وَمَعَهُ صَيْفُهُ، أَسْرَعَ جُحًا إِلَى زَوْجَتِهِ قَائِلًا: لَقَدْ جَاءَ الضَّيْفُ هَيَّا أَعِدِّي لَنَا الطَّعَامَ. قَالَتِ الزَّوْجَةُ: - وَهَلْ سَنَأْكُلُ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ خُبْزٍ يَا جُحًا.. قَالَ جُحًا فِي سُرُورٍ: - لَا بُدَّ أَنْكَ أَعَدَدْتِ لَنَا أَصْنَافًا مُخْتَلِفَةً بِجَانِبِ الْأَرَانِبِ، ثُمَّ أَسْرَعَ جُحًا خَارِجًا لِشِرَاءِ الْخُبْزِ.

وَلَمَّا كَانَتِ الزَّوْجَةُ قَدْ أَكَلَتْ لَحْمَ الْأَرَانِبِ كُلَّهُ، رَاخَتْ تُفَكِّرُ بِسُرْعَةٍ فِي مَخْرَجٍ لَهَا قَبْلَ أَنْ يَعُودَ جُحًا.. وَأَخِيرًا اهْتَدَتْ إِلَى حِيلَةٍ. دَخَلَتْ زَوْجَةَ جُحًا عِنْدَ الضَّيْفِ وَقَالَتْ لَهُ: - هَلْ تَعْلَمُ سَبَبَ دَعْوَةِ زَوْجِي لَكَ؟ قَالَ الضَّيْفُ فِي سُرُورٍ: - لِأَنَّي صَدِيقٌ عَزِيزٌ لَهُ.

قَالَتِ الزَّوْجَةُ: - إِذَنْ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ. قَالَ الضَّيْفُ فِي دَهْشَةٍ: وَأَيُّ حَقِيقَةٍ تَقْصِدِينَ؟ قَالَتِ الزَّوْجَةُ: - لَقَدْ أُصِيبَ صَدِيقُكَ جُحًا بِالْجُنُونِ. قَالَ الضَّيْفُ: جُنُونٌ؟... وَمُنْذُ مَتَى؟ أَخَذَتِ الزَّوْجَةُ تَتَظَاهَرُ بِالْبُكَاءِ قَائِلَةً: - لَقَدْ أُصِيبَ بِالْجُنُونِ مِنْذُ فَتْرَةٍ، وَقَدْ وَصَفَ لَهُ الْأَطِبَّاءُ أَنْ يَأْكُلَ أُذُنِي إِنْسَانٍ.

قَالَ الضَّيْفُ فِي فَرْعٍ: - وَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَتِ الزَّوْجَةُ: - لَا شَيْءَ، لَقَدْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا لِيَقْطَعَ أُذُنِيكَ وَيَأْكُلْهُمَا، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُحْرِكُ يَدَيْهِ. فَلَمَّا هَمَّ الضَّيْفُ بِالْخُرُوجِ لِيَهْرُبَ مِنْ جُحًا. إِذَا بِجُحًا يَعُودُ قَائِلًا لِضَيْفِهِ: - لَقَدْ تَأَخَّرْتُ عَنْكَ.. سَأَعِدُّ لَكَ الطَّعَامَ حَالًا. ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى زَوْجَتِهِ قَائِلًا: أَيْنَ الطَّعَامُ؟ قَالَتِ الزَّوْجَةُ: - إِنَّكَ لَمَّا خَرَجْتَ قَامَ الضَّيْفُ وَأَخَذَ الْأَرَنْبِينَ وَوَضَعَهُمَا فِي مَنْدِيلِهِ، وَأَخْفَاهُمَا بَيْنَ مَلَابِسِهِ.

فَبَدَتْ مِنْ جُحًا حَرَكَاتٌ تُشْبِهُ مَا قَالَتْهُ زَوْجَتُهُ لِلضَّيْفِ. فَلَمَّا رَأَى الضَّيْفُ ذَلِكَ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَسْرَعَ خَارِجًا، فَأَشَارَتْ امْرَأَتُهُ جُحًا إِلَيْهِ وَقَالَتْ: - انْظُرْ يَا جُحًا.. لَقَدْ خَرَجَ الضَّيْفُ يَجْرِي خَجَلًا مِنْكَ. فَأَسْرَعَ جُحًا خَلْفَهُ وَهُوَ يَصِيحُ: - يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ.. خُذْ وَاحِدَةً وَأَعْطِنِي وَاحِدَةً... فَصَاحَ الضَّيْفُ وَهُوَ يَزِيدُ مِنْ سُرْعَتِهِ، ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَبَدًا.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

айланиб юриш асносида	юрис	أَنْنَاءٌ تَجَوَّالِهِ	учрашиб қолди	التَّقَى، يَلْتَقِي، اِلْتَقَى
қабул қилди		قَبِلَ، يَقْبَلُ، اِقْبَلْ	тушлик	الْعَدَاءُ
келгуси кунида		فِي الْيَوْمِ التَّالِي	чақирикни	الدَّعْوَةُ
қуён		أَرْبَبٌ، (أَرَانِبٌ)	жуфт	زَوْجٌ، (أَزْوَاجٌ)

қайнатиб пишириш	طَهَى، يَطْهُو، أَطَهُ	пиширгин, тайёрлагин	أَطْبَحِي
бошлади	رَاحَتْ	еб, ютиб юбораман	سَأَلْتَهُمْ
шошилди	أَسْرَعَ، يُسْرِعُ، أَسْرِعْ	ўрнига	بَدَلًا
тури	صَنَفٌ، (أَصْنَافٌ)	тайёрлагин	أَعْدِي
сотиб олмоқ	شَرَاءٌ	ҳар-хил	مُخْتَلِفَةً
йўл топди	اهْتَدَتْ	фикрлай бошлади	رَاحَتْ تَفَكَّرُ
қасд қилмоқдасан	تَقْصِدِينَ	даҳшатда	فِي دَهْشَةٍ
жиннилик касали билан	بِالْجُنُونِ	дучор бўлган	أُصِيبَ
тавсия берди	وَصَفَ، يَصِفُ، صِفْ	ёлғондан йиғи қилди	تَتَظَاهَرُ بِالْبُكَاءِ
қасд қилди	هَمَّ، يَهْمُ، هَمَّ	қўрқинчда	فِي فَرْعٍ
ўша заҳоти	حَالًا	қочиш учун	لِيَهْرُبَ
икковини яширди	أَخْفَاهُمَا	дастрўмол	مِنْدِيلٍ، (مَنَادِيلٍ)
ўхшар эди	تُشْبِهُهُ	қўриниб қолди	فَبَدَتْ
хижолат қилган ҳолда	خَجَلًا	ишора қилди	أَشَارَتْ
имкони йўқ	لَا يُمَكِّنُ	оширди	زَادَ، يَزِيدُ، زِدْ

۳۲

جُحَا وَصَدِيقُهُ فِي وَرْطَةٍ

خَرَجَ التَّاجِرُ ذَاتَ يَوْمٍ مُسَافِرًا بِتِجَارَتِهِ. وَفِي الطَّرِيقِ شَعَرَ بِالْجُوعِ فَدَخَلَ مَطْعَمًا.. وَفِي الْمَطْعَمِ قَدِمَتْ إِلَيْهِ دَجَاجَةٌ وَبَيْضَتَانِ.. وَكَانَ قَدْ اتَّفَقَ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ الْحِسَابَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ سَفَرِهِ. سَافَرَ الرَّجُلُ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَطْعَمِ، فَأَكَلَ دَجَاجَةً وَبَيْضَتَيْنِ، وَطَلَبَ حِسَابَهُ الْقَدِيمَ وَالْجَدِيدَ.

قَالَ صَاحِبُ الْمَطْعَمِ: - إِنَّ الْحِسَابَ كَبِيرٌ.. وَلَكِنِّي سَأَكْتَفِي بِأَخَذِ مِائَتِي دِرْهَمٍ حَتَّى تَصِيرَ زُبُونًا دَائِمًا عِنْدَنَا.

صَاحُ التَّاجِرِ: - مَاذَا تَقُولُ؟ مِائَتِي دِرْهَمٍ ثَمَّنَا لِدَجَاجَتَيْنِ وَأَرْبَعِ بَيْضَاتٍ. قَالَ صَاحِبُ الْمَطْعَمِ: - إِنَّ الدَّجَاجَةَ الَّتِي أَكَلْتَهَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَوْ بَاصَتْ كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةً لَخَرَجَ مِنْهَا دَجَاجٌ كَثِيرٌ، وَبِعْنَاهُ بِمِائَتِ الدَّرَاهِمِ.

قَالَ التَّاجِرُ: - لَيْسَ هَذَا عَدْلًا كَيْفَ تَقْرُضُ بِأَنَّ الدَّجَاجَةَ كَانَتْ سَتَأْتِي بِدَجَاجٍ كَثِيرٍ؟.. هَذَا احْتِيَالٌ. فَعَضِبَ صَاحِبُ الْمَطْعَمِ، وَاشْتَدَّ الْجِدَالُ بَيْنَهُمَا. قَالَ صَاحِبُ الْمَطْعَمِ: - لَا بُدَّ مِنْ شَخْصٍ يَحْكُمُ بَيْنَنَا، وَأَنَا أَفْضَلُ أَنْ نَذْهَبَ لِلْحَاكِمِ.. فَهَلْ لَدَيْكَ مَانِعٌ؟ قَالَ التَّاجِرُ: - لِنَذْهَبَ لِلْحَاكِمِ فَلَسْتُ مُذْنِبًا. فَلَمَّا ذَهَبَا لِلْحَاكِمِ أَنْصَفَ الْحَاكِمُ صَاحِبَ الْمَطْعَمِ لِأَنَّهُ يَبْعَثُ إِلَيْهِ بِاللِّدِّ الطَّعَامَ...

وَسَأَلَ التَّاجِرُ: - هَلِ انْفَقْتُمَا عَلَى الثَّمَنِ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ؟ قَالَ التَّاجِرُ: لَا. قَالَ الْحَاكِمُ: - كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْضُلَ مِنَ الدَّجَاجَةِ وَالْبَيْضَتَيْنِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ عَلَى مِائَتِ مِنَ الْبَيْضِ وَالِدَّجَاجِ. قَالَ التَّاجِرُ: - طَبَعًا.. هَذَا مَعْقُولٌ لَوْ كَانَتْ الدَّجَاجَةُ حَيَّةً. قَالَ الْحَاكِمُ: - لَقَدْ دُبِحَتْ مِنْ أَجْلِكَ طَبَعًا. قَالَ التَّاجِرُ: - لَقَدْ كَانَتْ مَذْبُوحَةً مُحَمَّرَةً، وَكَانَتِ الْبَيْضَتَانِ مَقْلِيَّتَيْنِ.. وَلَكِنَّ الْحَاكِمَ أَصْرَّ عَلَى إِنْصَافِ صَاحِبِ الْمَطْعَمِ وَتَجَاهُلِ التَّاجِرِ.

فَطَلَبَ التَّاجِرُ تَأْجِيلَ الْحُكْمِ إِلَى الْعَدِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ حُجَّةً سَيُقَدِّمُهَا. فَأَجَابَهُ الْحَاكِمُ إِلَى ذَلِكَ مُحَدِّثًا مِنْ عَدَمِ الْمَجِيءِ وَالْمَثُولِ أَمَامَهُ فِي الْعَدِ. أَسْرَعَ التَّاجِرُ إِلَى صَدِيقِهِ جُحَا، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَطَلَبَ مِنْهُ الدِّفَاعَ عَنْهُ بِخَبْرَتِهِ وَسِعَةِ حِيلَتِهِ فَوَافَقَ جُحَا.

وَفِي الصَّبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ حَضَرَ التَّاجِرُ أَمَامَ الْحَاكِمِ وَقَالَ: - إِنَّ جُحَا سَيُقَدِّمُ حُجَّتِي.. فَانْتَظِرْ الْكُلَّ قُدُومَ جُحَا الَّذِي تَأَخَّرَ كَثِيرًا.. وَلَكِنَّهُ جَاءَ.

صَاحُ الْحَاكِمِ: لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ وَتَرَكْتَنَا نَنْتَظِرُكَ؟ فَقَالَ جُحَا فِي هُدُوءٍ: لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي الْحَاكِمِ.. فَقَبِلَ حُضُورِي إِلَيْكَ جَاءَ شَرِيكِي فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَنَزَرَعُهَا قَمَحًا وَطَلَبَ الْبُدُورَ. فَانْتَظَرْتُ حَتَّى سَلَقْتُ لَهُ مِقْدَارًا مِنَ الْقَمَحِ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَبْدُرَهُ فِي الْأَرْضِ.

فَصَاحَ الْحَاكِمُ مُتَهَكِّمًا: - مَا أَعْجَبَ مَا أَسْمَعُ!! هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ الْقَمَحَ يُسَلَّقُ ثُمَّ يُبْدَرُ فَيَنْمُو؟ فَقَالَ جُحَا عَلَى الْفُورِ: - وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ الْمُحَمَّرَةَ وَالْبَيْضَ الْمَسْلُوقَ يَتَوَالَدَانِ وَيَتَكَاثِرَانِ، ثُمَّ يُطَلَبُ ثَمَّنَا لِمَا دِرْهَمٍ مِنْ ذَلِكَ التَّاجِرِ؟ فَلَمْ يَنْطِقِ الْحَاكِمُ وَخَرَجَ التَّاجِرُ مَعَ جُحَا سَعِيدًا بِسِعَةِ حِيلَتِهِ وَذِكَايَتِهِ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

мусофир ҳолда	бўлган	مُسَافِرًا	кўнгилсизлик	وَرطَةٌ
ошхона		مَطْعَمٌ، (مَطَاعِمٌ)	ҳис қилди	شَعَرَ، يَشْعُرُ، أَشْعُرُ
келишди		اتَّفَقَ، يَتَّفِقُ، اتَّفَقُوا	тақдим қилинди	قُدِّمَتْ
қайтди		عَادَ، يَعُودُ، عُدَّ، عَوْدَةٌ	ҳақни тўлашга	أَنْ يَدْفَعَ الْحِسَابَ
кифояланаман		سَأَكْتَفِي	йўл олди	تَوَجَّهَ، يَتَوَجَّهُ، تَوَجَّهْ
харидор, мижоз		رَبْوَنٌ، (رَبَائِنٌ)	айланишинг	تَصَيَّرُ
тухум қилди		بَاضَ، يَبِضُ، بَضٌ	бақирди	صَاحَ، يَصِيحُ، صِيحٌ
ҳийла		اِحْتِيَالٌ	фараз қилиб, ўйлайсан	تَفْتَرِضُ
чорасиз, зарур		لَا بُدَّ	тортишув	الْجِدَالُ
манъ қилувчи		مَانِعٌ	афзал деб биламан	أَفْضَلُ
инсоф қилди		أَنْصَفَ، يُنْصِفُ، أَنْصِفُ	гуноҳкор	مُذْنِبٌ
лаззатли таомларни		بِالذِّ الطَّعَامِ	жўнатарди	بَعَثَ، يَبْعَثُ، إِبْعَثُ
қўлга киритмоқ		أَنْ يَخْضُلَ	нарх	الثَّمَنُ
маъқул		مَعْقُولٌ	албатта	طَبَعًا
сўйилинса		دُبِحَتْ	тирик	حَيَّةٌ
қовурилган		مَقْلِيَّتَيْنِ	қовуриб, қиздирилган	مُحْمَرَةٌ
ўзини билмасликка солди		بِجَاهِلٍ، يَتَجَاهَلُ، بِجَاهِلٍ، بَجَاهِلٌ	фикрида туриб олди	أَصَرَ، يُصِرُّ، أَصِرَّ
ҳужжат		حُجَّةٌ	кечиктирди	أَجَّلَ، يُؤَجِّلُ، أَجَّلَ، تَأْجِيلٌ

жазоланиш	المُثُول	огоҳлантирган ҳолда	مُحَدَّرًا
унинг тажрибаларидан	بِجَبْرَتِهِ	мудофаъа	الدِّفَاع
келмоқ	قُدُومٌ	ҳийласи кенг	سِعَة حِيلَتِهِ
ғазаб қилма	لَا تَغْضَبْ	хотиржамликда	فِي هُدُوءٍ
уруғ	بَذْرٌ، (بُدُورٌ)	буғдой	قَمْحٌ
аччиқ, ғазаб қилган ҳолда	مُتَهَكِّمًا	қайнатди	سَلَقَ، يَسْلُقُ، أُسْلِقُ
туғади	يَتَوَالِدَانِ	ўша заҳоти	عَلَى الْفَوْرِ

۳۳

جُحَا اِشْتَرَى حِمَارَهُ

أَرَادَ جُحَا يَوْمًا أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ الْهَزِيلَ وَيَشْتَرِيَ بَدَلًا مِنْهُ حِمَارًا أَشَدَّ قُوَّةً، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ. وَهُنَاكَ أَعْطَى الدَّلَالَ الحِمَارَ لِيَبِيعَهُ لَهُ، فَأَخَذَ الدَّلَالُ الحِمَارَ وَرَاحَ يَدُورُ بِهِ فِي السُّوقِ، وَيُنَادِي بِذِكْرِ مَخَاسِنِهِ. تَرَاحَمَ النَّاسُ وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ الحِمَارِ وَهُمْ يَزِيدُونَ فِي السَّعْرِ، بَيْنَمَا الدَّلَالُ يُنَادِي: حِمَارٌ مَتِينٌ وَاسِعُ الخَطَا، لَهُ مِنَ الفَوَائِدِ الكَثِيرِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: - أَلَيْسَ هَذَا هُوَ حِمَارُ جُحَا؟ إِنَّهُ يُرِيدُ بَيْعَهُ لِأَنَّهُ هَزِيلٌ.

سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ وَكَادُوا يَنْصَرِفُونَ مِنْ حَوْلِ الدَّلَالِ. فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ جُحَا قَائِلًا: - يَا قَوْمُ هَذَا لَيْسَ حِمَارِي، بَلْ إِنَّ بِهِ مِنْ المَزَايَا مَا يَجْعَلُنِي أَشَارِكُكُمْ فِي طَلَبِ شِرَائِهِ. سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، وَاشْتَدَّتِ المَزَايِدَةُ بَيْنَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى، بَيْنَمَا الدَّلَالُ يَصِفُ المَزَايَا الكَثِيرَةَ لِلحِمَارِ. وَرَاحَ جُحَا يَتَبَارَى مَعَ النَّاسِ فِي رَفْعِ ثَمَنِ الحِمَارِ إِلَى أَنْ تَوَقَّفُوا، وَرَسَا البَيْعُ عَلَى جُحَا.

أَخْرَجَ جُحَا كَيْسَ نُفُودِهِ وَعَدَّ لِلدَّلَالِ الثَّمَنَ البَاهِظَ، وَرَاحَ بَعْضُ النَّاسِ يُهَيِّئُونَهُ عَلَى فَوْزِهِ بِالحِمَارِ، بَيْنَمَا اخْتَفَى الدَّلَالُ بِالثَّمَنِ. أَمْسَكَ جُحَا الحِمَارَ وَعَادَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا مَهْمُومًا، وَجَلَسَ مَعَ امْرَأَتِهِ يُقْصُّ عَلَيْهَا نَبَأَ المَزَايِدَةِ.

فَقَالَتْ: - سَأَحْدِثُكَ بِأَمْرٍ أَعْجَبُ!.. لَقَدْ ذَهَبْتُ لِشِرَاءِ بَعْضِ الزُّبْدِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ الْبَائِعَ يُعَالِي فِي ثَمَنِ الزُّبْدِ. فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَرِنَ لِي رِطْلَيْنِ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ غَافَلْتُهُ وَوَضَعْتُ كَيْسَ النُّفُودِ فِي الْكِفَّةِ الَّتِي بِهَا السِّنَجُ لِيَرْجُحَ الْمِيزَانَ.

ثُمَّ أَخَذْتُ وَعَاءَ الزُّبْدِ، وَعُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ، تَارِكَةً كَيْسَ النُّفُودِ بِالْكَفَّةِ، حَتَّى لَا يَشْعُرَ الْبَائِعُ بِأَيِّ غَافَلْتُهُ. فَسَأَلَهَا جُحَا: وَكَمْ كَانَ سِعْرُ رِطْلِ الزُّبْدِ؟ فَقَالَتْ: بَدِينَارٍ وَاحِدٍ. قَالَ: وَكَمْ كَانَ بِكَيْسِ النُّفُودِ؟ قَالَتْ: كُلُّ مَا مَعَنَا يَا جُحَا. قَالَ جُحَا فِي غَيْظٍ: - بَارِكْ اللَّهُ فِيكَ يَا زَوْجَتِي، أَنَا بِالْخَارِجِ، وَأَنْتِ بِالْدَاخِلِ، وَهَذَا يَعْمُرُ الْبَيْتَ.. وَمَنْ ضَحِكَ عَلَى النَّاسِ أَضْحَكَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهِ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

الهزبل	الذلال	озгин	даллол
رَاحَ يَدُورُ بِهِ	نَادَى، يُنَادِي، نَادٍ، نِدَاءٌ	уни айлантира бошлади	нидо қилди
بَذَرَ مَحَاسِنَهُ	تَرَاحَمَ، يَتَرَاحَمُ، تَرَاحَمَ	яхшиликларини эслаб	сиқилишди, тиқилинчланди
السَّعْر	مَتِينٌ	нарх	чиниққан
وَاسِعُ الْخُطَا	كَادُوا يَنْصَرِفُونَ	қадам ташлаши кенг	кетишларига оз қолди
حَوْلٌ	مَرِيئَةٌ، (مَرَايَا)	атроф	хусусият
أَشَارِكُمْ	مَا كَانُوا عَلَيْهِ	сизларни шерик қилиш	аввалги ҳоллари
الْمُرَايَدَةُ	تَبَارَى، يَتَبَارَى، تَبَارٍ	ким ошди қилиш	беллашди
رَسَا الْبَيْعُ	كَيْسٌ، (أَكْيَاسٌ)	олди сотди унга ҳисобланди	халта
عَدَّ، يَعُدُّ، عُدَّةٌ	الْبَاهِظُ	санади	юқори, баланд
يُهَيِّئُونَهُ	فَوْزٌ	уни табриккладилар	ғалаба, ютук
أَمْسَكَ، يُمْسِكُ،	مَهْمُومًا	ушлади	ғамгин ҳолда

			أَمْسِكْ
сариёғ	الرُّبْد	хабар	نَبَأٌ، (أَنْبَاءٌ)
тортмоқни	أَنَّ يَزِنَ	қиммат қилди	عَالَى، يُعَالِي، عَالَ
бепарво бўлдим	عَاقَلْتُهُ	икки ратл оғирлигида	رِطْلَيْنِ
тош	سَنْجَةٌ، (سِنَجٌ)	тарози палласи	الْكِفَّة
тарози	مِيزَانٌ، (مَوَازِينُ)	оғирлатиш	لِيَرْجَحَ
тарк қилган ҳолда	تَارِكَةٌ	идиш	وَعَاءٌ، (أَوْعِيَةٌ)
ғазаб қилган ҳолда	فِي عَيْظٍ	биздаги барча нарса	كُلُّ مَا مَعَنَا
кулдиради	أَضْحَكَ، يُضْحِكُ، أَضْحَكَ	обод бўлади	عَمَرَ، يَعْمُرُ، أَعْمُرُ

۳۴

حِسَابُ الْجُرَّةِ

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ يَحْمِلُ جِرَّةً فَارِعَةً، فَسَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ: - لِمَ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ يَا جُحَا؟ قَالَ فِي سُورٍ:
لَأَمْرِ هَامٍ يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَةِ. قَالَتِ الزَّوْجَةُ: أَتَأْتِي بِجِرَّةٍ فَارِعَةٍ، وَتَقُولُ أَمْرٌ هَامٌ؟ قَالَ جُحَا: نَعَمْ لِأَنَّهُ بَعْدَ أَيَّامٍ
يُطَالِعُنَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَهَذِهِ الْجِرَّةُ مِنْ أَجْلِهِ. قَالَتِ الزَّوْجَةُ: مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُ شَيْئًا يَا جُحَا، أَلَا تُخْبِرُنِي
مَا هَذَا الْأَمْرُ الْهَامُ؟ قَالَ جُحَا: هَذِهِ الْجِرَّةُ يَا سَيِّدَتِي مِنْ أَجْلِ أَنْ أَعْرِفَ عَدَدَ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَتِ
الزَّوْجَةُ: الْآنَ فَهَمْتُ، سَتَضَعُ بِهَا الْحَصَا.

فَلَمَّا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ كَانَ جُحَا يَضَعُ كُلَّ يَوْمٍ حَصَاً فِي الْجِرَّةِ كَيْ لَا يُخْطِئَ فِي حِسَابِ الْأَيَّامِ
وَيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَا مَضَى مِنْهُ وَمَا بَقِيَ. فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَا حَظَّتْ ابْنَتُهُ الصَّغِيرَةُ مَا
يَفْعَلُهُ وَالِدُهَا، تَعَجَّبَتْ وَظَنَّتْ أَنَّهَا لُغَبَةٌ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي دَفَعَ حُبُّ التَّقْلِيدِ الْفَتَاةَ أَنْ تُقَلِّدَ أَبَاهَا، وَأَنْ تُخَفِّفَ
عَنْهُ هَذَا الْعَمَلَ، فَأَسْرَعَتْ بِجَمْعِ الْحَصَا مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي الْجِرَّةِ.

وَيَيْنَمَا كَانَ جُحَا يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ، اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ، وَرَاحَ كُلُّ مِنْهُمْ يَتَمَسَّكُ بِرَأْيِهِ. فَقَالَ جُحَا: وَلِمَ الْإِخْتِلَافُ يَا أَصْدِقَاءُ وَالْجُرَّةُ مَوْجُودَةٌ. فَقَالُوا: الْجُرَّةُ! وَمَا شَأْنُ الْجُرَّةِ يَا جُحَا؟ قَالَ جُحَا: إِنَّ فِي الْبَيْتِ جُرَّةً، سَأَعْرِفُ مِنْهَا حَالاً عَدَدَ أَيَّامِ رَمَضَانَ.

نَهَضَ جُحَا قَائِلاً: - ائْتِظُرُوا.. فَسَوَفَ آتِيكُمْ بِالْقَوْلِ الْفَصْلِ. ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ لِإِحْضَارِ الْجُرَّةِ. فَلَمَّا عَادَ جُحَا بِالْجُرَّةِ إِلَى أَصْدِقَائِهِ، ائْتَدَّتِ الْمُنَافَسَةُ بَيْنَهُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَصْدَقُ؟ قَالَ جُحَا: وَالْآنَ سَأُفْرِغُ مَا فِي الْجُرَّةِ وَنَعْلَمُ الْحَقِيقَةَ. رَاحَ جُحَا يُحْصِي الْحَصَا فَوَجَدَهُ مِائَةً وَعِشْرِينَ، فَاسْتَعْظَمَ الْعَدَدَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: - لَوْ قُلْتُ لَهُمْ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ لِحَسْبُونِي أَتْلَهُ.

فَقَسَمَ جُحَا الْعَدَدَ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَقَالَ لَهُمْ: - يَا أَصْدِقَائِي.. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ السِّتُونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. فَضَحِكُوا وَقَالُوا: مَتَى كَانَ الشَّهْرُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ يَوْمًا؟ قَالَ جُحَا: - لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ الْحَقِيقَةَ، فَمَا بِالْكُمْ تَسْخَرُونَ؟ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ عَلَى حِسَابِ الْجُرَّةِ، لَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الْمِائَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، فَاقْنَعُوا بِمَا قُلْتُ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ.

فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ لِزَوْجَتِهِ: - خُذِي هَذِهِ الْجُرَّةَ إِنَّهَا خَيْرٌ وَبَرَكَتٌ، فَإِذَا وَضَعْتَ فِيهَا بَدَلًا مِنْ الْحَصَا مَالًا صَيْرْتَهُ لَكَ مُضَاعَفًا.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

кўтарди	حَمَلٌ، يَحْمِلُ، إِحْمِلْ، حَمَلٌ	кўза	جُرَّةٌ، (جِرَارٌ)
хурсандликда	فِي سُرُورٍ	бўм-бўш	فَارِعَةٌ
бизга ҳозир бўлди	يُطَالِعُنَا	муҳим иш учун	لَأَمْرِ هَامٍ
майда тош	الْحَصَا	ҳанузгача	مَازِلْتُ
ундан бўлиб ўтгани	مَا مَضَى مِنْهُ	хато қилмаслик учун	كَيْ لَا يُخْطِئَ
мулоҳаза қилди	لَا حَظَّتْ	ундан қолгани	وَمَا بَقِيَ
ўйинчоқ	لُعْبَةٌ	гумон қилди	ظَنَنْتُ
тақлидни яхши кўриш	حُبُّ التَّقْلِيدِ	ундади	دَفَعُ

туйғуси			
ташлар эди	تُلْقِيهِ	енгиллатмоқни	أَنْ تُخَفِّفَ
ўрнидан турди	نَهَضَ، يَنْهَضُ، انْهَضَ	ихтилоф қилди	اِخْتَلَفَ، يَخْتَلِفُ، اِخْتَلَفَ اِخْتِلَافٌ
ажрим қилувчи сўз	بِالْقَوْلِ الْفَصْلِ	олиб, билиб келаман	آتَيْكُمْ
санади	أَحْصَى، يُحْصِي، أَحْصِ	тортишув	الْمُنَافَسَةُ
мени ҳисоблайдилар	لِحِسْبُونِي	кўп деб билди	فَاسْتَعْظَمَ
сизларга нима бўлди	فَمَا بِالْكُمْ	аблаҳ, тентак	أَبْلَهُ
қаноат ҳосил қилинглр	فَاقْبِعُوا	масхара қиласизлар	تَسْخَرُونَ
зиёда қилган ҳолда	مُضَاعَفًا	айлантириб беради	صَيَّرْتَهُ

۳۵

جُحَا وَحِمَارُهُ الْمَشَاغِبُ

كَانَ جُحَا يَزْكُبُ حِمَارَهُ، وَفِي الطَّرِيقِ رَاحَ يَضْرِبُهُ، فَلَمَّا رَأَهُ النَّاسُ قَالُوا: - مَسْكِينٌ هَذَا الْحِمَارُ، إِنَّهُ يَلْقَى الْوَيْلَ مِنْ جُحَا. وَفِي يَوْمٍ سَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ الْحِمَارِ مِنْ دَاخِلِ بَيْتِ جُحَا، فَقَالُوا: - يَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ قَاسٍ.. يَضْرِبُ الْحِمَارَ فِي وَقْتِ رَاحَتِهِ.

وَيَيْنَمَا كَانَ جُحَا يَسِيرُ بِالْحِمَارِ فِي السُّوقِ، سَمِعَ النَّاسُ يَقُولُونَ: - هَذَا هُوَ الْحِمَارُ الْمَسْكِينُ الَّذِي أَوْقَعَهُ حَطُّهُ الْعَاثِرُ عِنْدَ جُحَا. سَمِعَ ذَلِكَ جُحَا، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: - لَا بُدَّ أَنْ أُرِيَهُمْ مَنْ هُوَ تَعْيِسُ الْحُطِّ.. أَنَا أَمْ الْحِمَارُ؟ سَوْفَ أْبِيعُهُ الْآنَ. نَزَلَ جُحَا مِنْ فَوْقِ حِمَارِهِ، وَرَاحَ يُنَادِي قَائِلًا: - الْحِمَارُ الْحِمَارُ مَنْ يَشْتَرِيهِ يَا سَادَهُ يَا كِرَامَ، وَيَرْحَمُهُ مِنْ جُحَا الْجُبَّارِ؟ تَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَ جُحَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ:

اعْتَرَفَ جُحَا أَخِيرًا عَلَى نَفْسِهِ، فَالْحِمَارُ إِذَنْ وَدِيعٌ طَيِّبٌ.. لَوْ كَانَ مَعِيَ نُفُودٌ لِأَشْتَرِيْتَهُ. قَالَ آخَرُ: بِكُمْ تَبِيعُهُ يَا جُحَا؟ قَالَ جُحَا: بِأَقَلِّ ثَمَنٍ.. مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فَتَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ مِنَ الْحِمَارِ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى فَمِ الْحِمَارِ

لِيَعْرِفَ عُمْرَهُ حَسَبَ الْعَادَةِ. وَفَجَاءَهُ ... صَرَخَ الرَّجُلُ مُتَأَلِّمًا، فَقَدَّ عَضَّهُ الْحِمَارُ عَضَّةً بِالِغَةِ، فَأَمْسَكَ بِجُحَا، بَيْنَمَا كَانَتْ يَدُهُ تَنْزِفُ قَائِلًا: - لَنْ أَتْرَكَكَ يَا جُحَا إِلَّا عِنْدَ الْقَاضِي.

لَمَّا ذَهَبَا إِلَى الْقَاضِي قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: - كَانَ جُحَا يَبِيعُ حِمَارَهُ فَعَضَّنِي الْحِمَارُ وَأَنَا أُعَايِنُهُ. قَالَ جُحَا لِلْقَاضِي: - إِنَّ النَّاسَ أَخَذَتْ تُدَاعِبُ الْحِمَارَ قَائِلِينَ: - إِنَّهُ طَيِّبٌ وَوَدِيعٌ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُعْجِبِ الْحِمَارَ. قَالَ الْقَاضِي: - إِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ حِمَارِكَ يَا جُحَا؛ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ مَا بِهِ مِنْ عُيُوبٍ.. وَعَلَيْكَ بِدَفْعِ عِشْرِينَ دِرْهَمًا غَرَامَةً فَوْرًا. فَدَفَعَ جُحَا الْغَرَامَةَ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَعَادَ بِهِ إِلَى السُّوقِ. وَهُنَاكَ أَخَذَ يُنَادِي: - الْحِمَارُ، الْحِمَارُ مَنْ يَشْتَرِيهِ يَا سَادَهُ يَا كِرَامُ، وَيَرْحَمُهُ مِنْ جُحَا الْجَبَّارِ. فَتَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ مَرَّةً أُخْرَى. وَاقْتَرَبَ أَحَدُهُمْ قَائِلًا: - بِكُمْ تَبِيعُهُ لِي يَا جُحَا؟ قَالَ جُحَا: - لَقَدْ دَفَعْتُ مُنْذُ قَلِيلٍ عِشْرِينَ دِرْهَمًا غَرَامَةً مِنْ أَجْلِهِ، فَإِذَا دَفَعْتَهَا لِي أَعْطَيْتُهُ لَكَ.

رَاحَ الرَّجُلُ يَتَفَقَّدُ الْحِمَارَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُمْسِكَ ذَيْلَهُ، رَفَسَهُ الْحِمَارُ بِرِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ رَفْسَةً شَدِيدَةً أَطَاخَتْ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ. رَاحَ الرَّجُلُ يَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ، وَأَمْسَكَ بِعُنُقِ جُحَا، الَّذِي رَاحَ يَسْتَنْجِدُ بِالْحَاضِرِينَ الَّذِينَ قَالُوا: - هَذَا الْحِمَارُ لَا يَشْتَرِيهِ أَحَدٌ، فَهُوَ يَعَضُّ وَيَرْفُسُ. قَالَ جُحَا، بَعْدَ أَنْ تَخَلَّصَ مِنَ الرَّجُلِ: - يَا سَادَهُ أَنَا لَمْ أَحْضِرْهُ لِلْبَيْعِ.. إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مَا يُصِيبُنِي مِنْهُ.

معاني المفردات: Луғатларнинг маънолари

ура бошлади	راح يَضْرِبُهُ	жанжалкаш	المُشَاغِبُ
	يَلْقَى	бечора	مِسْكِينٌ، (مَسَاكِينُ)
мунча ҳам қалби тор	يا لَهُ مِنْ رَجُلٍ قَاسٍ	ғам-ташвиш	الْوَيْلُ
аччиқ тақдир	حَظُّهُ الْعَائِزُ	гирифтор қилди	أَوْقَعَهُ
эй жаноблар!	يا سَادَهُ	бахтсиз насиба	تَعَيْسُ الْحَظِّ
золим	جَبَّارٌ	эй хурматлилар!	يا كِرَامُ
беозор	وَدِيعٌ	тўпланди	تَجَمَّعَ، يَتَجَمَّعُ، تَجَمَّعَ
тўсатдан	فَجَاءَهُ	чўзди	مَدَّ، يَمُدُّ، مَدَّ
оғриқ ҳис	مُتَأَلِّمًا	бақирди	صَرَخَ، يَصْرُخُ، أَصْرَحُ

қилган ҳолда			
қон оқди	تَنَزَّفُ	тишлади	عَضَّ، يَعَضُّ، عَضَّ
ўйнашиш	تُدَاعِبُ	кузатаётган эдим	أَنَا أَعَابِنُهُ
шу заҳоти	قَوْرًا	жарима	غَرَامَةٌ
дум	ذَيْلٌ، (ذَيْوَلٌ)	кузатди, кўз югуртирди	تَفَقَّدَ، يَتَفَقَّدُ، تَفَقَّدَ
икки орқадаги	الْخُلْفَيْتَيْنِ	тепди	رَفَسَ، يَرْفَسُ، ارْفَسَ
бўйин билан	بِعُنُقٍ	итқитди, отди	أَطَاحَتْ
ҳозир бўлганлар	بِالْحَاضِرِينَ	ёрдам сўради	اسْتَنْجَدَ، يَسْتَنْجِدُ، اسْتَنْجَدَ
ундан мусибат етган нарса	مَا يُصِيبُنِي مِنْهُ	халос бўлгач	بَعْدَ أَنْ تَخَلَّصَ